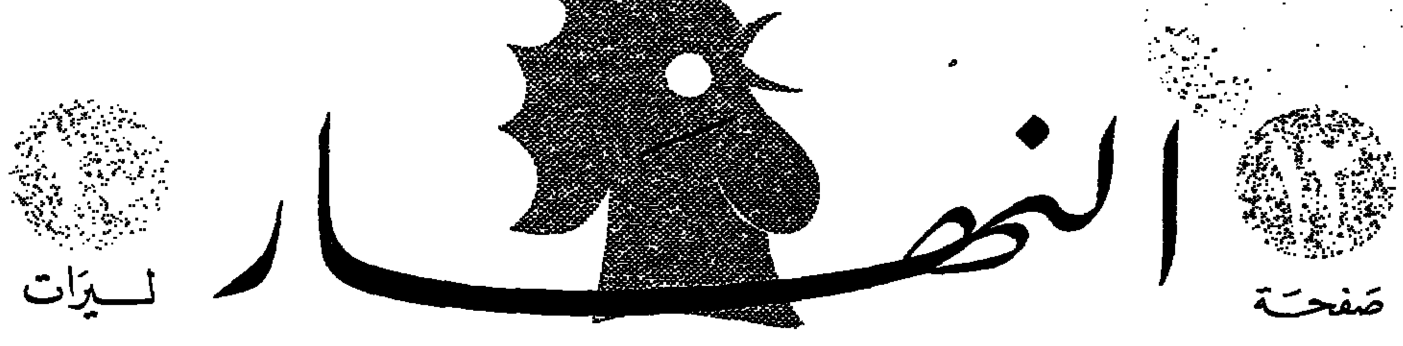
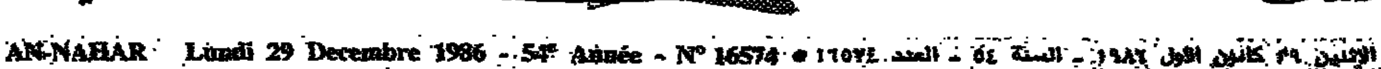




AN-NAHAR Lundi 29 Decembre 1986 - 54e Année - N° 16574 • الاثنين ٢٩ كانون الاول ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥٧٤

أي لبنان... في أية قمة؟

قبل ان لبنان طلب ادراج قضية الاحتلال الاسرائيلي في جدول اعمال "القمة الاسلامية" التي تنعقد الشهر المقبل في الكويت.

ويعود رئيس الجمهورية تمثيل لبنان في هذه القمة بنفسه، اسوة بما فعل اسلافه، او بعضهم، وبما فعل هو في قمة عدم الانحياز في نيودلهي. وبهذا يكون الرئيس الجميل، كما كان الرئيس سركيس في "الطائف"، المسيحي الوحيد بين زعماء العالم الاسلامي، فيؤكد انتساب لبنان الى محيطه انتسابا عضويا، بما هو ابلغ من "اوراق العمل" واشد الزاما التزاما من الاتفاقات وكل النصوص، دستورية كانت ام شبه دستورية ام غير دستورية!

ما هو هذا الالتزام؟

هو التسليم، حضاريا، بأن في كل مسيحي مشرقي، وبنوع اخص لبناني، شيئا من الاسلام اكتسبه عبر عصور المعايشة في ظل التوحيد، ثم التضامن الاجتماعي والقومي في وجه كل عدوان، "صليبيا" كان ام متنكرا بصليب!

حسبنا من شواهد التاريخ التي تتكاثر فلا تحصى - حسبنا منها اثنان يستوجب التذكير بهما اليوم وهما على طرفي الطريق:

اولا: مساهمة كتاب ومفكرين من النصارى، على مر العصور، في اداب الاسلام وفلسفته، وكانوا على تحاور محب وتجاوب حر مع ائمة في الرأي شاء من المسلمين.

وثانيا: قيام منازعات بين الممالك والامارات الاسلامية، في عهد الحروب الصليبية، بحيث كان ثمة من يحالف "مملكة القدس" او يقبل بتدخل تأييدها على اخيه، بينما كانت المجموعات المسيحية تقف من ذلك براء، تساند الشرعية حيثما وجدت، واضعة الرابطة القومية والولاء للارض في المرتبة الابدأ والاهم.

• • •

نذكر بذلك كله اليوم لان لبنان هو اكثر الدول المنتسبة الى العالم الاسلامي تضررا بالاحتلال الاسرائيلي، وريث الادعاء الصليبي... ولانه انا خال لمملكة القدس (العبرية) من حليف في العالم الاسلامي، فهو قطعا ليس لبنان، وليس، بنوع اخص، نصرانيوه!

وهذا ما يجب ان يعلنه رئيس الجمهورية اللبنانية، وهو من هو. وهذا ما يجب ان يتذكره - ويذكّر به - المسيحيون في لبنان في اسبوع ميلاد من تخلى الذين خيروا بين حريته وحرية "باراباس"، فاختاروا "باراباس" ولم يعترفوا بالمسيح!

• • •

وبعد. فهل تحرر القمة الاسلامية لبنان، وكيف يمكن ان تحرره؟ لا نريد جوابنا منطلقا من اليأس.

اليأس من القمم كل القمم... عربية كانت ام اسلامية ام دولية. نعم. نريد ان نظل على الامل، ولو بقية من امل!

لكننا نريد لبنان ان يكون قادرا على مصارحة نفسه والعالم الاسلامي، بل العالم قاطبة، بأن خلاصه في يده ومن نفسه... ليس من قمة، ايا كانت، قريبة ام بعيدة!

غير ان شرط خلاصه ان يتركه اهل القمم على... نفسه، هو وشأنه، فلا يزيدون فوق احتلال العدو وحروبه حروبا.

اي، بالتعبير الاوضح: ان لا تنقل دول العالم الذي ينتسب اليه لبنان حروبها الى "ساحته"، بحجة انه منها ولها، فتتساوى مع المتآمرين على لبنان من اعدائه واعداء الاسلام.

• • •

ثم اكثر.

لنا عند القمة الاسلامية مطلب اخر كبير، هو منها ولها في آن معا. هذا المطلب هو الحوار مع المسيحية في العالم.

الحوار المتعدد الأبعاد الذي يقدر عليه لبنان اكثر من اي احد اخر في الدنيا، كأنه صنع له.

ففي زمن يقف فيه الاسلام في العالم على عتبة خيار عظيم، بين حرب مع الخارج وتفاهم يقوم على التفهم، فاحترام الحضارات والحقوق، فالسلام...

في هذا الزمن، لا نرى عروة وثقى بين الناس، على اختلاف اديانها، غير البلد الوحيد في العالم الذي لا يزال يتم فيه الحوار كيانيا حياتيا، كل يوم، برغم الحرب... وتزيد اهله الحرب اقتناعا كل يوم بالحوار.

... الا اذا كان ذلك بالذات هو سر المؤامرة على لبنان، كما قيل... اي سر التصميم على تحطيمه حتى لا يكون مع الاسلام حوار، ولا يكون في عالمنا سلام.

وحدها القمة تقدر على تقرير العكس واثباته، فتحافظ على لبنان من اجل نفسها كما من اجله.

غسان تويني

مدير مكتب خدام زاره "لأخذ رأينا في الخطة الاصلاحية الانقاذية"

كرامي تسلم رسالة سورية عن "الوساطة": لا نعارض مجلس الوزراء عن طريق دمشق

الحسيني: المرحلة للقمة والحوار واستكمال التحرير



بعلبكيان يجرفان الثلج في ظل الاعمدة. (رامز اسماعيل)

انحسرت العاصفة عن بساط من الثلج غطى معظم المناطق اللبنانية ولاسيما منها سهل البقاع وبعلبك. وللمرة الاولى من خمس سنوات جاور الثلج قلعة بعلبك وغطى قسما من اعمدة جوبيتير فذكر اهل المدينة خصوصا المسنين منهم بـ"الثلجات" الكبيرة التي كانت تغطي مدينتهم مطلع القرن العشرين (الطقس ص ٦).

وصول موفد سوري امس الى طرابلس واستعجال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عقد القمة الثنائية بعد تسلمه "رسالة" من المسؤولين السوريين، تطور بارز في الاتصالات بين بيروت ودمشق ودليل على ان "الوساطة" بين الحكمين اللبناني والسوري قطعت شوطا متقدما على طريق عقد القمة، وان المسؤولين السوريين، منذ استقبال الرئيس حافظ الاسد للرئيس سليمان فرنجيه، بدأوا يطلعون حلفاءهم على اجواء الاستعداد للقمة التي باتت قريبة، وربما قريبة جدا.

واذا كان كلام رئيس الحكومة على "الحلول المطروحة" اوحى الى المراقبين بأن ثمة مشروعا متداولا سيطرح في القمة، فإن ذلك يعني ان الانقاذ سيترافق مع الاصلاح، على رغم ان قيادات لبنانية بارزة باتت على اقتناع بأن الانقاذ يجب ان يسبق اي حوار اصلاحي في ظل الكارثة الاقتصادية التي تهدد الجميع.

رسالة سورية

تسلم رئيس الحكومة الرسالة السورية ظهر امس، من الدكتور مصطفى الحاج علي مدير مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، والذي زاره في مكتبه في كرم القلة في طرابلس. واوضح الرئيس كرامي ان هذه الرسالة تضمنت "نتائج الوساطة التي يقوم بها الحكم اللبناني

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجميل عزى القذافي بالديبلوماسي الليبي

بثت اذاعة طرابلس ان العقيد معمر القذافي تلقى برقية تعزية من الرئيس امين الجميل بالديبلوماسي الليبي مصباح محمد غريبة الذي اغتيل في سهل البقاع اللبناني الاربعاء الماضي. واعرب الرئيس اللبناني في برقيته عن "تنديده" بهذا العمل.

ويذكر ان غريبة مستشار في السفارة الليبية في دمشق واغتيل في بلدة تعنايل القريبة من شتورة. (وصف)

لجنة معالجة "حرب المخيمات" في طريق مسدود

افادت مصادر ديبلوماسية في تونس ان مهمة اللجنة الوزارية العربية التي شكلت قبل اسبوع وكلفت معالجة "حرب المخيمات" في لبنان واجهت طريقا مسدودا اثر رفض دمشق وبيروت استقبال اعضاء اللجنة.

وتضم اللجنة التي يرئسها الدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية الجزائري سبعة وزراء للخارجية اضافة الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية. (وصف)

مسؤول إسرائيلي في القاهرة

العقبة: الملك حسين ومبارك ينسقان قبل القمة الإسلامية

ناقش امس الملك حسين والرئيس حسني مبارك في العقبة مشاكل المنطقة. وقال معاونون لهما ان العاهل الاردني والرئيس المصري يسعيان الى تنسيق مواقف بلديهما في القمة الاسلامية المقررة في ٢٦ كانون الثاني المقبل في الكويت.

وكان مبارك وصل قبل الظهر الى مطار العقبة ترافقه زوجته السيدة سوزان ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد والدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية. واستقبله الملك حسين والملكة نور والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل ابعدت الصحافي الفلسطيني

ابعدت امس اسرائيل الى جنيف الصحافي الفلسطيني اكرم هنية مدير تحرير صحيفة "الشعب" الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تصدر في القدس الشرقية.

وسافر هنية يرافقه مندوبان من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى جنيف في طائرة سويسرية ويتوقع ان ينتقل لاحقا الى الجزائر التي وافقت على استقباله في اراضيها.

وكان هنية اعتقل في ٣ تشرين الثاني الماضي في نابلس وهو ثاني صحافي فلسطيني يبعد من الاراضي المحتلة، في حين طردت اسرائيل حتى الان نحو ١٣٠٠ مواطن عادي من الضفة الغربية وغزة. (وصف، اب)

علي ناصر باشر اجراءات لمحاكمة خصومة

صنعاء - "النهار":

في خطوة تأتي ردا على المحاكمات التي بدأت في عدن له ولانصاره، عقد الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد دورة في صنعاء للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم.

والمعروف ان اكثرية اعضاء اللجنة كانت من الموالين لعلي ناصر وقد التحقت به بعد احداث ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦، في حين كان خصوم الرئيس السابق يشكلون اكثرية في المكتب السياسي للحزب.

وجاء في بيان صدر عن اجتماع اللجنة المركزية انها "ناقشت في دورتها الرابعة تقارير عدة عن الوضع الداخلي وتمادي الطغمة الانقسامية الحاكمة في ممارساتها القمعية الهادفة الى تكريس الانقسام في الحزب وفي صفوف الشعب ورفضها المتعنت لكل محاولات الحوار والحل السياسي. ووقفت اللجنة المركزية خصوصا امام التقارير النهائية المقدمة اليها من الاجهزة الامنية المختصة في شأن مسؤولية عدد من العناصر الانقسامية عن التحضير لمؤامرة الثالث عشر من يناير ضد الشرعية الحزبية والدستورية وعن اعمال القتل والتدمير للمنشآت العامة والخاصة اثناء احداث يناير المشؤومة

- التتمة في الصفحة ٨ -

إيران وافقت مبدئياً على حضور القمة الإسلامية

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر مطلعة في مقر "منظمة المؤتمر الاسلامي" في جدة ان ايران وافقت مبدئيا على المشاركة في القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت في ٢٦ كانون الثاني المقبل.

وقالت المصادر ان الامين العام للمنظمة السيد شريف الدين بيرزاده الذي وصل امس الى طهران تلبية لدعوة من وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي سيبحث مع المسؤولين الايرانيين في مشاركة ايران في القمة. ولكن لم يعرف بعد مستوى هذه المشاركة.

والمعروف ان ايران قاطعت القمة الاسلامية التي انعقدت في الطائف عام ١٩٨١ وقمة الدار البيضاء عام ١٩٨٤، معتبرة ان السعودية والمغرب يؤيدان العراق في حربه معها.

هجرة اليهود

• في فيينا نشرت مجلة "بروفيل" النمساوية ان ايران تشهد حاليا اكبر

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليفي حذر سوريا من خوض حرب كيميائية

حذر امس رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي سوريا من خوض حرب كيميائية. وقال في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية: "اذا استخدم السوريون اسلحة كيميائية، فسيواجهون ردا اسرائيليا قويا... اننا لا نعد جيشنا ليدافع عن نفسه فحسب، بل ليقاتل في ظروف الحرب الكيميائية. كذلك اننا نعد السكان المدنيين لكي يواجهوا اية اسلحة كيميائية قد تستهدفهم".

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر في الجيش الاسرائيلي ان سوريا تمتلك غازي "تابون" و"سيرين" وهما نوعان من الغازات التي تشل الاعصاب. (اب)

في زيارة نادرة خارج العراق

صدام حسين التقى الملك فهد وطرح أسئلة على السعوديين

صورة وزعتها "وكالة الانباء العراقية" الرسمية لجنود ايرانيين اسروا في جنوب العراق ابان الهجوم الاخير. (رويتر تيليفوتو)

قام الرئيس صدام حسين، الذي قلما يغادر بلاده، بزيارة مفاجئة للسعودية والتقى امس الملك فهد في الاحساء واجرى معه محادثات تناولت اخر التطورات في المنطقة بما فيها صفقة الاسلحة الاميركية لايران والهجوم الايراني الجديد على الاراضي العراقية وعملية خطف طائرة الركاب العراقية الاربعاء الماضي وتحطمها في الاراضي السعودية.

وكان العاهل السعودي في مقدم مستقبلي الرئيس العراقي لدى وصوله الى الاحساء في اول زيارة له خارج العراق منذ اواخر عام ١٩٨٥ عندما ذهب الى موسكو لعقد لقاء مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

واكتسبت هذه الزيارة اهمية خاصة في ضوء تطورات الحرب واعلان بغداد "سحق" الهجوم الايراني وما تردد عن استعداد طهران لهجوم جديد. وافادت مصادر عربية في بيروت مطلعة على الموقف العراقي ان صدام حسين يود منذ فترة طرح اسئلة صريحة على السعودية خصوصا من حيث علاقتها بصفقة الاسلحة الاميركية - الايرانية وما يشاع عن موافقتها على مشروع تسوية، لانهاء حرب الخليج على اساس تغيير في القيادة السياسية في العراق. واوضحت هذه المصادر ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجوازان اللبنانيان لخطف الطائرة

انيع رسميا في بغداد ان جوازي السفر اللبنانيين اللذين استخدما في عملية خطف طائرة الركاب العراقية التي كانت تقوم برحلة بين بغداد وعمان الاربعاء الماضي يحملان اسمي ايليا جورج حنا وزياد حنا الاسمر.

ولم توضح "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ما اذا كان الجوازان مزورين او ما اذا كانا فقدا من صاحبيهما الحقيقيين.

وكانت الطائرة تحطمت في مطار عرعر السعودي وقتل ٦٣ من ركابها بينهم الخاطفان. (أب)

جردة الخسائر

بقلم مروان اسكندر

نهاية هذه السنة ليست كغيرها. فليس لنا ان نتفاءل او نتشاءم، علينا ان نجرد خسائرنا المادية والمعنوية في آن ومن ثم التكلم على المستقبل. فلا شك في ان سنة ١٩٨٧ هي السنة الفصل، اما يتحول فيها لبنان من جديد الى بعض ما كان واما يتكرس التفتيت في دويلات ادارية وطائفية اذا لم نقل فيديرالية. فالكلمة كبيرة على مدى لبنان كلا.

- خسرنا الثقة بعملتنا، فتدنى سعرها من دون ٤٠ ل. ل. للدولار الى حدود ٩٠ ل. ل. للدولار، في سنة شهدت تحقيق لبنان فائضا على حساب ميزان المدفوعات. وهذا الفائض كان يفترض ان يؤدي الى تقوية سعر صرف الليرة، لكن النتيجة كانت عكس ذلك لسببين: اولهما حاجة الدولة الى الاقتراض، الامر الذي يعني استمرار التضخم المتسارع. وثانيهما هروب اللبنانيين الى العملات الاجنبية فباتت ودائع اللبنانيين في لبنان بنسبة ٧٠ - ٧٢ في المئة بالعملات الاجنبية. ولو اخذنا في الاعتبار اموال اللبنانيين في الخارج، والتي بعضها بالعملة اللبنانية، تصير سلة الثروة النقدية اللبنانية، بنسبة ٨٠ - ٨٥ في المئة بالعملات الاجنبية.

- خسرنا براءتنا حيال الزعامات السياسية. فصرنا مدركين ان هؤلاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

اللقاء الاسلامي الموسع دونه عقبات والاتصالات ستنشط لعقده الشهر المقبل

ما زال مصير اللقاء الاسلامي الموسع الذي كثر الحديث عنه اخيرا غامضا مع استمرار حرب المخيمات وان على نحو اقل عنفا مما كانت خلال الاسابيع الماضية، لان كل المشاريع التي طرحت لانهاء هذه الحرب لم يكتب لها النجاح بعدما كان يؤمل منها ان توفر مناخات تسمح بعقد هذا اللقاء والخروج منه بمواقف وقرارات حاسمة.

ويقول مرجع اسلامي ان دون عقد اللقاء عقبات كثيرة، لعل ابرزها ان بعض اركانه يعارض عقده اذا لم تنفذ قرارات اللقاءات السابقة بحذافيرها، وفي مقدمها القرارات الامنية المعبر عنها بالخطة الامنية لبيروت الغربية.

الى ذلك فان اوساط مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد لا ترى ان هناك ما يشير الى امكان عقد اللقاء الموسع في وقت قريب، وكذلك اوساط المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان التي تستبعد انعقاده. في حين ان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين يستعجل عقده انطلاقا من مخاوف يعيشها لجهة وحدة الصف الاسلامي التي تتأثر سلبا بانعكاسات استمرار حرب المخيمات. وموقف "اللقاء الاسلامي" الذي يجتمع اسبوعيا برئاسة المفتي خالد هو موقف مفتي الجمهورية نفسه، والدليل على ذلك تركيزه في كل بياناته على امن الشطر الغربي من بيروت، وانه لا يريد ان يكون اللقاء الموسع تغطية لاي فريق من افرقاء حرب المخيمات.

اما رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني فيؤيد عقد اللقاء الموسع من منطلق ان على القيادات الاسلامية الروحية والزمنية ان تواجه بموقف موحد التطورات ولاسيما منها موضوع الوجود الفلسطيني المسلح على الساحة اللبنانية ليتكامل هذا الموقف مع موقف لبناني عام، باعتبار ان هذا الوجود الفلسطيني لا يعني فريقا او فئة بقدر ما يعني اللبنانيين جميعا.

وكذلك، يقول المرجع الاسلامي نفسه ان الاتصالات تركز على الجمع بين هذه المواقف والوصول الى صيغة تؤمن النجاح للقاء المنتظر، وهذه الاتصالات ستنشط مطلع السنة الجديدة بعد ان يكون الشيخ شمس الدين عاد من طهران، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير جنبلاط عاد من لندن التي يتوقع ان يعرج عليها في طريق عودته من واشنطن.

واشار المرجع الى ان الاهتمام بتعزيز الخطة الامنية لبيروت الغربية عبر "لجنة التنسيق" الامنية برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي هو احد الخطوات التي بدأ تنفيذها لتأمين الاجواء المناسبة لعقد اللقاء، اذ في ذلك ما يحقق مطلب المطالبين بتعزيز هذه الخطة وتنفيذ قرارات اللقاءات السابقة قبل عقد اللقاء المنتظر.

وتوقع ان يبدأ العمل جديا في هذا الاتجاه خلال الايام المقبلة بحيث يتواكب مع الاتصالات التي ستجري بين اركان الصف الاسلامي لترتيب اللقاء.

بعدما اخفقت كل المعالجات وأقتربت الكارثة الاقتصادية

تجدد المطالبة بتأليف حكومة اتحادية موسعة تعطي الاولوية لانهاء الحرب وتنظيم الجيش

صح تخوف الناس من دخول السنة الجديدة مع الفقر والجوع والطفر بعدما حطم الدولار كل الارقام وتجاوز كل التوقعات وهزأ من كل اجراءات مصرف لبنان ولم تردعه الاضرابات. حيال هذا الوضع الكارثة عاد الكلام في الاوساط السياسية على تأليف حكومة اتحاد وطني موسعة كان قد اتفق على تأليفها في مؤتمر لوزان، على ان تكون اولى مهمتها انهاء حال الحرب ثم الدخول في محادثات مع سوريا لاقامة علاقات مميزة وخاصة معها. وبعد تنفيذ الخطوات التي تنهي حال الحرب في لبنان والاتفاق على اقامة علاقات خاصة وودية مع سوريا يصار الى البحث في الاصلاحات السياسية بعيدا عن ضغوط القتال واصوات المدافع. وهذا ما كانت قيادات في الشرقية وفي الغربية دعت اليه. وهي تكرر الآن الدعوة نفسها مقدمة بذلك الانقاذ على الاصلاح لانه لا يعقل ان يجري البحث في العلاقات المميزة مع سوريا وفي هوية لبنان وفي الاصلاحات السياسية والصلاحيات بينما البلد يواجه كارثة اقتصادية. لا بل ان اي اجراء سياسي او اقتصادي في ظل الوضع الراهن لن يوقف هذه الكارثة ويجعل كل المعالجات تراوح مكانها.

وفي رأي البعض ان اهل الحكم وان انهوا مقاطعة بعضهم بعضا وعاودوا عقد جلسات مجلس الوزراء، فان القرارات التي تصدر عن المجلس اذا لم يكن تنفيذها مضمونا فان ردة الفعل تصبح عكسية والوضع اشد مما هو الآن والكارثة تسرع، لان آخر امل عند الناس، وهو ان تؤدي عودة الوفاق بين اهل الحكم الى معالجة الوضع الصعب يكون قد خاب.

انهاء حال الحرب اولا

لذلك لابد، لضمان تنفيذ القرارات التي تصدر عن السلطة، من ان يسبقه العمل اولا على انهاء حال الحرب. وانهاء حال الحرب يتطلب مساعدة دولية واقليمية خصوصا من قبل سوريا واسرائيل لضمان تنفيذ اجراءات انهاء الحرب. وهذه المساعدة يمكن ان تتم بأشكال مختلفة منها وقف مد الاطراف المتقاتلين بالاسلحة والذخائر والمال، ومنها رفع الغطاء السياسي والعسكري عن هؤلاء الاطراف، ومنها ايضا مساعدة قوى السلطة الشرعية. حيث يمكن ذلك على نحو مباشر او غير مباشر، على تنفيذ اجراءات وقف القتال وجمع الاسلحة.

ولكي يصبح الجيش وقوى الامن الداخلي في وضع مقبول وقادر على القيام بمهمة حفظ الامن في كل المناطق وبسط سلطة الدولة فيها، فأن حكومة الاتحاد الوطني تضع القواعد التي من شأنها ان تعيد تنظيم الجيش لتجعله مؤهلا للقيام بمسؤولياته سواء بأعتماد تطعيم الالوية في بعض المناطق او بأبقائها كما هي في بعضها الآخر وان موقتا، ريثما يصبح الجيش جيشا وطنيا متماسكا لا الوية مذهبية. وللحكومة، وهي تمثل الفئات والتيارات المختلفة او للمجلس العسكري، الطلب الى القوات السورية في اماكن وجودها مساعدة الجيش وقوى الامن الداخلي على قمع اي حادث امني يصعب السيطرة عليه، وكذلك المساعدة على جمع الاسلحة ومطاردة المرتكبين.

اما الميليشيات والتنظيمات العسكرية وشبه العسكرية بانواعها المختلفة سيتم الاتفاق اما على صهر عناصرها وطنيا وانخراطها في القوى النظامية للسلطة الشرعية، واما تشكيل قوة نظامية خاصة منها بقيادة ضابط من الجيش تتولى مساندة قوى الامن الداخلي في تأدية مهماتها داخل المناطق.

ولن يقتصر جمع السلاح على اللبنانيين بل يشمل الفلسطينيين ايضا وكل الموجودين في لبنان لتصبح حماية امن الجميع منوطة بقوى الشرعية وحدها، ولا يعود الدفاع عن القضية الفلسطينية والكفاح المسلح من اجلها ذريعة يختفي البعض وراءها لاحداث اضطرابات امنية وارتكاب تجاوزات لتقوم من جراء ذلك الحروب الداخلية او تلك التي تعرف بحرب المخيمات فتستنزف امكانات اي حرب يمكن الاعداد لها من اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني ووطنه السليب.

ومعلوم ان انهاء حال الحرب في لبنان كان اول القرارات التي اتخذتها قمة الرياض السداسية التي انعقدت في ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٧٦ واسندت الى "قوة الردع العربية" امر تنفيذ ذلك على الوجه الآتي:

١ - وقف جميع الاطراف اطلاق النار وانهاء الاقتتال في كل الاراضي اللبنانية في صورة نهائية.

٢ - وضع نقاط مراقبة من قوة الامن الرادعة بعد انشاء مناطق عازلة في الاماكن المتوترة لتثبيت وقف اطلاق النار وانهاء الاقتتال.

٣ - سحب المسلحين وجمع الاسلحة الثقيلة وازالة المظاهر المسلحة وفتح الطرق الدولية وفقا لجدول زمني لا تتجاوز مدته الشهر، وان تتولى السلطات اللبنانية الشرعية المرافق والمؤسسات والمنشآت العامة من عسكرية ومدنية.

ايجابيات تأليف حكومة اتحاد

ان العودة الى فكرة تأليف حكومة اتحاد وطني موسعة، في رأي الاوساط السياسية، من شأنها ان تنهي ازمة المقاطعة من دون انتظار نتائج المساعي بين بيروت ودمشق من اجل الاتفاق على مشروع صيغة ميثاق وطني، لان هذه المساعي قد تطول فيما الوضع الاقتصادي يزداد تدهورا ولا يحتمل الانتظار. اضافة الى ان اي صيغة لميثاق وطني جديد قد لا ترى النور في ظل الوضع الراهن مع وجود اطراف مسلحين متطرفين قد يتصدون لهذه الصيغة ويزايدون من اجل الابقاء على وضع شاذ هم المتضررون من انهائه.

ولا يمكن، من جهة اخرى، اتخاذ اية اجراءات اقتصادية يكون لها مفعولها وتأثيرها في ظل الحروب الدائرة في غير منطقة. ان قيادات رسمية وغير رسمية ترغب في الوصول الى صيغة حل تخرج البلاد من المحنة، الا انها قد لا تجرؤ على ذلك خوفا من مزايدات ومن لجوء المتطرفين الى السلاح لاسقاط اية صيغة يتم الاتفاق عليها.

لذلك من الصعب، ما دامت حال الحرب قائمة في لبنان، معالجة الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية. لا بل من الصعب التوصل الى تنفيذ القرارات التي تتخذ في هذه المجالات، بدليل ان القرارات التي صدرت عن الحكومة الحوارية في سباق الخيل من اجل استعادة المرافىء والمرافق العامة لم تنفذ لعدم وجود قوة قادرة وفاعلة لتنفيذها فكانت قوة المسلحين المسيطرة على المرافىء والمرافق هي الاقوى.

دور سوريا وقواتها

وترى الاوساط السياسية ان الوساطات والمساعي القائمة لدى سوريا ينبغي ان تنصب على موضوع انهاء حال الحرب قبل اي شيء آخر حتى اذا انتهى الوجود المسلح في لبنان وحلت الميليشيات امكن عندئذ البحث، في جو هادىء، في صيغة ميثاق جديد للبنان. واذا كانت سوريا تريد فعلا انقاذ لبنان من الوضع الشاذ فما عليها الا ان تبدأ باقتراح الخطوات السريعة التي تؤدي الى ذلك، لا ان تربط انهاء حال الحرب بأصلاحات سياسية او بغيرها من الامور.

وفي رأي القيادات التي تطالب بتقديم الانقاذ على ما عداه، خصوصا بعدما اوشكت الكارثة الاقتصادية والمالية ان تقع ان تساعد سوريا على تأليف حكومة اتحاد وطني موسعة تعمل في سرعة على اعادة تنظيم الجيش وتعزيزه عددا وعدة لكي يصبح في امكانه تنفيذ اجراءات انهاء حال الحرب وفقا لخطة توضع لهذه الغاية، وان يكون للقوات السورية في اماكن وجودها الدور المساعد والمؤازر للجيش في مهمته عندما يطلب اليها ذلك. فاذا نظفت البلاد من السلاح والمسلحين واصبح الجيش قادرا على حفظ الامن تدريجا امكن عندئذ الدخول في محادثات مع سوريا من اجل الاتفاق على وضع برنامج زمني لانهاء وجودها العسكري في لبنان، فتجلو عن كل منطقة تطلب السلطة منها اخلاءها عندما تشعر بأنها اصبحت قادرة بواسطة قواتها الذاتية على حفظ الامن فيها من دون الاستعانة بأحد.

اما اذا ظلت سوريا تربط موضوع انهاء حال الحرب بالاتفاق الكامل على المواضيع العالقة وعلى وضع صيغة ميثاق وطني جديد للبنان، بينما الوضع الاقتصادي ينحدر في سرعة نحو الهاوية، فمعنى ذلك ان التوصل الى اتفاق على كل شيء لن يتم الا وقد اصبح لبنان جثة، ولا يبقى اي جدوى من اصلاحات توضع لبلد مات وانتهى.

اميل خوري

قال السيد ياسر عرفات لسفير دولة عربية في اجتماع ضم عددا من السفراء العرب: "اما ان تساعدوا الفلسطينيين على استعادة وطنهم، واما كان بلدكم هو الوطن البديل".

ينوي بعض النواب السؤال عن مصير التعاميم التي اصدرها مصرف لبنان لتعزيز قيمة الليرة اللبنانية ولجم الدولار.

تساءلت اوساط سياسية عن اسباب نشر مضمون رسالة جورج شولتز الى رئيس الجمهورية في هذا الوقت مع انه مضى عليها اكثر من شهر.



مدير مكتب خدام نقل اليه رسالة عن "نتائج الوساطة"

كرامي يستعجل القمة ويوافق على "المداورة" بين الرئاسات

طرابلس - "النهار": الح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس، على اثر استقباله الدكتور مصطفى الحاج علي عدير مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان "يعجل في الموافقة على الحلول المطروحة"، واستعجل انعقاد القمة اللبنانية - السورية، واكد قبوله بما سرب الى الصحف، لدى انعقاد الاجتماع المسيحي، عن "مبدأ المداورة بين الرئاسات"، وبأن تكون دمشق طريقا الى انعقاد مجلس الوزراء.


(نعيم عصافيري)
الرئيس كرامي والدكتور الحاج علي.

وصل الدكتور الحاج علي الى مكتب الرئيس كرامي في محلة كرم القلة في الثانية عشرة الا خمس دقائق، ورحب به رئيس الحكومة وسأله عن صحة الرئيس حافظ الاسد و"ابو جمال" (خدام)، ودار حديث عن الطقس والامطار الغزيرة "التي تبشر بالخير". ثم عقدا خلوة استمرت نصف ساعة.

وفي حين امتنع الحاج علي عن الادلاء بأي تصريح قال كرامي: "لقد استقبلت الدكتور مصطفى الحاج علي الذي نقل اليّ رسالة من الاخوة السوريين عن نتائج الوساطة التي يقوم بها الحكم اللبناني في سبيل عقد قمة جديدة للخروج من هذا المأزق الذي وقعنا فيه.

عندما اقترحت ان تكون طريق بعبدا من خلال "سباق الخيل" وجدنا اصرارا على ان تكون دمشق هي الطريق الى بعبدا. وهذا بالنسبة الينا سيان. فالمهم هو الطرح السياسي الهادف الى ايجاد الخطة الاصلاحية الانقاذية التي لا يمكن ان تمر من دون اخذ رأينا فيها. ومن اجل هذا كانت الزيارة اليوم.

نحن عندما قلنا ان الديموقراطية المبنية على العدالة والمساواة هي الطريق الى الخلاص من هذه المحنة كنا جادين في كل المراحل التي مر بها الحوار، ابتداء من جنيف فلوزان فدمشق وبكفيا وبعبدا، ولم يتغير رأينا قط. ونحن اليوم امام هذه الضغوط التي تتكاثر من حولنا وبخاصة في هذه الايام من "حرب المخيمات" الى ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وما ينعكس على حياة الناس ومعاشهم، بحيث لم يعد من الجائز توظيف الوقت من اجل الوصول الى ما لا نريده جميعا وهو العمل على الهروب دائما الى الامام من دون التسليم بالمكتسبات والمستلزمات والاصلاحات المنشودة، لان الوقت لم يعد عاملا ايجابيا، بل اصبحت مصلحة لبنان فوق كل مصلحة اخرى وقبل كل مصلحة اخرى، وتحتم الاسراع في توضيح المواقف والتسليم بالحلول المطلوبة من اجل ان يكون الفرج السريع من هذه المحنة الواقعة على جميع الناس.

قلت في مجلس النواب ان حل الميليشيات وتسليم المرافىء وعودة السلطة الشرعية الى اخذ دورها هو الطريق للوصول الى اعادة حقوق الخزينة وقيام الدولة بواجباتها تفريجا لهذه الاوضاع الضاغطة التي لم يعد من الممكن الصبر عليها. ولقد قلت اكثر اننا بتنا نصلي وندعو الله ان ييسر انعقاد القمة المطلوبة اذا كان الفرج والخلاص من ورائها. وانا لا ازال عند هذا الموقف، والح على الرئيس الشيخ امين الجميل، ونحن وهو مسؤولون عن مصير لبنان وعن اوضاع الشعب اللبناني بمجموعه، فاذا كان اختار طريق دمشق من اجل الوصول الى انعقاد مجلس الوزراء، واذا كان هذا الراي هو المؤمن للسيادة والمحقق للخلاص. فنحن معه ولسنا نعارض. بل عليه ان يسرع في تقديم الموقف الذي يحقق آمال اللبنانيين ومطالبهم. خصوصا الوطنيين الذين بعد كل هذه التضحيات لا يمكنهم ان يقبلوا الا بنظام ديموقراطي مبني على العدالة والمساواة

هذا هو موقفنا، وهو ثابت ومستمر. فكل طرح مبني على التوازن وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين ابتداء من رئاسة الجمهورية وانتهاء بأصغر وظيفة في هذه الدولة، يجب ان يكون شراكة وتوازنا بين جميع الطوائف والمذاهب في لبنان.

لقد كنت صريحا في موقفي هذا. وانني اتمنى ان يصار الى اعتماد المبدأ الذي اطلق عندما كان الاخوة المسيحيون يجتمعون ويتنادون من اجل وضع خطة انقاذية. وقد سرب آنذاك في الصحف "مبدأ المداورة" بين الرئاسات. فهذا المبدأ اعتمده واقبله واعتبره مخرجا من هذا الوضع الشاذ الذي وصلنا اليه.

اذا كان الشيخ امين (الجميل) يرى ان لا مفر من قبول هذه الحلول المطروحة، فليعجل في الموافقة عليها حتى تكون القمة مدخلا الى الفرج الذي ينشده الجميع".

ساعة الصبي والحكم الشفهي

الولد الذي ضيع ساعته (الذهبية) حسدته اليوم كثيرا.

لم يكن في وسعه، هو، "تعيير الساعة" عندما كان الافندي يدلي بتصريحه الطويل (والعريض كذلك) اثر زيارة مدير مكتب نائب رئيس الجمهورية السورية له في عاصمته الاقليمية طرابلس!

اما انا فقد "عيرت الساعة"... ربما فضولا وشغفا بتصريحات الافندي.

١٢ دقيقة "ما عدا السهو والخطأ"، كما يقولون في لغة الحسابات. وتصورت لو كانت لدى الولد الذي اضاع ساعته، بدل الساعة، واحدة من هذه اللعبات الالكترونية. كومبيوتر صغير مثلا.

انذاك، كان "يدخل" في مخزن المعلومات ١٢ دقيقة حكي، ثم يدخل في "خانة" مقابلة ١٢ دقيقة حكم: اي القرارات التي يمكن رئيس وزراء عصري يمارس الحكم فعلا ان يتخذها ويتابعها في ١٢ دقيقة... ناهيك بدقائق بل ساعات الحكي السابق لكل تصريح واللاحق له.

ويستخلص الولد معادلة.

ثم "يبرمج" المعادلة. وينسق تصورها (بروسبكتيفها) على كذا اسبوع، ولا نقول كذا شهر، او كذا سنة

ماذا يستخلص الولد اذ ذاك؟

حتى الولد الذي تعمد اضاعة ساعته (لأن العمر كله ضاع، فماذا تنفعه الساعة الذهبية؟)...

حتى الولد كان مستخلصا ان الرئيس كرامي يضيع وقتنا ووقت الطرابلسيين والاذاعات والصحافات وسائر "المعترين" على نحو مخيف... بينما ساعة الدولار ترتفع وهو يتكلم، "وقل يدردش" ولا نقول يدردش.

• • •

وبينما كنت التهي بهذه الحسابات "الساعاتية"، دخل علي صديق شمالي "يعز الافندي". سألني بماذا انا منشغل "كل هلقد"؟

شرحت له، فقهقه طويلا... ربما ١٢ دقيقة هو الآخر.

كاد يقول وهو يضحك: حظكم كبير ان الافندي لم يتخذ ١٢ دقيقة من القرارات... حاولت ان اقول ان الدولار كان يرتفع، بموجب حساباتي، بمعدل ليرة في الربع ساعة... عبثا!

• • •

اخيرا قال لي الصديق الشمالي ان علي ان اجري حسابا آخر. ان "كلام" الافندي هو بعينه "الحكم".

الحكم كما يفهمه هو:

"الحكم الشفهي". وليس الحكم بالساعة والكومبيوتر وكل هذه "السخافات".

حتى تصريحاته، لا يؤمن الافندي بكتابتها.

"كل شيء شفهي. اي مرتجل؟".

سألت صاحبي فضاق صدره. وختم حديثه قائلا وهو يهم بالانصراف.

"اسمع يا صاحبي. كرامي وجه امس رسالة، لا اظنها مرتجلة. الى الشيخ امين. تشبه رسالته غداة خطاب عيد الجيش في اول آب، حين مهد للحوار في سباق الخيل.

اليوم اراه يفتح طريق دمشق كما فتح طريق السباق ضوء اخضر. لعله هو الآخر فرصة ذهبية

لكنه يقول صراحة ان لا قمة في دمشق الا على اساس اصلاح يصل الى مرتبة الرئاسة. لذلك اطلق "فتيشة" المداورة في تولي الرئاسة"

وجدني صاحبي مشدوها بكلامي، مهتما الى حد اني امسكت بقلم وورقة. القى علي وهو ينصرف، عملا بقاعدة "الشفهية" المرتجلة هذه الرسالة الاخيرة:

القلب "المعادلة" التي ربما فكرت فيها بين سعر الدولار وسعر كلام الافندي...

كلام الافندي لا تقدر "ساعة الصبي" على حسابه، ولو كانت ذهبية! المعادلة الحقيقية هي التالية، ولا سواها عند الافندي

"بيطلع الاصلاح، بينزل الدولار وبينزل الاصلاح، بيطلع الدولار! مفهوم! هنا بالشفهي"

أ. ي.

الوضع الاقتصادي في اجتماع طارىء للجان المشتركة

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى جلسة طارئة في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في "قصر منصور" للرؤساء والمقررين في اللجان النيابية للمال والموازنة، والاقتصاد الوطني، والتصميم العام، والعمل والشؤون الاجتماعية، والصناعة والنفط والادارة والعدل، وذلك للبحث في الشأنين المالي والاقتصادي في البلاد.

وكان رئيس المجلس استقبل امس في منزله الوزراء السابقين: محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين وابرهيم حلاوي، والمستشار الرئاسي السيد محمد شقير والمستشار القانوني لرئيس الحكومة الدكتور جورج ديب وقائمقام البقاع الغربي والشوف السيد عصام حب الله والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والمحامي محمد الساحلي والدكتور كمال بحصلي، وتشاور معهم في الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية.

اهتمام لبناني بالقمة الاسلامية يتخوف من سخونة تفجر التناقضات

عشية انعقاد قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي في الكويت في ٢٦ كانون الثاني المقبل، تتابع وزارة الخارجية والمغتربين الخطوات التحضيرية للقمة بعدما قرر لبنان ادراج قضيته في جدول الاعمال.

ويأتي هذا الاهتمام وسط الاوضاع الحاضرة في المنطقة والتي وصفتها مصادر ديبلوماسية بانها سلبية قد تنعكس على اعمال القمة خصوصا في ظل التطورات الاخيرة، ولاسيما منها الهجوم الايراني الاخير وحادثة تفجير الطائرة العراقية في الاراضي السعودية واستمرار حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وفي اعتقاد هذه المصادر ان الدوافع التي حدت بوزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الى القول ان فشل المؤتمر يعني فشل منظمة المؤتمر الاسلامي وبالتالي تكون القمة آخر قمة للدول الاسلامية، تكمن في الاسباب الآتية:

اولا – فشل الجهود المبذولة حتى الآن لتنقية الاجواء العربية والاسلامية قبيل انعقاد القمة، مما يعني ان استمرار الخلافات سينعكس سلباً على المحادثات في القمة.

ثانيا – ان من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال ما يتصف بالسخونة كموضوع الحرب العراقية – الايرانية الفتيل الذي قد يفجر كل المواقف في الاجتماعات، خصوصا اذا شارك العراق وايران في القمة.

ثالثا – امكان ادراج موضوع حرب المخيمات في لبنان في جدول الاعمال. علما بأن هذا الموضوع في حال ادراجه سيكون القنبلة الموقوتة التي سيحملها معه الى القمة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لاستهداف سوريا ولبنان والدول العربية التي يعتبرها ضامنة على ما يجري على جبهة المخيمات.

وتعتقد هذه المصادر ان منظمة التحرير لم تقرر رسميا بعد ادراج موضوع حرب المخيمات في جدول الاعمال، لكنها لم تستبعد مثل هذا الاحتمال، خصوصا اذا ظلت نار المخيمات مشتعلة حتى موعد انعقاد القمة الاسلامية لكي تنتقل النار الى داخلها.

اجتماع في واشنطن لشخصيات لبنانية

في نبأ الى "وكالة الانباء المركزية" من واشنطن ان اجتماعا عقد السبت الفائت ضم سفير لبنان في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور عبدالله بوحبيب ورئيس الرابطة الاميركية اللبنانية السيد بوب باسيل وعددا من اركان الجالية اللبنانية. وتناول البحث "تطورات في الموقف الاميركي نتيجة صفقة الاسلحة الى ايران وانعكاساتها على الموقف من لبنان وقضيته. واتفق على "تنسيق المواقف والاتصالات وخصوصا مع اعضاء مجلسي النواب والشيوخ الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني لابقاء الاهتمام الاميركي بلبنان مستمرا حيال لبنان".

الراسي انتقد شمعون "والطرف المتحالف معه":

الحكم والحكومة اساس الازمة والحل بالعودة إلى اجتماعات الحوار

طرابلس – "النهار":

وافق وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص على "ان ضعف الحكم والحكومة هما الاساس في الازمة التي يواجهها البلد". واعتبر "ان الحل هو في معاودة اجتماعات الحوار". واتهم الرئيس كميل شمعون بأنه "المسؤول عن تعطيل الحوار".

قال الراسي في تصريح ادلى به امس: "ان ما صرح به الوزير سليم الحص هو امر صحيح، اذ ان ضعف الحكم والحكومة هما الاساس في الازمة التي يواجهها البلد حاليا، خصوصا على صعيد ارتفاع سعر الدولار وتدني قيمة العملة اللبنانية.

ان ضعف الحكومة سببه طرفاها اذ تجلى هذا الضعف في عجزها عن بسط سيطرتها على كل مرافقها العامة اما مفتاح الحل فهو في معاودة اجتماعات الحوار والحكومة بكامل اعضائها.

ان المسؤول عن تعطيل هذه الاجتماعات هو الرئيس كميل شمعون والطرف المتحالف معه، فقد وافق هذا الطرف في بداية الامر على امور تعتبر بديهية ثم عاد وتراجع عنها وعطل جلسات الحوار. وهذه النقاط هي العلاقات المميزة مع سوريا وهوية لبنان:

ان هاتين النقطتين هما موضوعان طبيعيان، فلبنان يتكامل مع سوريا حتى في الطبيعة، واذا جرى التركيز على العلاقة المميزة مع سوريا فذلك لا يعني معاداة او مخاصمة بقية الدول العربية. وقد اكدنا اهمية الحفاظ على العلاقات الجيدة مع الدول العربية وكل دول العالم الصديقة.

اما ما يطالب به الطرف الآخر فهو مجرد مزايدة. فسيادة لبنان وحريته واستقلاله امور بديهية، ونحن طالبنا بأخذ هذا الواقع في الاعتبار لدى بحثنا في هذه المسائل، وكذلك بذكرها كعبارة "ضمن العلاقات المميزة" و"هوية لبنان". وانا استغرب موقف الطرف الآخر الذي يثير مجددا هذه المواقف على نحو سلبي، مما يؤثر على مصلحة البلد عموما، وذلك بعدما كان وافق عليها جميعها ان في اجتماعات جنيف ولوزان او بعدها. كذلك استهجن ما يذكره هذا الطرف من ان هوية لبنان هي عربية اما لبنان فهو ليس ببلد عربي.

وانا اعتبر ان هذا الطرف يعمل للتقسيم والمضي في مشروعه وانا اشده اعلان ما يخطط له. واذا لم يكن هذا الطرف يريد التقسيم فليعلن ذلك وليتفضل الى جلسات الحوار لوضع الاسس الصحيحة لتوحيد البلاد. فقد كفى هذا الفريق تلاعب بمصير الشعب الذي بات يريد ان يعرف مصيره ومستقبله ومصير وطنه ومستقبله وهذا من حقه". وسئل الراسي عن رأيه في التأثيرات الخارجية على لبنان، فأجاب: "ما من بلد في العالم الا وتقع عليه تأثيرات خارجية. لكن الاساس هو في الواقع الداخلي للبلاد، فلو لم يكن عندنا في الداخل فريق يريد التقسيم وفق مشيئة قوى خارجية خصوصا اسرائيل لما تمكن التأثير الاسرائيلي من ان ينعكس على ارض لبنان".

واستبعد حصول القمة اللبنانية – السورية قريبا "وفق ما يشيع الفريق الآخر". واستبعد ايضا اللقاء الذي يجري الحديث عنه بين الرئيسين امين الجميل وسليمان فرنجيه، وقال: "ان هذين اللقاءين لن يكونا مثمرين الا اذا طرحت فيهما مواضيع اتفاقية محددة ونتج منهما ما هو بالفعل لمصلحة الحل اللبناني وانقاذ لبنان وفق برنامج واضح يفترض ان يكون محور اللقاءين ويحمل مواضيع صريحة وواضحة. وهذا البرنامج لم يتم التوصل اليه حتى الآن".

وكان الراسي استقبل امس في منزله في الشيخ طابا عددا من قادة قوى الامن الداخلي وتشاور معهم في الاوضاع الامنية.

سعادة رعى احتفالا لتوزيع هدايا على اطفال

رعى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة قداسا اقامته "جمعية الانماء البتروني" في "البيت البتروني". رأس القداس المدبر العام في الرهبانية المارونية اللبنانية الاب جورج كرباج وحضره عضو المكتب السياسي في الحزب السيد بطرس خوند والامين العام المحامي شارل دحداح وحزبيون وعدد من ابناء البترون والمهجرين والمعاقين والاطفال والمسؤولين في الجمعية والمؤسسات التابعة لها وفي اقليم البترون الكتائبي.

بعد القداس نقلت مروحية تابعة للجيش اللبناني "بابا نويل" الذي وزع ورئيس الحزب في باحة "البيت البتروني" هدايا على الاطفال والمعاقين. وهنأ سعادة الحاضرين متمنيا "ان يمضوا العيد المقبل في بلداتهم وقراهم في اجواء الهدوء والاستقرار". واشاد بجهود الجمعية "لادخال الفرحة والابتسامة الى قلوب الاطفال والذين عانوا من مأساة الاعاقة والتهجير في لبنان".

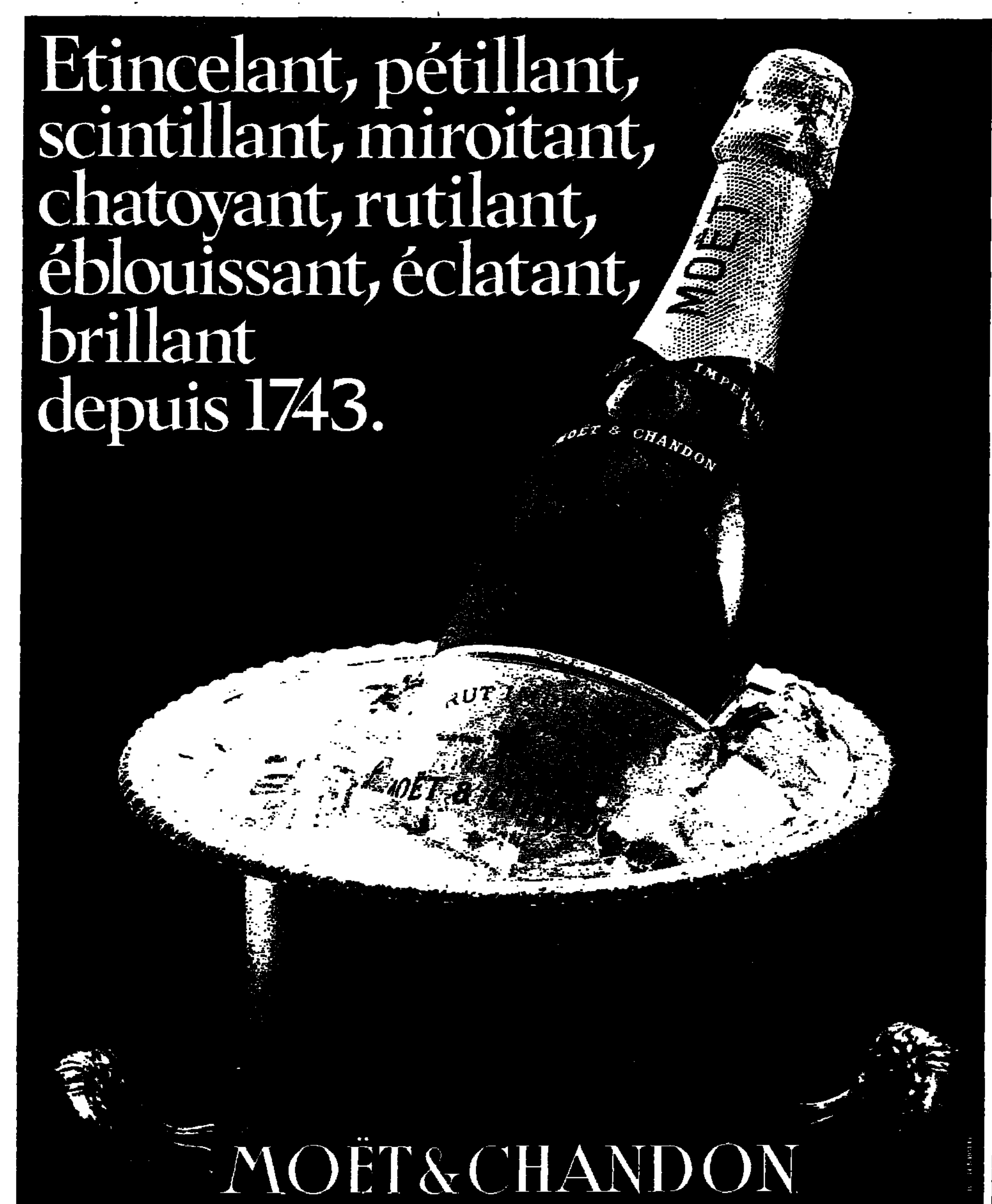
صفير: الفراغ بين الطبقتين الغنية والفقيرة قد يتسبب بمشاكل

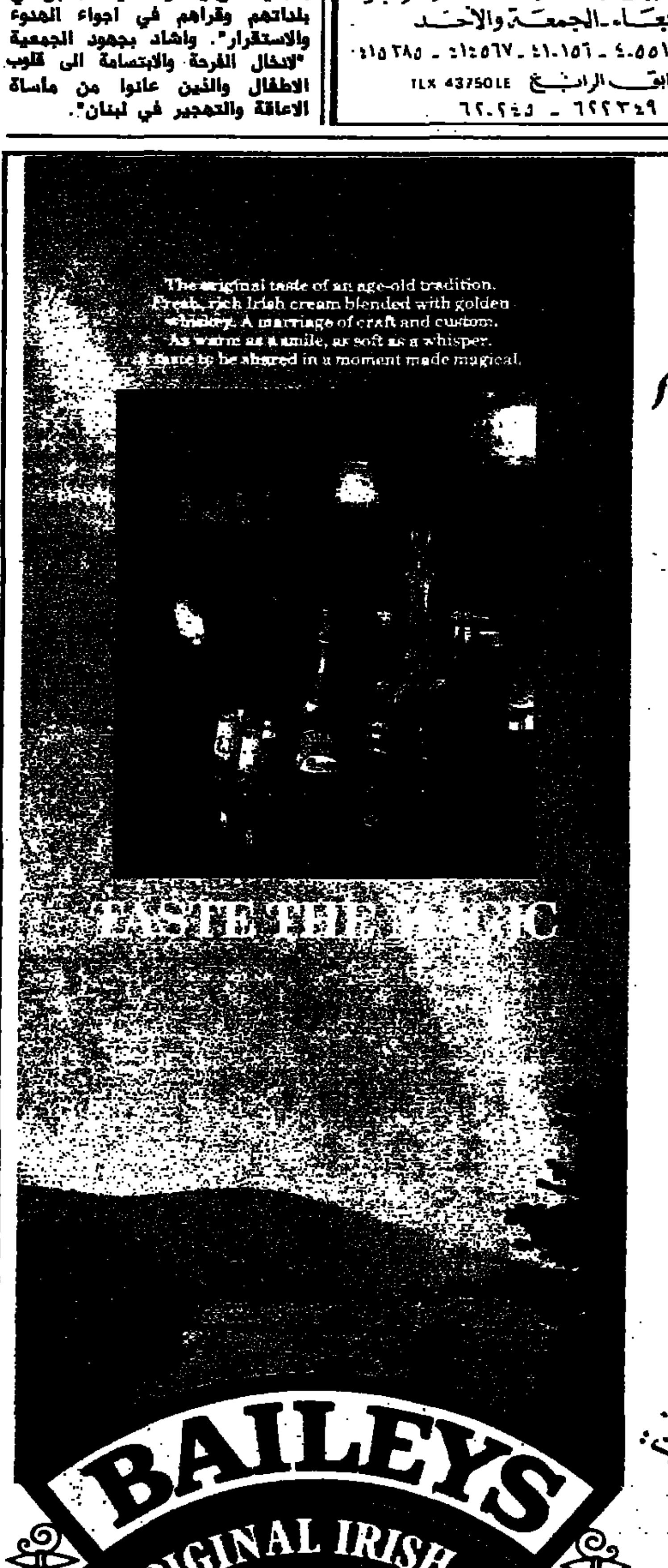
قال امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امام زواره "ان لبنان الذي نعرف لن يتأثر بالعواصف الهوجاء التي تجتاحه وسيبقى كما بقي في السابق وطن المحبة والاخاء". واكد "ان لا مبرر لوجود لبنان من دون محبة".

ودعا البطريرك الماروني اللبنانيين كافة الى "التضافر لعودة لبنان الواحد الموحد، لبنان المسيحيين والمسلمين، لبنان العيش ولبنان الوطن". وتخوف من تطور الاوضاع الاقتصادية المتردية "خصوصا بعدما بلغ سعر الدولار الاميركي ما بلغ من ارتفاع حاد، اذ يخشى من خلق طبقة غنية جدا وطبقة معدومة.

وهذا الفراغ الحاصل بين الطبقتين قد يتسبب بكثير من المشاكل ودخول بعض الافكار التي لا تتناسب وطبيعة مجتمعنا".

واستقبل البطريرك الماروني في بكركي النائبين رينه معوض وفؤاد طحيني والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري واللواء هشام قريطم واللواء بهجت عيسى الخوري والعقيد فارس لحود ووفدا من اتحاد رابطة الاخويات في لبنان ووفدا من راهبات العائلة المقدسة في الشمال. وزار الصرح البطريركي مساء رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح، ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة، واثارا مع البطريرك قضايا اجتماعية. ثم قائمقام المتن السيد خليل ناصر الدين.



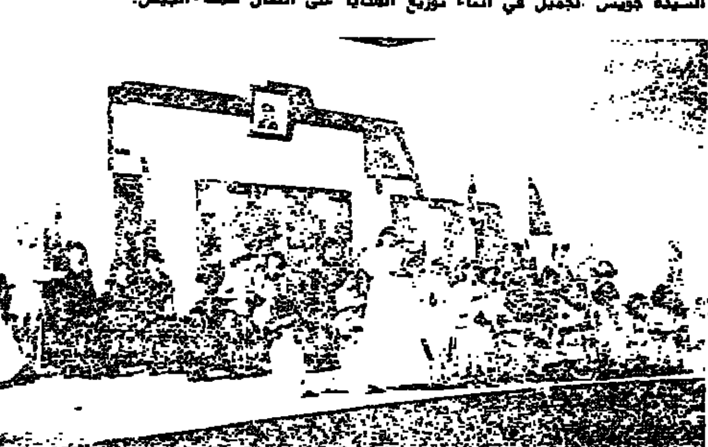




اللبنانية الاولى توزع هدايا على اطفال شهداء الجيش


اللبنانية الاولى تتكلم الحضور بين العماد عون واللواء ابو ضرغم.


السيدة جويس الجميل في اثناء توزيع الهدايا على اطفال شهداء الجيش.


في الاحتفال. (دالاتي ونهرا)

رعت اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل احتفالا تكريميا لاطفال شهداء الجيش اللبناني في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، في قاعة العماد جان نجيم في وزارة الدفاع الوطني. حضره قائد الجيش العماد ميشال عون وزوجته ورئيس الاركان اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم وعدد من ضباط القيادة.

وقدم الاطفال عروضا فنية ورقصات ووزعت عليهم هدايا.

والقى العماد عون كلمة تحدث فيها عن معنى الشهادة. وشكر الذين تبرعوا بالهدايا لاطفال الشهداء.

وتسلم العماد عون من العميد الركن انطوان بركات شيكا بمبلغ قيم تبرع به رجل الاعمال السوري السيد الياس شربين الى اطفال الشهداء.

رأس قداساً ميلادياً في مار الياس المصيطبة

عودة: للمسيحي في الالم بركة وفرح داخلي

لمناسبة اسبوع الميلاد احتفل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة بالذبيحة الالهية صباح امس الاحد في كنيسة مار الياس المصيطبة في حضور ابناء الرعية. وعاونه في القداس الارشمندريت مخايل حداد وكاهن رعية المصيطبة الاب يوحنا حبيب ولفيف من الاكليروس. وخدمت القداس جوقة مطرانية بيروت بقيادة هنري لعيمة وجوقة الرعية بقيادة فؤاد حبيب.

وبعد الانجيل القى المطران عودة عظة، قال: "الله فاحص القلوب والكلى وهو وحده عارفها، وهو الف القلوب الطاهرة المتقدسة بعشرته. الله يتطلع اليها كما تنجذب اليه فلا يتخلى عنها، بل عينه ناظرة اليها وفي النظرة احتضان. اصحابها لا يعرفون الوحدة وان وجدوا في صحراء لان الله عشيرهم يلهمهم خير طريق بملاك من عنده او بحضرة منه، هو يوحي اليهم بما يعملون وقلوبهم بالتجهد تتنقى ناصعة مرآة لكلام ربما تعاش بالطاعة سيرة صالحة حميدة.

اما القلوب التي زاغت بأفكار الدنيا وتشوشت فلا تتمكن من ان تميز فكر العلي التقي ويعسر عليها ان تكون في يقين مبين فتقع في الشك والتردد ويغلب عليها التهاون والتخاذل في امور الايمان ودواعيه.

ما حصل ليوسف الصديق يحصل لكل مؤمن استسلم للرب، وغني عن القول ان كان الطفل يسوع الذي كانت حياته نعما مطلقة وطاعة كاملة لمشيئة الله، قد اعتنى به الرب تلك العناية الملازمة، وبوالدة الاله التي قبلت بشارة الملاك وهي غير عارفة مدى السر الذي يتكون في داخلها.

الله معنا لا في زمن محدود او ظرف معين فحسب، بل معنا في كل حين وفي كل آن، هو يرسل ملاكه الينا ويوجهنا الى ما هو للخير. ولكن حبذا لو نستطيع ان نتبين وحي الله والهامه، هو يقودنا ان نحن سلمنا امورنا اليه.

المطران عودة يقدم القربان الى المصلين. (يوسف بدر الدين)

لقد اوحى الله بالملاك ليوسف ان يأخذ الصبي وامه الى مصر هربا من هيرودس، ولم يكن الطريق سهلا بل كان محفوفا بالخطر، لكن الرب يسهل الصعاب، وهو الذي يهيىء لنا ملجأ في الوقت المناسب. الازمنة والاوقات في سلطانه، اما نحن فنسير شاخصين اليه نحو غاية هو يعرفها. كان يوسف يتلقى اوامره من الله ويترك في حيرة من الزمن. فمن ينظر الى الله، الله ينظر اليه، لقد قال النبي: "عينا الرب الى الصديقين واذناه الى استغاثتهم، وجه الرب على صانعي الشر ليمحوا من الارض ذكرهم".

البار من يحيا بالبر على مثال الذي احتمل الآلام على الصليب. على الابرار تستقر عيون الرب وعليهم يغدق سلامه، اما غضب الرب فيحل على فاعلي الشر، والصديقون يمتحنون كما ينقى الذهب بالنار ويتألمون كما يتألم سائر الناس، ولكن كما ان الآلام شر لا مفر منه، فهي ايضا مناسبة عزيزة ليحيا المؤمن ايمانه. اننا لا ننسى ان الالم هو دائما الم، ولكن فيه للمسيحي بركة وتعزية ومصدر فرح داخلي وغنى. لقد طوب الله المضطهدين من اجله وباركهم وهو القائل: "طوبى لكم اذا عيروكم واضطهدوكم وقالوا عليكم كل كلمة سوء من اجلي كاذبين، افرحوا وابتهجوا فان اجركم عظيم في السماوات".

وقد قال تلميذ بطرس في رسالته الاولى "ان عُيرتم باسم المسيح فطوبى لكم، لان روح المجد والله يحل عليكم... وان تألمتم من اجل البر فطوبى لكم".

الاضطهادات والآلام والضيقات التي يكابدها المسيحي لا تختلف عن آلام سيده انه يعرف منذ البدء انه سيشرب الكأس التي شربها ربه، وسيقبل المعمودية التي قبلها، لكن المسيح اكد لاحبائه انهم سيضطهدون "وان كانوا قد اضطهدوني فسيضطهدونكم". وبولس الرسول حمل في جسده سمات الرب يسوع، ذلك الجسد المتأثر بالجروح والضربات والمشبع بالالم.

فمن يحاول بصدق ان يحيا حياة مسيحية يشتهي ان يتشبه بالمسيح في طاعته لمشيئة الاب. ويدرك المؤمن ان مشيئة الرب تكون في حياة مصلوبة عسيرة التطبيق، لكن تعزيته الكبيرة ان بخبره الآلام التي يجتازها تتحقق فيه الوحدة مع الله التي هي بغيته، ومشيئة الله صالحة هي، أمؤلمة كانت ام مستحبة فما هي الا نمجد الله، ففي حياة المؤمن تظهر حياة الله ويتمجد اسمه فيه: "فانه ما احد منا يحيا لنفسه ولا احد يموت لنفسه ولكن ان حيينا فللرب نحيا، وان متنا فللرب نموت، فان حيينا اذن او متنا فللرب نحن".

المحايري التقى الشرع والاحمر

في نبأ من دمشق لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري، يرافقه السيد انعام رعد عميد الاذاعة في الحزب، التقى امس وزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر. وتناول البحث الوضع في لبنان.

وكان الاحمر عرض يوم السبت تطورات الازمة اللبنانية مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج بطل.

"اللجان الاجتماعية" تهاجم الميليشيات في الغربية

اعتبرت "اللجان الشعبية الاجتماعية" في بيروت الغربية "ان ما يجري في بيروت من تعديات وانتهاكات ودهم واغتيالات وخطف وتجويع يستهدف تكريس منطق الغابة في هذه العاصمة لتبقى فيها الوحوش منفلتة على غاربها من دون حسيب او رقيب، وليتناوب على احراقها نيرون وهولاكو وجنكيز خان".

وتساءلت: "الى متى تبقى بيروت، وهي سيدة النضال ومعلمة الوطنية ونبراس العروبة، رهينة الميليشيات التي تسرقها نهارا وتقتحم بيوتها ليلا، وتسبي ارواح ابنائها في كل حين؟".

وقال: "ان اللجان الشعبية الاجتماعية في بيروت اذ ترفع عاليا اصوات المنكوبين على ايدي الميليشيات ليسمعها القاصي والداني فانها تؤكد ان الطغيان لن يستمر والظلم لن يبقى. والميليشيات سترحل بالارادة الشعبية المنظمة، فلقد اثبتت التجربة ان مناورات "الانتظاريين" قد انكشفت، وان الخطط الامنية في ظل الميليشيات فشلت. وان غضبة الشعب لا ريب آتية، فلو دامت لغيرهم ما آلت اليهم".

"امل الاسلامية" تدين قصف حوزة صديقين والاعتقالات في مصر

اعتبر رئيس حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "ان الاعتداءات الصهيونية على الحوزة العلمية في صديقين حلقة في مسلسل الحقد الصهيوني الاعمى ضد الاسلام ورموزه ومؤسساته الثورية والعلمية".

وقال الموسوي في تصريح وزعه امس: "ليس مستغربا ان تلجأ اسرائيل وعملاؤها من وقت لآخر الى الاعتداء على الحوزات العلمية والمراكز الاسلامية والمواقع الجهادية ولاسيما منها حوزة صديقين الصامدة باساتذتها وطلابها، لان الهدف الذي تسعى اليه الصهيونية مدعومة من الاستكبار العالمي هو القضاء على الاسلام بضرب آثاره ومعاقله. وهذا ديدن اليهود منذ ان بعث الله رسوله محمدا (ص) بالاسلام، اذ كانوا الى جانب مشركي مكة اول الواقفين في وجه الدعوة الاسلامية، وهم ترجموا في مناسبات لا تحصى حقدهم الاعمى على الاسلام، خصوصا عندما اقدموا على تدنيس المسجد الاقصى بعد احتلاله، وعندما دمروا بيوت الله في فلسطين، وعندما استهدفوا الحوزة العلمية الدينية في صديقين وللمرة الثانية بصواريخهم الحاقدة والتي هي من انتاج الاستكبار الاميركي الداعم للصهاينة في توجهاتهم العدوانية".

واستنكر هذا العدوان، ودان "الصمت المحلي والدولي حيال الاعتداءات على المقامات والمراكز العلمية الدينية". وأكد تضامنه مع اساتذة الحوزة وطلابها "في خندق واحد لمواجهة العدو واعتداءاته وغطرسته وارهابه".

واضاف: "ان موجة العداء للاسلام لم تنحصر في مكان واحد ولا باداة واحدة، فالاستكبار العالمي يخطط وينسق لنشاطات اعداء الاسلام من صهاينة ورجعيين عملاء وملحدين، وراح هذا الاستكبار يشن حملة شاملة ضد الاسلام ومعتنقيه. وقد سمعنا بالامس عن اعتقالات واسعة شنتها سلطات النظام المصري ضد المسلمين في منطقة اسيوط والذين رفضوا التزوير والتحريف الذي يحاوله نظام مبارك في شأن الاسلام، معتمدا في ذلك على علماء السلاطين الذين يمدونه بالفتاوى المنحرفة والموافقة على ما يشتهيه. لقد تصاعدت الهجمة ضد المسلمين في مصر بعدما عبروا في اكثر من مكان ومناسبة عن رفضهم لنظام كمب ديفيد الفاسد واكدوا عزمهم على تغييره وقد اضحت صلاة الجمعة الخندق الذي يواجه المسلمون المصريون منه طغيان النظام (...)

ويوما بعد يوم يكبر عندنا الامل في ان اخوتنا ابناء مصر المسلمة سوف يستمرون في وقفتهم الرائدة".

معتبراً تصريح كرامي "صحوة وجدانية"

رزق يقترح لقاء في دمشق للجميل والاسد واركان البلدين

وصف النائب ادمون رزق التصريح الذي ادلى به امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بانه "صحوة وجدانية". واقترح عقد لقاء لبناني - سوري يمثل الجانب اللبناني فيه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والحكومة ورؤساء الجمهورية السابقون ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والرئيس السابق كامل الاسعد ورؤساء الحكومة السابقون لـ"تأكيد وحدة الموقف اللبناني الرافض تفتيت الدولة وتصفية الوطن".

قال نائب جزين تعليقا على تصريح رئيس الحكومة امس على اثر استقباله الدكتور مصطفى الحاج علي مدير مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام: "الذين استمعوا الى الرئيس كرامي امس ادركوا ان الوضع في لبنان وصل الى ما بعد الخطوط الحمر واننا بتنا نعيش في الساعة الخامسة والعشرين. فعليه وانطلاقا من هذه الصحوة الوجدانية اقترح عقد لقاء في دمشق يمثل الجانب اللبناني فيه رئيس الجمهورية محاطا برئيس الحكومة وجميع الوزراء ورؤساء الجمهورية السابقين كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه والرئيس حسين الحسيني والرئيس السابق للمجلس كامل الاسعد ورؤساء الحكومة السابقين صائب سلام وتقي الدين الصلح وامين الحافظ ورشيد الصلح وشفيق الوزان. فتكون مناسبة لتأكيد وحدة الموقف اللبناني الرافض تفتيت الدولة وتصفية الوطن. كما تكون مناسبة لمصالحة عامة لبنانية - لبنانية ولبنانية - سورية وتخطي الحساسيات والخصومات و"الفيتو" الموضوع على الاشخاص في بيروت او في دمشق.

ويمثل الجانب السوري، الى جانب الرئيس حافظ الاسد، اركان حكمه فيتمكن البلدان من وضع حد، ليس لخطر التقسيم والانقسام فقط وانما لخطر اغراق البلدين في حال من الانهيار والضياع.

ان توجه الرئيس كرامي بالشكل الذي سمعناه الى الرئيس الجميل، يستدعي قرارا حاسما يتجاوب فيه جميع المسؤولين الحاليين والسابقين مع الشعور بالمسؤولية تجاه الخطر المصيري. فليس ثمة مجال للمناورة ومحاولة تحقيق المكاسب الشخصية او الفئوية لان جميع الرؤوس هي في الميزان، ومستقبل لبنان اهم بكثير من الاعتبارات الفردية والمآرب الخاصة. فلعل هذا العام ينتهي بمثل هذا القرار لنستطيع استقبال العام الجديد تحت عنوان الامل والعنفوان".

يموت: من سيء الى اسوأ وتنظيم العلاقات ينهي حرب المخيمات

رأى مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاسلامية الشيخ شفيق يموت ان "الاوضاع تسير من سيء الى اسوأ".

وقال يموت في تصريح ادلى به امس: "لا ارى ان ثمة مؤشرات تدل على مخرج محدد لهذا النفق المظلم الذي نسير فيه على الساحة اللبنانية. بل على العكس، في ظل غياب التفاهم بين الحكم والحكومة على مخرج او لقاء للبحث في القضايا المعيشية للمواطنين، نرى ان الاوضاع تسير من سيء الى اسوأ.

كما ان هناك على الصعيد العربي غيابا تاما لأي تحرك فاعل وجدي لوقف حروب المحاور وسياسات التقاتل والتصارع على ارض لبنان وبالتالي غياب المعالجات الجدية الجذرية للازمة اللبنانية وما يتفرع عنها، ومن هنا فنحن غير متفائلين بمستقبل الاوضاع اذا استمر الوضع على ما هو".

وسئل عن رأيه في تشكيل جامعة الدول العربية لجنة لحل ازمة المخيمات، فاجاب: "مع تقديرنا للدور الذي تحاول الجامعة العربية القيام به لانقاذ لبنان من محنته منذ اثنتي عشرة سنة وحتى اليوم، ومع ثقتنا بالنيات الطيبة التي تحكم هذا الدور، الا اننا نرى ان الموقع شيء ومواجهته شيء آخر مختلف تماما (...)".

وهل يتوقع نهاية لـ"حرب المخيمات"؟ اجاب: "ان حرب المخيمات تبقى الجرح اللبناني - الفلسطيني النازف في انتظار الحلول الجذرية للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية التي هي في امس الحاجة الى وجود سلطة لبنانية تحدد اطرها وتنظم شؤونها. ومن هنا ترتبط حلول ازمة المخيمات بامكان التوصل الى تنظيم العلاقات، وهذا يستتبع في الضرورة وجود سلطة فاعلة قادرة على وضع هذا التنظيم موضع التطبيق.

اننا ندور في حلقة مفرغة لا فكاك منها الا بالنيات الصافية واعتماد الحوار بالكلمة بديلا من الحوار بالمدفع، وهذا امر يتطلب ثقة كبيرة بين الاطراف المتصارعين هم يفتقدونها حاليا".

القوات السورية واصلت البحث عن مطلوبين
الأسد أكد لشعبان الحرص على أمن طرابلس وكرامي تتبع معالجة ذيول أحداث التبانة

الرئيس الاسد لدى استقباله الشيخ شعبان. ("سانا")

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من دمشق ان الرئيس حافظ الاسد استقبل في الثانية عشرة ظهر امس امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان يرافقه السيدان مالك علوش وعبدالله بابتي، ودار الحديث على الوضع في طرابلس.

ونقلت الوكالة عن الشيخ شعبان "استنكاره وادانته المحاولة الفاشلة التي قامت بها مجموعة ذات اتصالات مشبوهة للعبث بأمن مدينة طرابلس والتي استنكرتها حركة التوحيد ودانتها منذ بدايتها"، مؤكدا "دور سوريا الريادي في الحفاظ على امن مدينة طرابلس".

واكد الرئيس الاسد "حرص سوريا على امن طرابلس وعزمها على العمل باستمرار للحفاظ على امن المدينة لمصلحة جميع مواطنيها، وانها ستعمل لكي يستمر الامن السائد الآن في طرابلس في المستقبل ايضا".

من جهة ثانية كتب مراسل "النهار" في طرابلس ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تتبع امس الاوضاع في طرابلس والشمال ذيول الاحداث الاخيرة في باب التبانة. واستقبل محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الذي قال بعد اللقاء:

"الغاية من اللقاء التشاور في المعالجات الجارية لازالة الآلام البشرية والمادية او تخفيفها، لأننا جميعا نشعر مع ابناء طرابلس الذين تعرضوا للحوادث المؤلمة، والعمل صعب في هذه الايام بسبب الثغرات في الاسعار وغيرها. لكننا نحمد الله على ان طرابلس اجتازت هذه المرحلة الصعبة وان الحياة المستقرة عادت اليها وتغلب الوعي على كل اعتبار آخر. فالقتال لا ينتج منه سوى الدمار الجماعي. واننا نسعى بكامل طاقاتنا الى بلسمة الجروح وتأمين ما هو ممكن تأمينه.

واجرينا اتصالات بالهيئة العليا للاغاثة، بناء على توجيهات دولة الرئيس كرامي، للعمل على تأمين المساعدات الغذائية خصوصا، والكساء والحرامات والفرش. ووجهنا نداءات الى الصليب الاحمر اللبناني واللجنة الدولية للصليب الاحمر ومؤسسة كاريتاس ومجلس كنائس الشرق الاوسط التي عودتنا سابقا تقديم العون. ونأمل منها ان تستجيب نداءاتنا سريعا. ونأمل ايضا في مساعدة كبيرة من منظمة التغذية والزراعة الدولية والسوق الاوروبية المشتركة.

واملنا كبير في ان يكون ما حدث آخر الآلام في مخاض المرحلة الصعبة بالنسبة الى اخواننا الطرابلسيين. ولا يمكننا الا ان نبدي المنا لما حصل وان نترحم على الضحايا راجين للابرياء الجرحى الشفاء. وسوف نتصل بوزير الداخلية للبحث في كل القضايا لمعالجة الاوضاع".

ومن زائري كرامي رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية الذي بحث معه في اجراء مسح شامل للاضرار التي وقعت في باب التبانة". وفد "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" المؤلف من السيدين غازي الادهمي واسامة العرب، ورئيس "مصدري الفاكهة والحمضيات" السيد احسان شطح، ومدير كلية العلوم في الشمال الدكتور رأفت طوط والدكتور سيف الدين ضناوي، ومدير "مهنية القبة العالية" المهندس عبد الوهاب شعراني، وفد من اهالي جرود الضنية عرض ما حدث في المنطقة.

العمليات العسكرية

وكانت القوات السورية خففت امس اجراءاتها العسكرية في مناطق الضنية الجبلية وفي بعض قرى منطقة القيطع العليا في عكار. وتابعت القوات الخاصة عملياتها في البحث عن بقية المطلوبين الذين يعتقد انهم ما زالوا مختبئين في تلك المناطق.

وفي طرابلس استمر التحقيق مع امير منطقة الميناء السابق في "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ هاشم منقارة عن تفاصيل احداث منطقة التبانة. وفهم ان لقاء صحافيا سيتم اليوم او غدا مع مسؤول معني يعرض فيه وقائع ما حدث في التبانة وعمليات الدهم والمطاردة في مناطق الضنية.

وبدعوة من الهيئة العليا لبيت الزكاة في "جبهة الانقاذ الاسلامية" عقدت سلسلة اجتماعات في مقر بيت الزكاة حضرها السادة: رئيس مصلحة الصحة العامة في الشمال الدكتور سمير كباره، رئيس فرع الدفاع المدني في الشمال المهندس عدنان مرحبا، رئيس اتحاد نقابات العمال الحاج مدحت كوسا، الدكتور بسام نبليز ممثلا "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي"، الامين العام لـ"جمعية التربية الاسلامية" الحاج عبدالله الدرويش، المختار باسم عصاف ممثلا "جمعية الشباب الاسلامي"، عبد اللطيف الوزير ممثلا "الجمعية الطبية الاسلامية"، رئيسة "الرابطة النسائية الاسلامية" السيدة منى حداد، رئيسة "لجنة الامهات" السيدة نعمت فنج، السيدة هيام ضناوي ممثلة "جمعية الاصلاح الاسلامية"، رئيسة "جمعية امهات طرابلس" السيدة ندى مؤنن، ممثلون للصليب الاحمر اللبناني، الرئيس والاعضاء في "لجنة الاغاثة في بيت الزكاة" الحاج عمر حلاب والحاج طارق ضناوي والدكتور ابرهيم العسل والحاج احمد درويش.

وقال بيان باسم بيت الزكاة ان البحث تركز على ضرورة تقديم المساعدات الى المتضررين في التبانة. واكد عضو الهيئة العليا لبيت الزكاة السيد عمر حلاب: "ان البيت خصص نصف مليون ليرة لبنانية لمتضرري التبانة، واشترى كميات من المواد الغذائية وهو في صدد توضيبها لتقديمها الى المتضررين".

وقال البيان ان المجتمعين قرروا الآتي:

"١- متابعة اعمال الاحصاء والتسجيل للعائلات المتضررة سواء الذين هجروا التبانة او ما زالوا مقيمين فيها.

٢- تقديم المساعدات العاجلة الى النازحين عن التبانة.

٣- تقديم المساعدات الضرورية الغذائية والطبية الى اهالي التبانة المقيمين فيها فور الحصول على موافقة المراجع المختصة.

٤- مقابلة رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي والمسؤولين في طرابلس لوضعهم في صورة التحرك ولاجراء الاتصالات بكل المراجع الامنية والصحية والاغاثة لتسهيل حركة ايصال المؤن والمساعدات.

٥- مناشدة رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق التحرك السريع وارسال مساعدات غذائية وبطانيات وفرشا الى المتضررين.

٦- مناشدة كل المنظمات الدولية والاسلامية والمحلية ارسال التبرعات والمساعدات الى بيت الزكاة في طرابلس على بنك لبنان والكويت رقم الحساب ٤٥٨٦/١٠١".

● دان امين سر القيادة المركزية لـ"التنظيم الناصري - قوات ناصر" السيد رشيد مينا المحاولات "المشبوهة التي تستهدف زعزعة الامن في مدينة طرابلس". واكد التزام التنظيم "الموقف الوطني المسؤول الصادر عن هيئة التنسيق الشمالية" في هذا الشأن.

إضطراب على محاور الرشيدية ومهاجمة موقع لـ"أمل" في البص

في غياب التحركات السياسية البارزة في الجنوب على صعيد التوصل الى حل ما لمعالجة ازمة المخيمات، ظهر امس تطور امني تمثل في مهاجمة موقع لحركة "امل" قرب مخيم البص في صور. وشهدت محاور مخيم الرشيدية بعض الاضطراب ليل السبت - الاحد. فيما بقي في المخيم الموفد الايراني السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي لليوم التاسع عشر.

جاء من صيدا ان محاور القتال في عبدوشة ظلت على هدوئها الحذر ولم تسجل اي احداث تعكر صفو هذا الهدوء. اما على الصعيد السياسي فزار النائب نزيه البزري بعد الظهر الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وعرض معه التطورات الاخيرة في الجنوب. في حضور الدكتور اسامة سعد وامين الشؤون العسكرية في التنظيم "ابو درويش".

الرشيدية

وكتب مراسل "النهار" في صور ان محاور مخيم الرشيدية حافظت على وضعها السابق فاستمر الهدوء المشوب بالحذر وبرمايات قنص متفرقة. وافادت مصادر امنية في بيروت ان هذه المحاور شهدت ليلا انتكاسة محدودة استخدمت فيها اسلحة صاروخية ورشاشة.

وقالت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان "رمايات رشاشة ومدفعية استهدفت مخيم الرشيدية ابتداء من الثامنة والنصف صباحا، مما ادى الى اصابة حسن عكر وآدم قدورة".

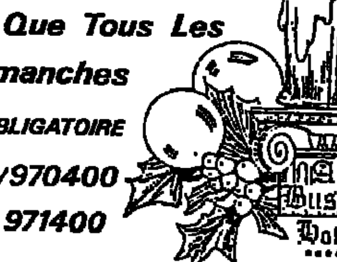
وقرابة التاسعة والنصف ليل السبت، استهدفت قذيفة صاروخية مركزا امنيا لحركة "امل" على المدخل الغربي لمخيم البص قرب حاجز الحركة عند مبنى مصلحة الكهرباء. وتلته رمايات رشاشة. وادى الانفجار الى تدمير جدار ووقوع اضرار في المبنى.

وقال المسؤول الامني للحركة في صور السيد حسين عواضة: "في الوقت الذي نسعى جاهدين الى الحفاظ على اخوتنا من ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات ومنع التعديات عليهم، فوجئنا ليل امس بان هناك عددا من الموتورين المندسين بين اهلنا الفلسطينيين والذين لا هم لهم سوى محاولة تفجير الوضع المستقر في مناطقنا بأي شكل من الاشكال. فقد عمد بعضهم الى اطلاق قذيفة صاروخية من داخل المخيم على مركز امني للحركة مهمته حماية المخيم والحفاظ على الهدوء فيه ومنع اي محاولة للعبث بأمنه. وقد اصيب سور المبنى وغرفة نوم للحراس. ولكن بقدرة الله فان احدا لم يصب بأذى. وقد استغل مرتكبو الحادث الطقس العاصف وهذه ميزة خفافيش الليل".

وتوجه الى سكان مخيم البص بالقول: "كنا اليوم في صدد اطلاق عدد من المحتجزين، لكن الاعتداء الذي استهدف المركز، آخر هذه العملية. وعلى الاهالي ان ينظفوا صفوفهم من عملاء عرفات الذين يسعون الى تمرير مؤامرته بتفجير الاوضاع في المنطقة".







إشتباكات متقطعة على محاور البرج وشاتيلا
"أمل" أعلنت وقفاً للنار والفلسطينيون إتهموها باستمرار القصف

جبهة مخيمي برج البراجنه وشاتيلا دخلت امس حرب البيانات، الى جانب حرب المدافع. واعلنت حركة "امل" وقف النار من جانب واحد. ونفى الجانب الفلسطيني حصول ذلك، واعلن استعداده لالتزام وقف شامل وكامل للنار "من دون اية شروط سابقة".

تواصلت امس الاشتباكات المتقطعة على محاور مخيمي البرج وشاتيلا طوال ليل السبت وصباح الاحد. ودارت اشتباكات تخللها سقوط قذائف من عيار ٦٠ و ٨٢ ملم على مناطق آهلة. وتركزت المعارك على محاور التعاونية وزين الدين.

وبعد الظهر عنفت الاشتباكات واستعملت فيها اسلحة ثقيلة ومدفعية الدبابات. وسمع دوي القذائف في مناطق بعيدة عن محاور القتال.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية القتيل عادل حمادة (٣٢ عاما)، والجرحى: اسامة زيدان (٣٠ عاما)، ابتسام القيمة (٥٥ عاما)، محمد الحاج حسين (٢٥ عاما)، بهيج خطيب (٢٤ عاما)، احمد علاء الدين (٣١ عاما)، خليل كمونة (٣٥ عاما)، محمد بدوي (٣٦ عاما)، طارق وهبي (١٣ عاما)، خليل ديب (٢٥ عاما)، يوسف جقمرة (٤٠ عاما)، علي حميص (٢٣ عاما)، حسين شقير (٢١ عاما)، علي شقير (٢١ عاما)، احمد علي عبيد (١٩ عاما)، علي عبد الله (١٨ عاما)، بسام كساب (٤٣ عاما)، محمد كساب (١٨ عاما).

واعلن مصدر في حركة "امل" ان الحركة "اتخذت مبادرة من طرف واحد تقضي بوقف اطلاق النار الا في حال الدفاع عن النفس والسماح للفلسطينيين بالدخول الى المخيمات والخروج منها من دون التعرض لهم". واضاف: "ان عناصر في "امل" اخلت عددا من منازل الفلسطينيين في حارة حريك كمبادرة حسن نية وسلمتها الى اصحابها، وانه تم الابلاغ الى جبهة الانقاذ هذه المبادرة". واتهم الفلسطينيين برفضها "من خلال الاستمرار في اطلاق النار والقيام بعمليات تسلل ضد مراكز "امل" وقصف الاحياء المحيطة بالمخيمات وبمواصلة عمليات رفع الدشم والتحصين في محيط برج البراجنة وقبالة بناية العضم".

"الديموقراطية"

ونفت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان تكون حركة "امل" بادرت الى وقف النار او سمحت للفلسطينيين بالدخول الى المخيمات والخروج منها. واتهمت حركة "امل" بالاستمرار في اطلاق النار وحصار المخيمات. ودعت "الجميع الى اخذ الحذر". واشارت الى "ان المدافعين عن مخيم البرج احبطوا محاولتي تسلل". وان القصف الذي استهدف المخيم اوقع قتيلا و ٣ جرحى. واضافت ان مخيم شاتيلا تعرض لقصف مدفعي ولقصف من الدبابات بعد الظهر.

ونفى عضو "لجنة التنسيق" للمخيمات "ابو خالد" الشمال ان تكون "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" قد تبلغت من اية جهة مضمون ما اعلنته "امل". واكد "استعداد الجبهة التزام وقف شامل وكامل للنار من دون اية شروط سابقة". ولفت الى "ان الاطار الصالح للابلاغ الينا مثل هذا القرار هو اجتماع لجنة التنسيق في حضور الاخوة المراقبين السوريين". وتحدث عن استمرار القصف على مخيمي البرج وشاتيلا. وقال: "اذا كان ما تطرحه "امل" من سماح للفلسطينيين بالخروج من المخيمات والدخول اليها حقيقة وليس خيالا فالمطلوب فك الحصار المضروب على هذه المخيمات فورا واخلاء الشقق التي احتلتها عناصر "امل" في محيط المخيمات والسماح للاشخاص الذين نهبت بيوتهم او صودرت بالعودة اليها في ظل ضمانات مسؤولة بعدم التعرض لهذه العائلات. كما ان المطلوب وقف حملات الدهم والترويع القائمة حتى هذه اللحظة".

المرحلة ليست مرحلة الحلول الجذرية
فضل الله: لبنان وُجد ليكون ساحة تفجير معارك المنطقة

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان المرحلة ليست مرحلة الحلول الجذرية لاي شعار داخلي او اقليمي"، و"ان لبنان وجد ليكون ساحة تفجير لمعارك المنطقة"، مشيرا الى "ان لبنان الاخضر والحلو ليس الا مجرد واجهات للبنان الدامي المتحرك في اكثر من قضية دولية واقليمية لتصفية مواقع متحركة هنا وهناك".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله، فسألته اولا عن رأيه في قول البعض ان لا حل لحرب المخيمات لان حركة "امل" لا تستطيع التخلي عن مطلب سحب سلاح المخيمات، والفلسطينيين يرفضون هذا الطلب، فأجاب: "تحدثت اكثر من مرة ان المرحلة ليست مرحلة الحلول الجذرية لأي شعار داخلي او لأي شعار اقليمي، لان مسألة الحلول الجذرية مرتبطة بالخطة الكاملة للحل الشامل لازمة المنطقة وبقية الازمات الاخرى التي تتحرك في ساحتها على اكثر من محور دولي.

ولهذا فان دور الشعارات في هذه الحرب هو دور عناصر الاثارة للجماهير التي تتحرك في اجواء الخوف المتبادل من خلال بعض التجارب السابقة واللاحقة ولهذا فان الجميع يعرفون ان شعار نزع السلاح الفلسطيني وشعار الامن الذاتي للفلسطينيين او شعار التمدد الفلسطيني، او ما الى ذلك من شعارات، ليست شعارات واقعية على المستوى الذي يجعل منها اساسا لحرب عبثية مجنونة كهذه الحرب. لكننا نعرف ان المسألة هي اعمق من ذلك وانها عملية تصفية حسابات لاكثر من مركز من مراكز القوة على مستوى حركة الواقع السياسية. ولعلنا نستطيع ان نلمح في الافق كيف يحاول بعض المحاور العربية ان يدخل من جديد على مستوى معين في المسألة اللبنانية - الفلسطينية بعدما غاب دوره عن الساحة العربية. وبذلك تكون حرب المخيمات فرصة طيبة لهؤلاء للنفاذ مجددا الى عمق المشكلة اللبنانية والفلسطينية في سبيل الضغط على اكثر من قضية عربية".

وسئل الى اي مدى يصح القول انه لم يعد في استطاعة احد احتواء ازمة لبنان او التحكم بالاحداث على الارض، فأجاب: "لا اتصور ان المسألة دقيقة الى هذا الحد، لان مثل هذه المشاكل في كل من مفرداتها المحلية تنطلق من قاعدة سياسية خفية تحرك مفرداتها بطريقة تظهر معها المشكلة تكبر بالحجم الذي يزرع الرعب في نفوس الناس ليلهثوا وراء بعض الشعارات وبعض الحلول وبعض الاشخاص وبعض المحاور التي يعتقدون انها يمكن ان تنقذهم من الكارثة.

انني لا اتصور ان المسألة اللبنانية او الفلسطينية قد خرجت عن دائرة التوازن في حركة اللعبة السياسية، بل اننا نلاحظ بدقة ان الذين يشرفون على تحريك هذه الازمة والذين يتحركون ادوات في عملية التحريك يخضعون لخطوط حمر لا يتجاوزونها في شكل دقيق جدا، وهذا ما نلاحظه في حرب المخيمات.

ربما كان هؤلاء الذين يفكرون على هذا النحو ينطلقون من فكرة ان بعض القوى المحلية او الاقليمية اصبح لا يستطيع الامساك بهذه المشكلة من خلال الحجم الكبير الذي وصلت اليه. قد يكون هذا التفكير واقعيا الى حد ما، لكن الذين يخططون لهذه الفتنة في شكل عميق من خلال الخلفيات السياسية البعيدة الدولية لا يزالون يشرفون على لعبة الاطفال هذه بالطريقة التي قد تجعلهم يتضاحكون من كثير مما يسميه الآخرون مشكلة او ازمة او اي شيء آخر من هذا القبيل.

اننا عندما نقرر هذه النقطة لا نريد ان نعتبر ان اللعبة السياسية هي بمستوى القضاء والقدر في كل القضايا، لكننا نريد ان نقول ان الازمة اللبنانية بمعطياتها الحاضرة لم تصل الى الحد الذي يربك فيه المعدلات بطريقة لا يمكن احتواؤها، بل ان ما قد يحصل من ارباك خاضع لامكانات كبيرة في عملية الاضواء هذه".

الساحة المفتوحة

وسئل فضل الله ما هو ذنب لبنان والشعب اللبناني لكي تكون معركة مصير منظمة التحرير معه وليس مع اسرائيل، فاجاب: "(...) ان حكاية ما ذنب لبنان حتى تخاض المعارك على ارضه، ان ذنب لبنان انه يمثل الساحة المفتوحة لكل الرياح ولكل العواصف القادمة من الغرب ومن الشرق ومن الداخل العربي وغير العربي. ان قصة لبنان هي قصة انه وجد من اجل ان يكون الساحة التي تتفجر فيها كل معارك المنطقة وتتحرك فيها كل مخابرات المنطقة. ذلك هو لبنان السياسي في عمقه وحقيقته. وليس لبنان الاخضر والحلو في ما تقول كلمات الشعر الا مجرد واجهات للبنان الدامي المتحرك في اكثر من قضية دولية واقليمية لتصفية اكثر من موقع من المواقع المتحركة هنا وهناك.

ومن الطبيعي ان تستفيد منظمة التحرير بكل علاقاتها العربية وبكل خلفياتها السياسية من هذه الارض اللبنانية التي تستطيع ان تملك فيها حرية الحركة نظرا الى طبيعة التحالفات التي يمكن ان تنقطع اليوم لتتواصل غدا تبعا لحركة اللعبة المرسومة التي قد تجعل اعداء الامس حلفاء اليوم، كما قد تجعل حلفاء الامس اعداء اليوم، مما يجعل كل فريق قادرا على امتلاك اكثر من ورقة في القوة، في الوقت الذي تمنع كل الانظمة العربية الاخرى منظمة التحرير من ان تأخذ اي موقع للقوة في ارضها، لتدفعها جميعا الى ان تحصل على ذلك من لبنان لتستطيع حصرها في لبنان وعند ذلك تتجدد قصة ٨٢ في نهاية الثمانينات او التسعينات.

● على رغم الطروحات القومية التي تعتبر لبنان جزءا من الامة العربية او الامة السورية والطروحات التي ترى لبنان جزءا من العالم الاسلامي او جزءا من العالم كله، فان الاطراف كافة تنحصر طروحاتهم بالمطالبة بلبنان الموحد فقط. لماذا؟

- قد يكون الجواب في حاجة الى ان نحركه في خطين:

اولا - خط الدعوات القومية التي تريد للبنان ان يكون جزءا من دولة الوحدة العربية وجزءا من العالم العربي، حيث نلاحظ انها قد ابتعدت في طروحاتهم السياسية عن ان تطرح هذا الشعار، لان طبيعة التحرك السياسي الداخلي او الاقليمي لم يجعل لهذا الشعار اية واقعية في المسألة السياسية، وربما خرّب عليها الكثير من بعض المواقع التي حصلت عليها في الساحة. ولذلك فان الحديث عن مسألة لبنان الجزء من الامة العربية اصبح متواضعا الى الحد الذي يلهث الجميع ليستصدروا قرارا هل ان لبنان عربي ام انه ليس بعربي. وانني اتصور ان الخوف السياسي من فقدان بعض المواقع او من اثارة بعض المشاكل هو الذي جعل هذه المسألة تنحسر حتى على مستوى حركة الشعار.

ثانيا: الخط الثاني، وهو خط الحركات الاسلامية، انني لا اتصور ان الخط الاسلامي كف عن اثارة الوعي في الساحة السياسية، وهو ان لبنان جزء من العالم الاسلامي الذي يختزن جماعات غير اسلامية ولا يزال يطرح الفكرة الاسلامية على المستوى الذي جعل الكثيرون يتعقدون منه سياسيا ويرمونه بالتطرف والعصبية والرجعية وما الى ذلك من كلمات الاستهلاك السياسي، ولا يزال هذا الخط مصرا على طروحاته بكل صراحة، لكنه عندما يريد ان يواجه حركة هذه الطروحات في الواقع يتوقف عند مسألة الشروط الموضوعية الواقعية التي تقتضيه ان يفكر في ان الوصول الى الهدف الكبير يحتاج الى مراحل مدروسة مخططة تجعل من عملية التحرك حركة واقعية على الارض لا قفزة في الهواء.

واما مسألة وحدة لبنان فلا تنطلق من الايمان بالكيان اللبناني على المستوى الذي يمنع حدوده من ان تتبدل الى اوسع من ذلك لتلتقي بحدود اخرى ولتندمج بها، بل ان مسألة وحدة لبنان تنظر الى الداخل لمواجهة عملية الكانتونات الطائفية التي تعتبر جزءا من مخطط اسرائيل.

ولهذا فان علينا عندما نريد ان ننظر الى وحدة لبنان والى كيان لبنان ان نفرق بين ان تكون هذه النظرة حركة ضد ما هو في الداخل او حركة ضد ما هو في الخارج، فنحن مع وحدة لبنان في مقابل تفتيت لبنان دويلات، لكننا لا نمانع ان يكون لبنان جزءا من الكل لا ان يبقى هو الكل، ولكن ضمن ظروف موضوعية واقعية تتحرك بطريقة متزنة مدروسة".

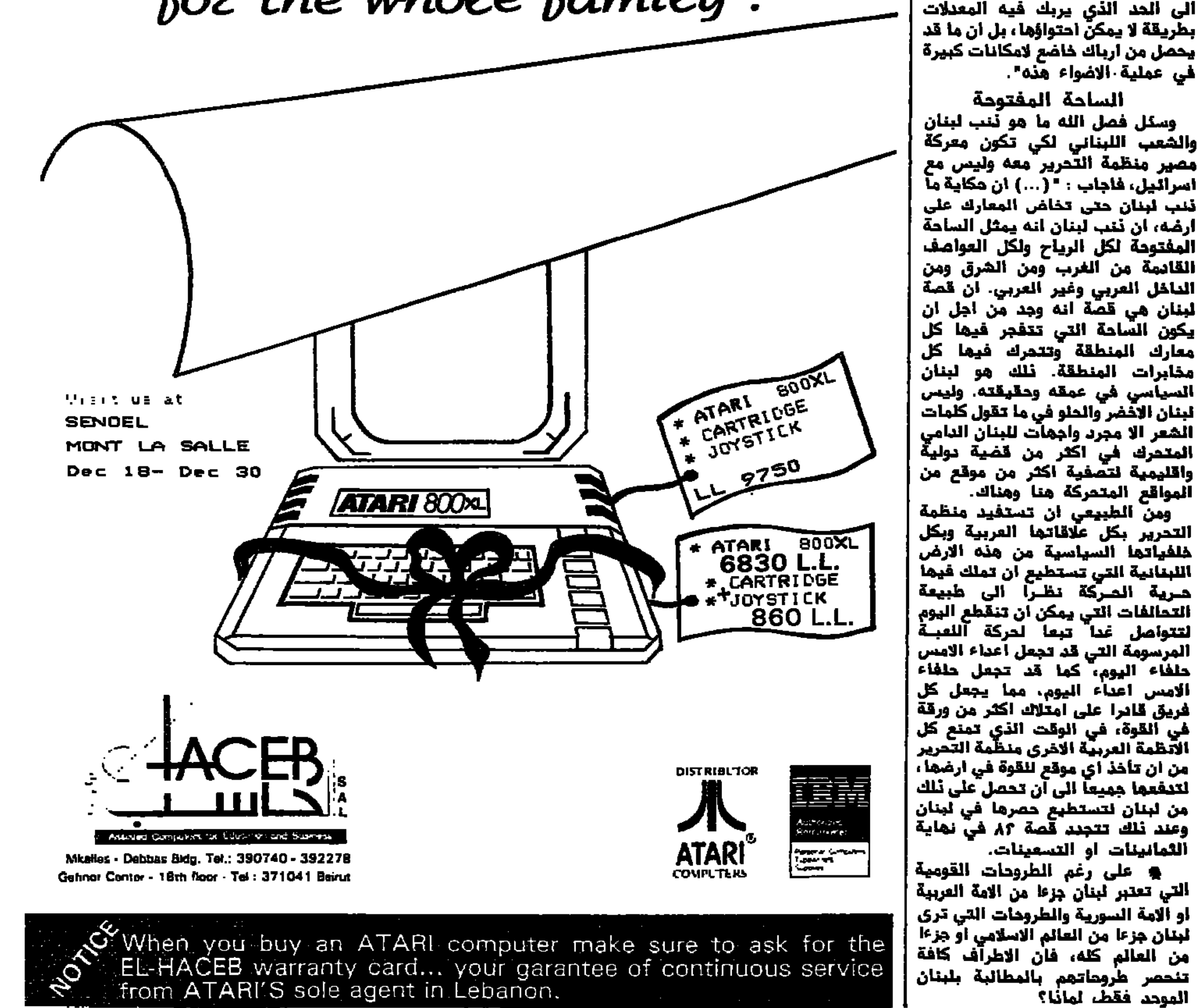
اسرائيل اعترفت باحتجاز باخرة

اعترف امس مصدر عسكري اسرائيلي في تل ابيب بأن القوات البحرية الاسرائيلية احتجزت في ١٩ كانون الاول الجاري باخرة تجارية ترفع علما لبنانيا وتدعى "مونتي رورو" واجبرتها على التوجه الى حيفا حيث فتشت حمولتها واستجوب طاقمها.

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" التي نقلت النبأ، ان السلطات الاسرائيلية انذت للباخرة وطاقمها في مغادرة حيفا في ٢٢ من الجاري باستثناء رجلين (قبطان الباخرة واحد بحارتها).







الحسيني رعى في جبشيت احتفالاً تأبينياً في ذكرى علامة



النائب الزين - الثاني من اليسار - يتقدم الحضور في حسينية جبشيت. (انطون شديد)

النبطية، صور - "النهار":

احيت امس بلدة جبشيت (النبطية) ذكرى اسبوع العلامة الشيخ محمد حسين الزين نجل الشيخ عبد الكريم الزين وشقيق المؤرخ الشيخ علي الزين، في احتفال تأبيني رعاه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي مثله النائب عبد اللطيف الزين ولفيف من علماء الدين وجمهور من الفاعليات الاجتماعية والتربوية والثقافية والاقتصادية في منطقة النبطية.

بعد آي من الذكر الحكيم قدم الدكتور ناهض قديح الخطباء فالقى السيد ابرهيم حمام قصيدة، ثم تحدث السيد هاني فحص عن اهمية العلم والثقافة في بناء المجتمعات الصالحة، وقال: "يجب ان يكون المال في خدمة العلم لكن المتمولين الشيعة لا يهتمون بهذا الشأن. اننا ندعو الى تعزيز المؤسسات الثقافية والعلمية". واشاد بصاحب الذكرى "الذي كان من العلماء الذين قارعوا الاستعمار بأشكاله المختلفة".

والقى نجل صاحب الذكرى الشيخ عبد الحليم الزين كلمة تناول فيها فكر والده ومزاياه وعلاقته بالتراث والتاريخ العاملي. واشار الى ان والده كان تمنى قبل وفاته بثلاثة ايام "السعي الى انشاء مكتبة عاملية لحفظ التراث العاملي واغنائه".

مجدل سلم

وفي مجدل سلم (مرجعيون) اقيم احتفال تأبيني في ذكرى الدكتور احمد نزيه الامين الذي سقط في مكمن مسلح على طريق البلدة. وحضر جمهور من رجال الدين والمخاتير والوجهاء والاطباء والشخصيات الجنوبية.

بعد آي من الذكر الحكيم تعاقب على الكلام عدد من الخطباء فدانوا الجريمة واشادوا بالطبيب الراحل "الذي سقط برصاص الغدر والاجرام والعمالة". والقى رئيس جمعية علماء الدين العلامة السيد احمد شوقي الامين وهو شقيق صاحب الذكرى، كلمة شكر فيها جميع المفتربين والذين شاركوا في احياء الذكرى، وتمنى "ان ينتهي مسلسل الاجرام وان تنتهي معه الازمة اللبنانية التي يدفع ثمنها الابرياء".

ذكرى المطران حداد في صور

سماحة: لبنان لا يكتمل الا بطوائفه
داود: سلاح التفاهم هو الاقوى



الارشمندريت سماحة يقيم القداس في صور.



حضور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

اكد المدبر البطريركي للابرشية الكاثوليكية في صور الارشمندريت بولس سماحة "ان لبنان لا يكتمل كيانه الا بجميع طوائفه وفئاته". واعتبر المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود "ان سلاح المحبة والتفاهم اقوى من كل سلاح".

لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة المثلث الرحمة متروبوليت صور وتوابعها للروم الكاثوليك المطران جورج حداد اقيم قداس امس في كاتدرائية مار توما في صور احياه الارشمندريت سماحة وعاونه الاب الياس شاشاتي والاب لوقا عسيلي. وحضره النائب الاسقفي العام للمطرانية المارونية في صور والاراضي المقدسة المونسنيور مارون صادر والشماس ابرهيم الصباغ وشخصيات وفاعليات من المدينة.

وبعد تلاوة الانجيل القى سماحة عظة اشار فيها الى مآثر صاحب الذكرى وخدماته الانسانية ومسيرته التي "اعطى خلالها كل ما يملك بوحي من ايمانه المسيحي". ورأى "ان العزاء الوحيد بعد رحيل المطران حداد هو في الرصيد الذي تركه لنا من العمل الجاد في سبيل ابقاء اواصر الاخوة والالفة قائمة بين الطوائف المختلفة في صور وجبل عامل في عيش كريم مشترك".

وتناول حياته ومسيرته وتجربته في صور وقال: "لقد اكد استمراره في الارض وسكناه مع الشعب المعذب المتألم المهدد بالقتل والموت والدمار والخراب (...) ان وجوده وبناءه وحضوره الدائم حفظت الارض والشعب (...) كثيرون يعودون في ما يرونه باقيا وكثيرون يعدلون عن الذهاب لكونه باق في الارض (...) وكلنا نذكر مخاطرته بحياته ليرد شر المآسي عن صور وليحافظ على حياة الناس وارزاقهم وبيوتهم. لقد عاش المحبة والوحدة الوطنية والوفاق والعمل المتكاتف والمتضامن والعيش المشترك وجسدها له مواقف جريئة مقدامة غير هيابة لكنها متحدية للاخطار والموت، وكان يقول دائما ان لبنان وطن جميع اللبنانيين وهو وطن بجميع اللبنانيين لا يكتمل كيانه الوطني الا بجميع طوائفه وفئاته (...) لقد خلص المطران حداد الكثيرين من الموت واوقف الاقتتال بين ابناء الوطن الواحد وتصدى للتدمير والتخريب والتهجير والقتل، وابقى جذوة الامل مشتعلة، في القلوب على رغم الاعصار المدمر (...)

وخلال الاجتياح الاسرائيلي لصور والجنوب عمل على ايواء المئات والالوف من الناس في المطرانية، واخترق خطوط النار وجحيم القصف ورعب الموت ليؤخر اجتياح القوات الغازية لمدينة صور. وهكذا خلص الاهالي وجنبهم كارثة الموت تحت الردم (...) وقاد عمليات الاغاثة وتشكيل اللجان والتنسيق بين الجميع للحفاظ على امن المدينة واهلها واعادة المحتجزين والمخطوفين (...) وهو المخلص لمدينة صور والمدافع عنها، وفيه تجسدت الشجاعة فظهرت في مواقف بطولية متعددة سجلت في تاريخ الرجال العظام".

واعتبر المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود ان المطران حداد "جند نفسه للمحبة والقيم ونحن مع المحبة والقيم وسلاح المحبة والتفاهم اقوى من كل سلاح".

نداء الليونز لمساعدة المحتاجين

وجه وكيل الحاكم للجمعية الليونزية الدولية في المنطقة ٣٥١ المحامي كميل فنيانوس الى الليونزيين في لبنان والاردن نداء في مناسبة الاعياد "التي تحمل هذه السنة طابعا مأسويا يتجلى في الوضع المعيشي المتدهور والوضع الاجتماعي - السياسي المتأزم مما يستدعي منا المساهمة المعنوية والمادية الفاعلة للمحتاجين".

وذكر بالمساعدة التي قدمها الليونزيون خلال ٦ اشهر وتقدر بنحو ٩ ملايين ليرة الى "العائلات المشردة والمرضى والمعوزين والمعاقين".

وقال ان الحاكمية تتمنى على الراغبين في المساعدة "حصرها بالمواد الغذائية والالبسة وخصوصا للاطفال والمهجرين لترسيخ روابط الاخوة وتطبيقا للتعاليم الليونزية والتعاون لنشر روحيتها في المجتمع الاقل سعادة". وناشد خاطفي الحاكم المهندس فيكتور كنيعو اطلاقه واعادته سالما الى عائلته "خصوصا انه لا يتعاطى السياسة. بل هو نذر نفسه للسلام والخير العام".

المقاومة قصفت موقعا اسرائيليا في السريرة

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان بضعة صواريخ سقطت منتصف ليل السبت - الاحد على موقع اسرائيلي جنوب السريرة (جزين)، وعلى الاثر ردت حاميته بقصف من مدافع الدبابات وبرمايات رشاشة ثقيلة في اتجاه مصدر القصف.

وصباحا سقطت قنبلتان في مجرى نهر الليطاني قرب معمل الكهرباء في مركبا (مرجعيون) فاوقعتا اضرارا، وفي الثامنة مشطت دورية اسرائيلية احراج مزرعتي شبيل والقطراني على مدخل كفرحونة، وفتح موقع تلة زغلة نيران رشاشاته الثقيلة على جسر ميمس ومزرعة عين تنتا والجبل الاوسط. وقصفت دبابات "جيش لبنان الجنوبي" قاطع ميمس ومحور عين قجور - مرج الزهور.

ونسبت الوكالة الى مصادر امنية ان بوابة زمريا ستقفل اعتبارا من مساء غد الثلثاء حتى صباح الاثنين المقبل من دون معرفة الاسباب.

مفتي صيدا: سقوط لبنان سيكون أشد هولاً من فلسطين

حذر مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين العرب من "ان سقوط لبنان سيكون اشد هولا ودمارا عليهم من سقوط "فلسطين".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" المفتي جلال الدين عن الثوابت التي يراها ضرورية لمنع انتقال حرب المخيمات الى صيدا فاجاب: "اعتقد ان لنا كعلماء في مدينة صيدا، مواقف واضحة وثابتة، اكدناها اكثر من مرة، سواء من خلال البيانات التي صدرت في اثناء حرب المخيمات، او من خلال اللقاءات والاحاديث الصحافية لكل منا في هذا الموضوع. وهذه المواقف ترتكز على اقتناع اساسي وضروري وهو حياد المدينة عن كل الصراعات الجارية كوننا نؤمن بأن الصراع ينبغي الا يتم الا ضد العدو الصهيوني وفي طريق التحرير فقط، لان اية ضحية تسقط في هذه الحرب، لو سقطت في مواجهة هذا العدو لكانت النتائج اليوم هزة تجتاح كيان المجتمع الصهيوني من الداخل.

ومن هنا طالبنا وما زلنا نطالب بالعودة الى الحوار الديموقراطي، اما ثوابتنا فهي تنحصر بضرورة عدم ادخال لعبة قطع الطريق الساحلية من هنا وهناك مهما حصل الى ساحة الخلافات، ورفض التمدد الفلسطيني خارج المخيمات، وضرورة فك الحصار عن المخيمات، واللجوء الى الحوار توصلا الى الحل المنشود".

وكيف ينظر الى تناقض المواقف العربية في مواجهة حرب المخيمات؟ اجاب: "اعتقد انه منذ فترة طويلة محظر على العرب ان يكونوا في موقف واحد ورأي موحد تجاه اية ازمة تعترضهم أو اية مصيبة تحل بهم، لان منطقتنا العربية هي محور استقطاب لاطماع الامبريالية العالمية والصهيونية والصليبية، وكل منها له مصالح في ارضنا وثرواتنا وتراثنا، هي تتوجه ضدنا وضد انساننا بكل الوسائل لتقضي على اي فكر توحيدي ووحدوي عنده.

وانني لا استغرب ان يكون هناك تناقض في المواقف العربية من حرب المخيمات، بل استغرب لو كان الامر بالعكس. ولذا قلت اكثر من مرة ولا ازال على موقفي ان على العرب ان يعرفوا ان سقوط لبنان لن يكون كسقوط فلسطين، بل ان وطأته ستكون اشد هولا ودمارا وتفتيتا لهم ولمجتمعاتهم وانظمتهم ووجودهم، وان عليهم اذا كانوا فعلا ينظرون الى ما يسمى مستقبل الجيل العربي الجديد، ان يحموا الحاضر اللبناني ويحولوا دون القضاء على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. وان عليهم ان يسعوا بكل ثقلهم لمنع الحروب الداخلية والصراعات الجانبية، وبالنسبة الى حرب المخيمات ان يحولوا دون تحول هذه الحرب استنزاف للمقاومة الاسلامية والوطنية التي تواجه اسرائيل".

وهل يمكن ان تثمر القمة العربية في هذه المرحلة عن حل للازمة اللبنانية؟ اجاب: "اعتقد ان الظروف العربية لم تتغير بعد، ولم تحمل الايام الاخيرة اي جديد حتى نرى ان قمة عربية قد تغير الاوضاع. لكننا نقول ان كل المحاور العربية ستدفع ثمنا غاليا اذا استمرت حرب المخيمات في لبنان الى جانب حروب بقية الاطراف، لسبب بسيط وهو ان اسرائيل هي الاقرب الى ساحة الصراع وبالتالي فهي الاقدر على قطف ثمراته، وان اية نتائج عكسية لهذا الصراع داخليا على وحدة لبنان واللبنانيين أو على وحدة المسلمين او على وحدة العلاقة بين اللبنانيين والفلسطينيين ستكون لمصلحة اسرائيل. وبما اننا نثق بأن المحاور العربية مهما تباعدت لا تريد لاسرائيل ان تكون السيد المطلق في المنطقة، فاننا نكرر ان الثمن سيكون غاليا لهذه الحروب التي يغذيها وبالاسف بعض التناقضات العربية".

وقيل له: يستبعد البعض عقد قمة لبنانية - سورية حاليا، ويرون انها اذا عقدت فلن تخرج بالثمار المرجوة، فما رأيك؟ اجاب: "ان تكون القمة مستبعدة ام لا، فهذا امر قد تقرره الايام المقبلة، ولكن من جهتنا نرى انه حتى مجرد اللقاء للقاء لا بد من ان يعطي بعض الثمار الخيرة لانه سيكون مخرجا للوضع الداخلي المتازم، حيث لا حكم ولا حكومة ولا لقاء ولا اتصال بين افرقاء الصراع، فيما سوريا كانت ولا تزال الجهة الاكثر قدرة على جمع الكل وصهرهم في بوتقة واحدة هي بوتقة الحوار من أجل انقاذ لبنان.

ولذا فنحن نصر على ضرورة عقد مثل هذه القمة على ان تكون الصراحة رائدها والموقف الواضح شعارها والتزام الكلمة - الموقف ضرورة من ضروراتها وكلنا امل في ان توفق الشقيقة سوريا والحكم اللبناني في التوصل الى نقطة التقاء لمصلحة لبنان واللبنانيين في حال اقتنع القادة اللبنانيون بضرورة اعلان الموقف الواضح والتزامه".

"تهديده ضربة للقضية الوطنية اللبنانية"

سعد: السلاح في المخيمات لا خارجها ضرورة لاستمرار القضية الفلسطينية

رأى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ان السلاح الفلسطيني في المخيمات وليس خارجها، ضرورة للقضية الفلسطينية واستمرارها، في حين ان تهديده ضربة للقضية الوطنية اللبنانية".

سئل سعد ما هو مطلوب للتوصل الى حل نهائي لحرب المخيمات فاجاب: "ان حرب المخيمات المستمرة والمتجولة لا يمكن ان نضع حلا نهائيا لها الا من خلال ثوابت وطنية واسس قومية تتعاطى واقعيا مع مسألة الوجود الفلسطيني في لبنان ودور البندقية الفلسطينية على قاعدة التزام القرار الوطني اللبناني، وتتعاطى ايضا مع الوضع اللبناني بكل تفاصيله وتطوراته على قاعدة المشروع الوطني الديموقراطي النقيض الفعلي لكل الطروحات والمفاهيم والاتجاهات المذهبية، وعلى قاعدة عدم العودة الى ما قبل عام ٨٢. وعليه فالسلاح الفلسطيني في المخيمات وليس خارجها هو ضرورة للقضية الفلسطينية واستمرارها كما ان تهديد دور هذه البندقية هو ضربة للقضية الوطنية اللبنانية، وعلى غير هذه القاعدة فحرب المخيمات مرشحة لان تطول وتصبح بالتالي جزءا من الحرب الاهلية اللبنانية".

وما هي مخاطر استمرار هذه الحرب؟ اجاب: "ان استمرار حرب المخيمات يهدد القضية القومية برمتها وهذا ما يجب ان يعيه الجميع لبنانيين وفلسطينيين وعربا، فهذه الحرب المؤامرة لا يمكن احدا ان يخرج منها منتصرا سوى العدو الصهيوني وعملائه واسياده. وهي بالتالي تضع مصير لبنان الوطني وفلسطين القضية والشعب في مهب الريح من جراء استمرارها، اضف الى ذلك ان هذا التقاتل هو تقاتل عوضا عن مقاتلة العدو، وخدمة له، ولا يمكن بالتالي احدا، فلسطينيا ام لبنانيا ان يحدد مصيره ومستقبله في ضوء نتائج هذه الحرب.

وبغض النظر عن النتائج العسكرية والسياسية التي يمكن ان تنتجها هذه الحرب، فانها على المدى الطويل، في حال استمرارها وعدم وضع حل لها على اسس وطنية وقومية، ستترك آثارها السلبية على مسيرة المقاومة الوطنية اللبنانية وعلى مسيرة الشعب الفلسطيني وقضيته القومية. وعليه فان نهج الاستسلام اكان عربيا ام فلسطينيا ام لبنانيا، يجد مصلحته في تفجير الاوضاع على الساحة اللبنانية لمحاصرة النهج القومي التقدمي وارباكه وهو لم يكن حريصا على استقرار الوضع ولن يكون".

وعن امكان حصول مضاعفات مذهبية اذا استمرت حرب المخيمات، قال: "لا يمكن الساحة الوطنية والاسلامية ان تتجاوز مضاعفات هذه الحرب الملهاة وتتفادى الوقوع في الشرك المذهبي، ما لم تصل الى بلورة البرنامج الوطني الديموقراطي القادر على صوغ العلاقات الوطنية اللبنانية وتحصين الساحة الوطنية وصوغ العلاقات اللبنانية - الفلسطينية وتنظيمها برعاية الشقيقة سوريا ودعمها، وهذا ما سعينا اليه منذ بداية هذه الحرب.

وقد حذرنا مرارا وتكرارا في التنظيم الشعبي الناصري من مخاطر هذه الحرب واستمرارها وتجولها، وحذرنا اكثر فاكثر من ان اصابع الجميع ستحترق بنار هذه الحرب المستعرة خصوصا في ظل ما نتج منها من ممارسات اقليمية حينا ومذهبية حينا آخر".

وهل يمكن فصل الازمة اللبنانية عن واقع التأثيرات الاقليمية والدولية عليها؟

اجاب: "على رغم كل محاولات فصل ازمة لبنان عن الصراع العربي - الصهيوني تبين بوضوح استحالة هذا الفصل بفعل الاستراتيجية الصهيونية وبفعل وجود الاحتلال الصهيوني على جزء عزيز من ارض الجنوب المقدسة من جهة، وغياب الوفاق الوطني اللبناني بفعل ارتباط البعض باستراتيجية العدو الصهيوني والارتهان لها من جهة ثانية، وغياب الخطة الوطنية الشاملة التي تحدد ثوابت الحل والوفاق وتكون قادرة على فرضه عسكريا اذا لزم الامر من جهة ثالثة. وعليه فان الوضع اللبناني سيبقى يتأثر بكل التطورات الاقليمية والدولية.

والمدخل الفعلي لاحتواء الازمة اللبنانية وابعاد كل التأثيرات السلبية عن الساحة الوطنية يكون بوقف معارك المخيمات وتعزيز التلاحم الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري في مواجهة هذه المرحلة الخطيرة التي تمر فيها امتنا العربية عموما وقواها الوطنية خصوصا وفي مقدمها الشقيقة سوريا".

وما هي مقدرة اللبنانيين على منع الكانتونات التي عاد الحديث عنها مع اندلاع حرب المخيمات؟ اجاب: "ان الخطة الصهيونية تقضي بتفتيت لبنان كيانات وكانتونات طائفية ومذهبية تتقاتل في ما بينها عوضا عن مقاتلة العدو وخدمة له. وحرب المخيمات، وكل الحروب الهامشية والجانبية، تصب في هذا السياق. ولهذا فوحدة لبنان وتطوره الديموقراطي واستقلاله وعروبته في شكل رئيسي مهددة بفعل هذه الحروب. ولا يمكن بالتالي ان تستقيم الاوضاع الا من خلال استقامة الصراع نفسه، اي بالعودة الى اولوية الصراع مع العدو الصهيوني وعملائه، لاننا بهذا الصراع وحده يمكننا تحديد اي مستقبل للبنان نطمح الى بنائه. فالخيار واضح ولا مجال للمناورة: اما الحرب مع العدو من خلال المقاومة الوطنية واما حروب الداخل الهامشية والجانبية، اما لبنان العربي واما لبنان المذاهب والطوائف، اما لبنان الموحد واما لبنان المقسم والمفتت والكانتونات المذهبية الصهيونية الهدف والانتماء، اما لبنان العلاقات المميزة بالشقيقة سوريا واما لبنان الجرح النازف بخاصرتها بفعل حالة الاقتتال التي يعيشها، واما لبنان العدالة واما لبنان المزرعة والامتيازات".

ليلا: انفجار في الحمراء

دوى مساء امس انفجار في شارع الحمراء تبين لاحقا انه ناتج من القاء رزمة من الديناميت في شارع منيمنة حيث يوجد مكتب لحركة "امل". ولم يبلغ عن وقوع ضحايا او اضرار.



الطريق من صوفر الى المديرج.

في ضهر البيدر. (رمزي م. مشرفية)

قمة قصر الشبيب في جبل الشيخ.

الطريق الى راشيا الوادي (سعيد معلاوي)

عيون السيمان يكسوها الثلج (امل عبد)

"كذب المنجمون وان صدقوا" فالطقس امس لم يكن ممطرا ولا مثلجا ولا عاصفا، كما توقعت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت. بل كان باردا مشمسا، مع غيوم خفيفة فوق بعض المناطق. ولا غرابة في ذلك فرقعة لبنان الضيقة عرضة لتقلبات سريعة جدا بسبب تحول الرياح التي تأتي بالمطر والثلج شتاء وبالحر والريح الصحراوية صيفا.

وكتب مراسل "النهار" في قضاء عاليه ان الطريق فتحت صباح الاحد بين المديرج وضهر البيدر على خطين باشراف آمر الفصيلة الدخيب انور يحيى وبواسطة جرافات وزارة الاشغال العامة. ومنعت قوى الامن الداخلي الشاحنات من سلوك طريق المديرج - ضهر البيدر في انتظار كسح الثلوج على نحو يؤمن السير مستمرا مهما بلغت كثافة الثلوج. علما بان عبور الشاحنات الكبيرة على هذه الطريق كان في الماضي يعرقل السير عليها ويقطعها.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الثلوج غطت الكثير من القرى في مناطق العرقوب وحاصبيا وراشيا الوادي. وعملت جرافات وآليات تابعة للكتيبة النروجية على فتح الطرق وامنت ايصال مواد غذائية ومحروقات الى عناصرها واهالي القرى المجاورة لمقرها.

اعمدة جوبيتير

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الثلوج غطت معظم مناطق جرد بعلبك. مما ادى الى انقطاع معظم الطرق. وتسببت العاصفة التي اجتاحت لبنان بانقطاع الكهرباء والهاتف، وتعذر ايصال المحروقات اللازمة للتدفئة الى معظم القرى. وبلغت سماكة الثلج في معبد بعلبك ١٠ سنتم وغطت القلعة واعمدة جوبيتير المطلة على سهل بعلبك.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان الطرق التي سدتها الثلوج باتت سالكة باستثناء تلك التي تقع على علو ١٤٠٠ متر وما فوق. وان العمل جار لفتح طريق زحلة - ضهور الشوير.

التضخم تعدى الافراد إلى المؤسسات والقطاعات
• الأجور دون الامنيات والمطلوب تعويم الطاقة الانتاجية

ما تمثله القيمة المضافة والاجور في الانتاج الصناعي

نوع الانتاج	القيمة المضافة من المبيعات (٪)	الاجور من القيمة المضافة (٪)	الاجور من المبيعات (٪)
صناعة المواد الغذائية عدا المشروبات	٣٠,٨	٣٩,٧	٦,٢
صناعة المشروبات	٥٠,٩	٢٩,٢	١٤,٩
صناعة التبغ	٥٦,٧	٣٤,٢	١٩,٤
صناعة النسيج	٣٩,٦	٤٦,٢	١٨,٣
صناعة الاحذية والملبوسات ومختلف البياضات والاغطية	٤٤,٤	٤٢,٢	١٨,٧
صناعة الخشب والفلين عدا المفروشات	٣١,٨	٤٧,٠	١٥,٠
صناعة المفروشات	٤٦,٧	٤٦,٣	٢١,٦
صناعة الورق ومنتجاته	٣٤,٧	٢٤,٩	٨,٦
صناعة الطباعة والنشر والصناعات التابعة لها	٥٩,١	٤٩,١	٢٩,٠
صناعة الجلد ومصنوعاته عدا الاحذية والالبسة	٢٤,٣	٢٧,٤	٦,٧
صناعة المطاط	٤٠,٧	٤٠,٨	١٦,٦
الصناعات الكيماوية	٣٧,٠	٣٩,٥	١٤,٦
صناعة مشتقات النفط والفحم الحجري	١٨,٢	٣٥,٨	٦,٥
صناعة مستخرجات المناجم غير المعدنية	٤٩,٣	٣٧,٧	١٨,٦
الصناعة الاساسية للمعادن	٢٠,٧	٥٦,٩	١١,٨
صناعة الادوات المعدنية عدا النقل	٤٨,٢	٣٤,٦	١٦,٧
صناعة الآلات عدا الكهربائية	٥١,٩	٤٠,٤	٢١,٠
صناعة الآلات والتجهيزات الكهربائية	٥٠,٢	٣٠,٤	١٥,٢
صناعات معدات النقل	٣٠,٢	٤٦,٥	١٤,١
صناعات اخرى	٤٢,١	٣٨,٤	١٦,٢
المجموع العام	٣٦,٢	٣٧,٨	١٣,٧

كتب ميشال مرقص:

لم يسجل على مدى سنوات الحرب عنوان في نهاية كل سنة الا كان "هذه السنة هي الاسوأ". لكن ما انتهت اليه الاوضاع هذه السنة قد يختصر دزينة السنوات السابقة سوءا وانهيارا. ومجال الحديث عن التطورات واسع ومتشعب وان يكن اهمها هو ما طاول الناحية المعيشية وصب في خانة اليأس.

اين المواطن اليوم منه في بداية السنة؟ وما هي المعطيات التي توفر له بريقا ما دام الجمود بدأ من القمة والانهيار شمل الاساسات والركائز؟ لقمة العيش هي الاغلى، و"الفقر في الوطن غربة كما الغنى في الغربة فقر".

مع نهاية الاسبوع الماضي اصيب المواطن بصدمة لم تقتصر آثارها على الافراد، بل تناولت المؤسسات واقضت مضاجع الاكثرية. فالجميع محكومون بين مطرقة البندقية وسندان الدولار ولا احد يعرف لماذا يودع سنة ليستقبل اخرى ما دامت عناوين السنوات هي زيادة زحف الفقر وتعميق آلام التسوس الذي نخر الجذور.

ماذا حملت سنة ١٩٨٦ على صعيد تأمين لقمة العيش للمواطن اللبناني؟

لقد كان واضحا ان معدلات التضخم لا يمكن لجمها في ظل استمرار الحرب اللبنانية. لكن احدا لم يكن يتصور ان هذا المعدل سيتخطى الحدود التي وصل اليها العام الماضي، ذلك ان الاعتقاد السائد كان ان سعر القطع الاجنبي، ولاسيما منه الدولار الاميركي، بلغ تقريبا حد الاشباع، بدليل اعلان بعض المسؤولين - ومنهم المدير العام لوزارة المال بالوكالة لاسبوع خلا - ان سعر الدولار هو ٤ اضعاف سعره الواقعي. ومع هذا فان ايا من المواطنين، مسؤولا او عاديا، لم يستطع ولن يستطيع ارجاع الورقة الخضراء الى حدودها.

القوة الشرائية

ان هذا التطور الدراماتيكي لسعر صرف الدولار الاميركي ادى الى استنزاف القوة الشرائية للاجر، خصوصا لمن يتقاضى اجرا في نهاية كل شهر، وهذا الاستنزاف جعل الفارق كبيرا بين القدرة على شراء سلعة معينة وسعر هذه السلعة، بحيث بات المواطن العادي عاجزا عن تأمين ابسط مستلزمات العيش.

عام ١٩٨٥، وعلى رغم زيادات الاجور المتعاقبة منذ عام ١٩٧٤، كانت فئات الاجور قد خسرت الكثير من قوتها الشرائية.

ففئة الحد الادنى للاجر التي كانت تتقاضى ٢٧٥ ليرة لبنانية عام ١٩٧٤ خسرت حتى عام ١٩٨٥ ٣٥،٩ في المئة من قوتها الشرائية (يذكر ان هذه الخسارة ناتجة من عدم تطبيق نسبة زيادة على الاجر موازية لنسبة ارتفاع معدل غلاء المعيشة).

والفئة الثانية التي كان دخلها الشهري يراوح بين ٢٧٥ و٥٠٠ ليرة لبنانية خسرت حتى عام ١٩٨٥ ٤١،٦ في المئة من قوتها الشرائية.

والفئة التي كانت تتقاضى ما بين ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة لبنانية خسرت ٤٩،٧ في المئة، والتي كانت تتقاضى ما بين ١٠٠٠ و٢٥٠٠ ليرة خسرت ٥٧،٩ في المئة.

واذا ما اضيفت هذه الخسارات الى ما تحقق خلال ١٩٨٦ من ارتفاع لمعدلات التضخم وهي ٨٩ في المئة حتى نهاية ايلول الماضي ونحو ١٢٠ في المئة حتى منتصف تشرين الثاني، فان الاجور التي يتقاضاها الاجراء ما عادت تكفي للانفاق على بند واحد من بنود الانفاق المعتمدة في تكوين مؤشر الاسعار.

وواقعيا ان القوة الشرائية للحد الادنى للاجر (٢٥٠٠ ل.ل.) مطلع ١٩٨٦ كانت توازي القوة الشرائية لـ١٩٦٠٢ ل.ل. في ٢٦ كانون الاول الجاري، اذا ما قوم الاجر على اساس سعر صرف الليرة اللبنانية.

حيال هذا الواقع لم يتحرك سوى الاتحاد العمالي العام وكان تحركه مقيدا بالخطوط الحمر السياسية التي رسمتها فئات داخل الاتحاد وفئات خارجه، وهذه الخطوط حددت معالم المطالب التي اقتضت زيادة الاجور حتى آخر حزيران ١٩٨٦، فيما لا تزال المطالب الاخرى مقيدة.

وتصحيح الاجور في ذاته لم يكن مرة مطلبا للاتحاد العمالي العام او المواطن العادي، ذلك ان الانظمة الاقتصادية تنهج لخنق معدلات التضخم بدل رفعها ورفع الاجور معها، ولا تزال التأكيدات ان لجم الاسعار وتوفير تقديمات اجتماعية اوسع واشمل هما المطلب الاساسي للجميع. فاستنزاف القوة الشرائية لايطاول الافراد والعيل وانما يطاول المؤسسات التي تنفق بدورها على المواد الاولية وعلى الاجور وتكاليف الانتاج ايا كان نوع السلعة. واذا عجزت المؤسسات عن دفع تكاليفها نظرا الى ارتفاع سعرها، فانها تتوقف وتسرح العاملين لديها وعندها لا تعود لزيادة الاجور اي قيمة بل يصير ارتفاع اي اجر هو المطلب الاساسي للعيش.

مؤشرات الاسعار

السائد في الرأي العام ان ثمة مؤشرا واحدا للاسعار، هو المؤشر الذي يتناول انفاق نموذج من الاسر يكون الاكثر تمثيلا للواقع، غير ان هذا المؤشر لا يعدو كونه نتيجة لمؤشرات اسعار لا يعدها احد في لبنان، اذ هناك مؤشر لاسعار المواد الاولية، ومؤشر لاسعار السلع المستوردة، ومؤشر لاسعار السلع المنتجة محليا، ومؤشر لاسعار الجملة والمفرق، ومؤشر للانفاق. ويبدو جليا ان مؤشر الانفاق الاسري يتناول ارتفاع اسعار السلع بالمفرق بعد ان تكون قد طرأت زيادات على المؤشرات السابقة. من هنا ان مؤسسات الانتاج لها اكثر من مؤشر، منها ما يتناول اسعار المواد الاولية واسعار كلفة الانتاج وتقدم اسعار الجملة التي تلحقها زيادات. وما تشكله الاجور من نسبة مئوية في تكاليف الانتاج لم يعد تلك النسبة العالية لما قبل عام ١٩٨٤ عندما كانت اسعار القطع الاجنبي ثابتة والاجور تمثل تقريبا النسب التي كانت لها لدى وضع اول تعداد صناعي عام ١٩٦٤، يوم اجريت الدراسات لوضع مؤشر للاسعار والانفاق. فقد كانت القيمة المضافة في الانتاج الصناعي تمثل ٣٦،٢ في المئة من قيمة المبيعات، وكانت اجور اليد العاملة تمثل ٣٧،٨ في المئة من القيمة كما تمثل ١٣،٧ في المئة من قيمة المبيعات.

ولو افترضنا ان قيمة الصادرات الصناعية ستبلغ هذه السنة كما هو متوقع ٥٠٠ مليون دولار اميركي، واعتبرنا ان هذه الصادرات تمثل ٦٠ في المئة من الانتاج الذي تصير قيمته ٩٠٠ مليون دولار، وان متوسط سعر صرف الدولار هو ٦٠ ليرة لبنانية او اقل بقليل، لبلغت قيمة الانتاج الصناعي ٥٤ مليار ليرة لبنانية، تشكل منها القيمة المضافة ٤٠ في المئة. ولكن لو اعتبرنا ان نسبة الاجور بقيت هي هي من قيمة المبيعات او من القيمة المضافة لبلغت هذه الاجور نحو ٨ مليارات ليرة لبنانية. وتثبيت هذه الارقام يفترض تشغيل ١٥٠ الف عامل بمتوسط اجر شهري مقداره ٤،٥ الاف ليرة لبنانية. وهو غير متوافر من حيث العدد، الامر الذي يظهر ان نسبة تكاليف الاجور تدنت قياسا على مجموع التكاليف التي تكون القيمة المضافة والارباح. وتتجه صناعات الى جعل نسبة تكاليف الاجور ٤ في المئة بعدما بلغت ٦ في المئة.

هذه الوقائع تشير الى ان ما يسبق العجز في الانفاق الاسري، عجز في انفاق المؤسسات ليس على اجور العمال - وهي لا تشكل سوى نسبة بسيطة (تختلف من قطاع الى آخر وقد تصل الى ٤٠ في المئة في قطاعات الغزل والنسيج والالبسة) - ولكن على المواد الاولية التي تشكل قيمة المشتريات، او نحو ٦٠ في المئة من مبيعات المؤسسات. وان اي تضخم في اسعار المواد الاولية ليس ناتجا من بلد المنشأ وانما من تدني سعر صرف العملة الوطنية يؤدي الى زيادة المبالغ التي يدفعها اللبنانيون بالليرات اللبنانية الى بلاد المنشأ للمواد الاولية. وهذه المؤسسات لا تنتظر من احد ان يقوم لها قيمة انفاقها وانما تسعى الى تقويم رأس مالها التشغيلي والاعتماد على زيادة الاجور التي يذهب قسم منها للانفاق على الانتاج المحلي. وهنا يظهر الترابط في تأثير معدلات التضخم بين مختلف القطاعات.

وعلى افتراض ان قيمة المواد الاولية المستوردة توازي مليار دولار اميركي، صنعت وزيدت عليها القيمة المضافة (التي تمثل الفارق بين قيمة مشتريات المؤسسة وقيمة مبيعاتها) وهي بنسبة ٤٠ في المئة، تصير قيمة المبيعات ١،٤ مليار دولار، يصدر منها ما قيمته ٦٠٠ مليون دولار ويطرح في الاسواق ما قيمته ٨٠٠ مليون دولار. واذا ارتفعت قيمة القطع الاجنبي بنسبة ٤٠ في المئة، يتعين على المؤسسات تأمين ما يوازي ٥٦٠ مليون دولار في الفترة التي ساد فيها الارتفاع لتوفر المخزون ذاته من المواد الاولية. وهذا يفترض زيادة الاسعار آليا وتوفر الانفاق لتأمين تسويق المبيعات.

ولما كانت اسعار القطع ترتفع في شكل حاد وفي فترات سريعة، فان ارتفاعها يؤدي الى صدمات اقتصادية قد تزداد وتيرة تسارعها اذا لم يوضع حد لها. وربما امكن تلمس حلول اقتصادية جديدة على صعيد المعالجة الجدية، وقد يكون من بينها، بعد وقف تصاعد اسعار القطع الاجنبي، تحويل كل المبالغ المخصصة لزيادة الاجور الى صندوق خاص لدعم القطاعات، شرط تجميد الاسعار على ما كانت مطلع السنة. وتقدر الزيادة بنحو ٢٠ مليار ليرة لبنانية، منها ٧ مليارات في القطاع العام. فهل يتحرك الجميع لتدارك الكارثة؟

اليوم الجمعية العمومية لشركة انترا لاستثمار

من المقرر ان تنعقد التاسعة صباح اليوم في مبنى وزارة المال على كورنيش النهر، الجمعية العمومية العادية لشركة انترا للاستثمار للاستماع الى تقريرين لمجلس الادارة عن اعمال سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥ وحساباتهما وتقريري مفوضي المراقبة والمصادقة على الميزانية وحساب الارباح والخسائر، وكذلك لانتخاب اعضاء مجلس ادارة جديد.

ويذكر ان هذه الدعوة الثانية للجمعية العمومية، ذلك ان النصاب القانوني لم يكتمل في الجلسة الاولى في ١٩٨٦/١٢/٦.

رأي حر

نحو قانون مطور للايجار سنة ١٩٨٧

بقلم الدكتور احمد امين بيضون

ايام محدودة تفصلنا عن توقف احكام قانون الايجار الحالي لتنشأ بعده الحاجة الى قانون جديد يضاف الى ٣٩ قانونا ومرسوما وقرارا صدرت من ١٩٣٦/١٠/١٢ الى نهاية ١٩٨٦.

وقد توالت هذه القوانين والمراسيم وبالاسف نمطيا من غير ان تحمل في طياتها اي جديد يتمشى مع الواقع الاسكاني اللبناني، فتحولت بذلك الى احد اهم اسباب ازمة السكن خصوصا انها اتسمت بالظواهر الآتية:

اولا: ان هذه القوانين والمراسيم عالجت كلها ظواهر المشكلة من غير ان تبحث في عمق المسألة التأجيرية وابعادها عموما، وجاءت كلها في وتيرة واحدة تميزت بالهروب الى امام تجنبا لاثارة المؤجر والمستأجر، واقتصرت في تعديلاتها على نسب معينة لم تعبر في الغالب عن واقع الحال.

ثانيا: ان هذه القوانين والمراسيم لم تأخذ في الاعتبار ظروف السوق التأجيرية ومدى العلاقة الجدلية بين هذه السوق وازمة السكن الراهنة.

ثالثا: ان التأثيرات السلبية لقوانين الايجار اخذت تتضح معالمها بعد عهد الاستقلال مباشرة، لكنها بدأت تأخذ المنحى الخطير عندما توقف العمل عام ١٩٧٧ بقانون عام ١٩٧٤ فبقيت البلاد من دون اي قانون للايجار حتى ١٩٨٢/٩/٩ مما تسبب في بلبلة كبيرة في سوق الايجارات لتمنع اصحاب المساكن الشاغرة طوال تلك المدة عن تأجيرها ظنا من بعضهم ان القانون المقبل سيفرض مبدأ التعاقد الحر، وان البعض الآخر خشي اصدار قانون ينص على خفوضات كبيرة في بدلات الايجار. وما تم تأجيره ابان تلك الفترة كان ببدلات مرتفعة جدا قياسا على مداخيل الغالبية الساحقة من اللبنانيين.

كذلك بدأ في تلك الفترة العمل بمبدأ دفع "بدل الخلو"، كما بدأت تنمو ذهنية جديدة لدى تجار البناء من خلال تفضيلهم البيع على التأجير، مما ادى الى ندرة المساكن المعروضة في السوق التأجيرية ورفع بدلات الايجار عام ١٩٨٣ خمسة اضعاف ما كانت عام ١٩٧٤.

رابعا: ان الخطورة في بعض تلك المراسيم والقوانين انها نصت كل مرة على تحديد مختلف عن المرة السابقة لنوعية البناء الفخم الذي اطلقت به حرية التعاقد وهذا ما جعل التشريع يفقد دوره وجعل المالك بالتالي يفقد ثقته بتشريع بلاده.

خامسا: على رغم التضخم المالي الذي بدأت معالمه تظهر على الاقتصاد اللبناني منذ عام ١٩٧٠ ثم اخذ يرتفع منذ عام ١٩٧٤ ليتجه نحو الذروة مع بداية عام ١٩٨٤، فان البدلات الحالية لعقود الايجار التي تمت على سبيل المثال عام ١٩٦١ ما زالت على حالها، بينما الحد الادنى للاجور تضاعف منذ ذلك التاريخ حتى عام ١٩٨٦، ١٩ مرة وهذا ما ساعد على نشوء خلافات بين المالك والمستأجر، برزت خصوصا في حالات تمنع كل منهما عن تحمل نصيبه من تكاليف الصيانة والحراسة والمحروقات والكهرباء وسواها من النفقات التي حددها القانون. كما ان الكثيرين من المستأجرين الجدد يضطرون في حال ايجادهم مساكن للايجار الى دفع بدلات عالية جدا يفرضها عليهم بعض المالكين الذين يلزمونهم احيانا توقيع عقود مضاعفة خشية الخفض القانوني.

واذا كانت تلك القوانين والمراسيم المتعلقة بالايجارات قد ساهمت في خلق مأساة اسكانية وصلت الى حجم الكارثة، فاننا نرى انه لا بد للقانون الجديد من ان يفلت من الاطر السابقة التي كانت تقيده في كل مرة، وان ينظر بموضوعية متناهية الى الواقع التأجيري والاسكاني في البلاد، وذلك باعتماد المقترحات الآتية:

١ - اصدار قانون جديد يترك عقود الايجارات الحالية على ما هي مع اخضاعها لنسب الزيادة او النقصان، في ضوء ظروف هذه العقود وتواريخ معطياتها انطلاقا من نسب التضخم المالي وكلفة البناء.

٢ - على ان يخضع القانون المقبل العقود الجديدة التي ستعقد بعد اصداره للشروط التي تتضمنها تلك العقود والمتفق عليها بين المؤجر والمستأجر سواء من حيث مدة العقد او قيمته، فتنتهي او تجدد او تعدل بموافقة الطرفين.

٣ - ان من شأن هذا القانون ان يسهل الامر بالنسبة الى الالاف الذين يسكنون حاليا في شقق مفروشة يفضلون عليها السكن في منازل بعقود تنظم ولو بحرية في التعاقد بين المالك والمستأجر.

٤ - يمكن اعطاء هذه العقود نوعا من الديمومة بان تنص منذ البداية وبموافقة الطرفين على زيادة سنوية محددة سلفا لفترات بعيدة او دائمة يعتمد اساسا لها نسبة التضخم او مؤشر كلفة البناء، او اي مقاييس اخرى يراها الطرفان، بما في ذلك امكان دفع المستأجر دفعة اولى "كبدل الخلو" الذي يدفع حاليا، ويكون العقد بعده غير قابل للزيادة او الانتهاء، وهذا الامر اشبه بعقد الشراء.

ان هذا التنظيم القانوني المبدئي - في انتظار الحل الشامل والجذري للمشكلة الاسكانية في لبنان - من شأنه اجتذاب رساميل كبرى لتوظيفها في قطاع البناء المعد للايجار فضلا عن انه افضل من ايقاف عجلة التقدم بحجة الخوف من مجرد مس العقود القديمة. فاذا كان لا بد من ابقاء القديم على حاله في هذه المرحلة، وهذا الامر ربما كانت له مبرراته واسبابه، فلتكن خطوتنا التالية في طريق بناء الجديد، مباشرة السير نحو حل جذري للمشكلة الاسكانية في البلاد.

كتاب مفتوح إلى جميع المسؤولين

بما ان سنة ١٩٨٦ قد شارفت نهايتها، وقانون الايجارات الحالي الذي مددتم مفعوله الى آخر هذه السنة سيلفظ انفاسه الاخيرة ايضا، فباسمي واسم الالوف من المساكين الصابرين، من صغار الملاكين، خصوصا من قدامى الموظفين الذين حرموا نعمة معاش التقاعد، نناشد ضمائركم ان تعملوا على انصافنا، بوضع قانون عادل، لان الاكثرية الساحقة منا، ان لم نقل كلنا، صارت من المعوزين المحرومين الغذاء والكساء وخصوصا الدواء الذي نحن في اشد الحاجة اليه في الشيخوخة.

من غير الجائز ان يبقى بدل الايجار الشهري لشقة لائقة في حدود ثمن كيلو من العدس او اوقية من البن، وان يدفع طبيب مثلا بدل ايجار عيادته او مسكنه خمسين ليرة شهريا، واجرة معاينة المريض ارتفعت من ١٠ ليرات الى ٤٠٠ او ٥٠٠ ليرة... او ان يربح تاجر الملايين وبدل ايجار متجره او مسكنه السنوي لا يتعدى الالف ليرة!...

ومن غير المعقول ان نرى شقتين متجاورتين او في البناية نفسها، واحدة بدل ايجارها السنوي اقل من خمسمائة ليرة، ومثيلتها يزيد عن الثمانين الفا عدا الخلو الذي صار موضة هذه الايام...

قلنا لجميع الذين يذرفون دموع التماسيح على المستأجرين، كل المستأجرين من دون تمييز، وتردد القول اليوم الا يفرحوا بالظلم النازل بالمؤجرين، بل عليهم ان يفكروا في اولادهم واولادنا جميعا، الذين صاروا بنعمة قوانين الايجارات الجائرة عاجزين عن ايجاد غرفة واحدة بالايجار...

ان هذه السياسة الغاشمة والظالمة التي كانت تداوي الحاضر بالحاضر، لارضاء الشارع وكبار المستأجرين ومسايرة المحاسيب والناخبين، تركت اسوأ الاثر في نفوس الجيل الطالع، اكثر بكثير من شرور هذه الحرب القذرة وويلاتها لانها قضت على آماله وامانيه ومستقبله وقذفت به في مهاوي الفسق والفجور وادمان المخدرات والكحول، لنسيان واقعه المؤلم، اذ وجد نفسه يعيش بلا هدف وعاجزا عن تكوين عائلة ومستقبل مستقر مع شريكة حياة.

ان تأمين المسكن للمواطن هو من اولى واجبات الدولة، وبما ان الدولة ولله الحمد مقصرة ان لم نقل غائبة في كل الحقول من تعليم وطبابة واستشفاء وكهرباء وماء وطرقات وجسور وغيرها كثير... وكان عليها على الاقل تشجيع كل فدائي من امثالنا جازف برأس ماله وتحويشة عمره ووفر نيابة عنها مأجورا لمواطن، وليس انزال الظلم به والحرمان ومعاملته معاملة المجرمين... بينما نراها تغض الطرف عن مصاصي دماء الشعب تحت ستار حماية الاقتصاد الحر وتشجيع المبادرة الفردية، كأن تأمين المسكن للمواطن ليس من المبادرة الفردية او الاقتصاد الحر!...

فهل من العدل والانصاف في شيء زيادة رواتب الرؤساء والوزراء والنواب والعمال والموظفين والمتعاقدين اكثر من مرة في السنة الواحدة، وترك بدلات الايجارات على ما كانت عام ١٩٧٤ وخفض المعقودة بعد هذا التاريخ من ١٥ الى ٣٠ في المئة، كأن المالك المسكين هو قط من خشب يصطاد ولا يأكل! ثم هل في مقدور المالك بسبب الغلاء الفاحش والبدلات التي اصبحت لا قيمة لها، تسديد الرسوم المالية والبلدية والقيام بالخدمات والاصلاحات مع العلم ان السواد الاعظم من المستأجرين لا يدفع البدلات، اما لان الدولة غائبة والقضاء مشلول والسلاح موجود، واما بحجة ان المالك لا يقوم بالخدمات او الاصلاحات التي لم يعد في مقدوره تحملها، واما امعانا من البعض في اذلال المالك واجباره على اللجوء الى الانذارات بالدفع في كل شهر او قسط من الاقساط وتكبيده مصاريف تبليغ باهظة تزيد كثيرا على البدلات المستحقة، خصوصا شوفة خاطر المباشر التي لا تقل عن ٤٠٠ او ٥٠٠ ليرة لكل تبليغ، فلهذه الاسباب كلها نرى الكثرة الساحقة من المالكين المساكين عزفت عن المطالبة بحقوقها وفوضت امرها الى الله تعالى...

وبما انه من العسير جدا في الوقت الحاضر اطلاق حرية التعاقد دفعة واحدة ومن الظلم في مكان تمديد القانون الحالي مرة اخرى بسبب تدني القيمة الشرائية للعملة اللبنانية وبدلات الايجار التي صارت صفرا، نرى ان يصار الى وضع قانون جديد يراعي المصلحة العامة - على قدر المستطاع - ويتضمن المبادىء الآتية:

١ - فرض ضريبة مرتفعة جدا كضريبة الاملاك المبنية على جميع الاراضي الصالحة للبناء خصوصا في المدن والتي لا يستثمرها اصحابها بعد مرور سنة على امتلاكها، وذلك للحد من المتاجرة بالاراضي وارتفاع اسعارها الجنوني، وتاليا من ارتفاع اسعار المباني والمساكن، وبذلك تنشط حركة البناء ويدور دولاب العمل وتزيد واردات الدولة.

٢ - تحميل المستأجر كل نفقات الاصلاحات الداخلية والخارجية والخدمات واجور البواب والانارة وصيانة المصعد الكهربائي واصلاحه وما شابه ذلك لانه لم يعد في وسع المؤجر في الظروف الحاضرة القيام بها...

٣ - أن يستثني القانون من التمديد عقود ايجار المساكن والمكاتب لتجار الابنية المعدة للبيع مفروزة او كاملة ويجبر هؤلاء على امتلاك مساكن او مكاتب لهم، وعقود ايجارات املاك الاوقاف والجمعيات الخيرية والطائفية لتستطيع هذه المؤسسات القيام بواجباتها الانسانية السامية من تعليم ومساعدات اجتماعية، وعقود ايجارات الشركات الكبرى والمصارف ودكاكين العلم والمستشفيات الخاصة وتجار الادوية والاغذية والملاهي والمطاعم وجميع الادارات الرسمية والبعثات الاجنبية والمكاتب والمساكن للرؤساء والوزراء والنواب والمديرين العامين والمديرين ورؤساء مجالس الادارة في القطاعين العام والخاص لانهم جميعا ليسوا من اصحاب الدخل المحدود!...

٤ - اعادة النظر في المادة السادسة من القانون الحالي المتعلقة بالتعويض الواجب دفعه الى المستأجر لاسترداد المأجور بسبب الفارق الشاسع بين بدل المأجور الذي يشغله وبدل مثيله في الوقت الحاضر لان التعويض صار بسبب تدني سعر صرف العملة اللبنانية وارتفاع الايجارات يساوي تقريبا ثمن شقة جديدة اكبر واحسن من التي كان يشغلها...

٥ - وضع حد للتفسير الخاطىء لعبارة "تجارة حرة" التي حددت لجهة الاستعمال في عقد الايجار لمحل تجاري، فقد صار المستأجر حرّ التصرف بالمأجور وهو يؤجره لمستأجر ثانوي للاستثمار بمئات الوف الليرات سنويا عدا الخلو الذي لا يقل عن المليون ليرة من دون استئذان المالك او زيادة البدل البخس الذي لا يتجاوز الالف ليرة!... فمن واجب المشترع منع المستأجر من التصرف بالمأجور من دون موافقة المالك وان عبارة "تجارة حرة" تعني كل انواع التجارة الا تأجير المأجور من دون موافقة المالك.

اسقاط الحق في التمديد القانوني:

يسقط حق المستأجر في التمديد القانوني ويحكم عليه بالاخلاء عملا بكل بنود المادة التاسعة من القانون الحالي الرقم ٨٣/٢٢ ولكن مع تحديد عدد الانذارات بالدفع بثلاثة انذارات فقط في السنة الواحدة للبدلات الشهرية وبانذارين متتاليين لبقية البدلات المقسطة لوضع حد للمتاعب التي يفتعلها بعض المستأجرين... ثم كل مستأجر يملك مسكنا صالحا للسكن او شغر له مسكن لا يبعد عن المأجور اكثر من ٣٥-٤٠ كيلومترا، اذ لا يجوز ان يكون عند المستأجر في بيروت مثلا مسكن آخر يملكه في بعبدا او الحدث او عرمون او عجلتون او خلدة وشاليه على البحر وقصر في احدى قرى المصايف والسواد الاعظم من المواطنين لا يجدون غرفة متواضعة للايجار!...

في الزيادات:

تزاد البدلات بنسب مئوية متفاوتة من الزيادات التي لحقت بالرواتب والاجور للعمال والموظفين والمتعاقدين في السنوات الخمس الاخيرة اي من ١٩٨٢/١/١ الى ١٩٨٦/١٢/٣١ على النحو الآتي:

١ - الايجارات المعقودة قبل ١٩٥٤/١/١ تزاد هذه البدلات مئة في المئة من الزيادات التي لحقت بالرواتب.

٢ - الايجارات المعقودة والعقود الممددة بين ١٩٥٤/١/١ و١٩٦٦/١٢/٣١ تزاد ٧٥ في المئة.

٣ - الايجارات المعقودة والعقود الممددة بين ١٩٦٧/١/١ و١٩٧٥/١٢/٣١ تزاد ٦٠ في المئة.

٤ - الايجارات المعقودة والعقود الممددة بين ١٩٧٦/١/١ وبين و١٩٨٦/١٢/٣١ تزاد ٥٠ في المئة.

٥ - ابتداء من ١٩٨٧/١/١ تزاد كل بدلات الايجارات من دون استثناء بالنسبة ذاتها التي تزاد بها الاجور والرواتب في القطاعين العام والخاص.

هذه هي بعض الملاحظات والاقتراحات التي نظن انها صالحة لان تكون نواة لوضع قانون جديد للايجارات عادل وعملي بعض الشيء آملين من الجميع قبولها بصدر رحب، لان اطلاق حرية التعاقد في الوقت الحاضر من المستحيلات، وكذلك التمديد سنة اخرى جريمة بعدما صارت البدلات صفرا.

رئيس لجنة الدفاع عن صغار الملاكين

شفيق امين سنو

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية

The Druze Foundation For Social Welfare

شارع فردان - دار الطائفة الدرزية. ص.ب: ٢٥٠٠/ بيروت

تلفون: ٣٤٢٥٢٤/٣٤٢٥٣٥ - تلكس LE DFSW ٢٠٢٨٨

بيان بنشاطات المؤسسة التي شملت الشوف والمتن الاعلى وعاليه والساحل والاقليم وراشيا وحاصبيا خلال شهر تشرين الثاني ١٩٨٦.

مساعدات شهرية نقدية لـ١٠١٥ عائلة شهيد و٣٩٢ معاقا.	١٠٠٤٢٠٧٩٥
اطراف اصطناعية، ومساعدات طبية، ودعم مركز العرفان الطبي ومستوصف الدار	٤٥٠٣٠٠
دعم تربوي لرابطة العمل الاجتماعي ومؤسسة وليد جنبلاط للدراسات الجامعية ومؤسسة عبدالله ونبيهة النجار للتعليم العالي.	٣٠٠٠٠٠٠
اعلانات ودعم لجنة الاعلام والتوثيق في المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية.	٢٨٠٧٢٠
مساعدات اجتماعية ومصاريف ادارية	٦٥٠٢٦٢
مساعدات اجتماعية - عينا	١٢٠٠٠٠٠
مساعدات تموينية - عينا	١٥٠٠٠٠٠
المجموع ليرة لبنانية	١٠٧٥٢٠٠٧٨

(فقط مليون وسبعمائة واثنان وخمسون الفا وثمان وسبعون ليرة لبنانية).

تشكر المؤسسة المتبرعين والمشتركين وتحثهم على الاستمرار في دعمها لتتمكن من مواجهة الاعباء والمسؤوليات الانسانية الملحة وتغتنم مناسبة حلول السنة الجديدة لتتمنى لهم جميعا دوام الصحة والسعادة والتوفيق.





مدير مكتب خدام زاره "لأخذ رأينا في الخطة الاصلاحية الانقاذية"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في سبيل عقد قمة جديدة للخروج من هذا المأزق الذي وقعنا فيه".

وقال ان زيارة الحاج علي كانت لاخذ رأيه، وان "المهم هو الطرح السياسي الهادف الى ايجاد الخطة الاصلاحية الانقاذية التي لا يمكن ان تمر من دون اخذ رأينا فيها". واضاف: "عندما اقترحت ان تكون طريق بعبدا من خلال سباق الخيل وجدنا اصرارا على ان تكون دمشق هي الطريق الى بعبدا وهذا بالنسبة الينا سيان". ورأى انه في ضوء الضغوط المتكاثرة "لم يعد من الجائز توظيف الوقت بغية الوصول الى ما لا نريده جميعا وهو العمل على الهروب دائما والى الامام من دون التسليم بالمكتسبات والاصلاحات لأن الوقت لم يعد عاملا ايجابيا، بل اصبحت مصلحة لبنان فوق كل مصلحة اخرى". وكرر تأييده القمة الثنائية اللبنانية - السورية "اذا كان الفرج والخلاص من ورائها". والح على الرئيس الجميل "تقديم الموقف الذي يحقق آمال اللبنانيين ومطالبهم ولاسيما الوطنيين منهم الذين (...) لا يمكنهم القبول الا بنظام ديموقراطي مبني على العدالة والمساواة". وقال: "اذا كان (الرئيس الجميل) اختار طريق دمشق من اجل الوصول الى انعقاد مجلس الوزراء، واذا كان هذا الرأي هو المؤمن للسيادة والمحقق للخلاص، فنحن معه ولسنا نعارض".

وايد كرامي اعتماد مبدأ المداورة بين الرئاسات "مخرجا من هذا الوضع الشاذ الذي وصلنا اليه" (راجع ص ٤).

وكان مقررا ان ينتقل الدكتور الحاج علي من طرابلس الى بيروت للقاء وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص للغاية نفسها، لكن رادعة الطقس حالت دون ذلك.

"ايجابية"

ولاحظ احد الوزراء في المنطقة الشرقية ان المواقف "الايجابية" التي برزت امس في كلام رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تشير الى ان الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق لترميم العلاقات بين الرئيسين الشيخ امين الجميل وحافظ الاسد قطعت مرحلة مهمة وبدأت تلقي المزيد من الضوء على نتائج المساعي التي تقوم بها الجزائر في هذا المجال. وتوقع ان تبلور الايام المقبلة المنحى الذي ستتخذه هذه الاتصالات، وكذلك النتائج التي ستسفر عنها.

وقال ان الاوضاع التي تمر بها المنطقة وضعت الجميع امام مسؤولياتهم لان الافرازات الناجمة عن استمرار الحرب في لبنان بكل اشكالها لم تعد معالجتها تقتصر على طرف اقليمي بل باتت تشكل هاجسا لجميع الاطراف الاقليميين الذين يواجهون التحدي الكبير، فاما ان يعملوا على وقف هذه الحرب وحصر مضاعفاتها ونتائجها سريعا، واما ان يستمر الجميع في الانزلاق نحو الهاوية. واشار الى ان فترة الاعياد ستكون مرحلة اعادة تقويم لحصيلة كل هذه الاتصالات محليا واقليميا ودوليا، وتمهيد الاجواء لاي تطور ايجابي قد يبرز في الاسابيع الاولى من سنة ١٩٨٧. وذكر ان الاتصالات المستمرة بين دمشق وحلفائها تمهد للخطوات المرتقبة على صعيد معاودة العلاقات بين الحكمين اللبناني والسوري، وان الايام العشرة المقبلة ستشهد تحركا نشطا على اكثر من صعيد، يصب في قناة واحدة، معربا عن امله في ان تسير الاوضاع على النحو المرسوم لها الا اذا تدخلت عوامل خارجية وعكرت هذه الاوضاع.

الحسيني

وما يعزز هذا المنحى الايجابي للتطورات، قول رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني لـ"النهار" ان السعي الجزائري "الذي يأتي من ضمن الدور السوري هو الاساس في التحرك الجاري لتوفير الاجواء الملائمة لاخراج لبنان من المأزق الذي انتهى اليه، وبالتالي اعادة وصل ما انقطع بين بيروت ودمشق. وان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة استكمال تحرير الجنوب ومعاودة الحوار اللبناني - اللبناني وانعقاد القمة الثنائية اللبنانية - السورية".

واعتبر "ان حرب المخيمات حدث من عمل المقاومة الوطنية في الجنوب ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، واثرت على سعي الامم المتحدة الى تنفيذ القرارات الدولية في الجنوب. ولكن مع انحسار العامل الفلسطيني وعدم تمكنه من تحقيق اهدافه من وراء حرب المخيمات، سينشط العمل على جبهتي التحرير والحوار توصلا الى الوفاق الوطني الذي يكمن الانقاذ فيه".

وفي رأي الرئيس الحسيني ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات "لم يلق التأييد الذي كان يتوقعه من الدول العربية، وقد عكس ذلك انقسام الموقف العربي من خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب في تونس، اذ لا يمكن اي خطوة يتخذها العرب حيال لبنان ان تنجح الا اذا الغي التوجه المقرر في فاس نحو عقد المؤتمر الدولي واجراء تسوية عادلة والعودة الى وضع استراتيجية عربية موحدة يأخذ لبنان دوره في معركة التحرير من ضمنها. والتناقض الاساسي عند عرفات هو انه يذهب الى اجراء تسوية مع اسرائيل بينما يطالب بوجود عسكري للحرب في لبنان. واذا كان عرفات فتح حرب المخيمات مستغلا الهجمة الاميركية - البريطانية - الاسرائيلية على سوريا لكي يستعيد ما فقده من ادوار في لبنان فان انشغال الرئيس ريغان بأزمة الاسلحة الاميركية لايران قطع عليه الطريق واحبط محاولاته لتوسيع حرب المخيمات لتشمل بيروت الغربية واقليم الخروب، فضلا عن عدم حصول تهجير للفلسطينيين من منطقة صور الى صيدا، وهو ما كان يراهن عليه لتوسيع تمدد القوات الفلسطينية في شرق صيدا".

وفي ضوء ذلك، يقول الرئيس الحسيني، "ان الحل المرتقب للمخيمات لن يكون الا عبر رفض الامن الذاتي وتسليم الامن الى القوى الشرعية الرسمية". واكد عدم وجود اية خطوط حمر سوفياتية او غيرها في المخيمات، وقال: "ان المسؤولين السوفيات يسعون الى المساعدة على وقف حرب المخيمات وفي يقينهم ان هذه الحرب تزامنت مع الهجمة على سوريا، علما انهم يؤكدون في استمرار وحدة لبنان ويرفضون اي طرح تقسيمي من اي جهة اتى".

وتوقع رئيس المجلس ان ينشط التحرك الدولي مجددا لتنفيذ القرارات الدولية في الجنوب، هذا التحرك الذي ظهرت تباشيره من خلال الزيارة التي سيقوم بها الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ للبنان والمنطقة في نهاية هذا الاسبوع، قبل التجديد للقوة الدولية في ١٩ كانون الثاني المقبل. واضاف: "ان هذا التحرك الدولي ينطلق من معطيات كثيرة ستساعد الامم المتحدة على المضي في العمل على تنفيذ قراراتها في الجنوب، وستكون هناك معطيات جديدة في جدول اعمال جلسة مجلس الامن في ١٩ كانون الثاني منها تورط فلسطينيين في الهجمات التي تعرضت لها مواقع القوة الدولية في منطقة صور في وقت سابق من هذه السنة"

رسالة جزائرية

وعلم من مصادر ديبلوماسية عربية ان الرئيس الجميل تلقى السبت الماضي رسالة من وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابرهيمي بصفته عضوا في اللجنة العربية التي انبثقت من اجتماع وزراء الخارجية العرب للعمل على وقف حرب المخيمات. وتشرح الرسالة ظروف تأليف هذه اللجنة ومهمتها وتستوضح لبنان الرسمي موقفه منها وامكان زيارتها لبيروت. ومعلوم ان لبنان كان تحفظ عن نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب.

حرب المخيمات

وفي الجنوب غابت المعالجات السياسية لحرب المخيمات، في حين هددت محاور مخيم الرشيدية بعض الاضطراب. وابرز ما سجل على الصعيد الامني هو مهاجمة موقع لحركة "امل" على مدخل مخيم البص.

ولم يسجل الوضع الامني على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا تطورات بارزة، واقتصر القتال على اشتباكات متقطعة لم تغب عنها قذائف المدفعية والدبابات. واعلنت حركة "امل" وقف النار من جانب واحد وانها سمحت للفلسطينيين بالدخول الى المخيمين والخروج منهما. لكن "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نفت حصول ذلك واتهمتا الحركة بالاستمرار في حصار المخيمين وقصفهما، ودعتاها، اذا كانت جادة في ما اعلنت، الى رفع الحصار عن المخيمين (راجع ص ٥).

جردة الخسائر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الذين ساهموا في خراب لبنان لن يكونوا هم وادواتهم وممثلوهم ودعاتهم القاعدة التي يبنى عليها لبنان المستقبل، وهذه الخسارة قد تكون ايجابية في آثارها وابعادها اذا تحولت الى موجة محاسبة شعبية حقيقية للقيادات والتزام لمبادئ الديموقراطية في التمثيل والمسؤوليات.

- خسرنا، وهذه من افدح الخسارات، حس العدالة ومبادئ الاخلاق الواضحة. فالانسان اللبناني بعد احدى عشرة سنة من الحرب، واجه سنة من الحرب والافقار معا وصار عاجزا عن كفاية حاجاته الغذائية والكسائية، فاين له ان يتمسك بحس العدالة، وبالتزام التفريق بين الصالح والطالح. ان الغالبية العظمى من اللبنانيين باتت ينهش بعضها بعضا، ولو كانت للسنوات تسميات لصحت تسمية ١٩٨٦ سنة النتف.

ذلك ان الموظف ينتف المواطن اذا كان لهذا من طلب لدى دوائر الحكومة، ولعل افجع صورة تتبدى للذين استحقوا تعويضات نهاية الخدمة لدى صندوق الضمان الاجتماعي، فالوسطاء يشترطون لاتمام المعاملات نسبة ١٠ - ١٥ في المئة من التعويض وهذا في الاصل ذاب بسبب تدني سعر الليرة وقوتها الشرائية.

والتاجر ينتف المستهلك باسعار تفترض استمرار ارتفاع اسعار العملات الاجنبية عند استيراد مواد اضافية في المستقبل.

ومسوقو المنتجات الزراعية يفرضون الاسعار ويفترضون انها يجب ان تماشي اسعار الدولار، وعرض الانتاج الزراعي من دون الطلب عليه والاسعار دائما في ارتفاع، وهي ارتفعت بالنسبة العليا بين مختلف ابواب الانفاق العائلي هذه السنة.

والصناعي ينتف العامل لان الفرصة متاحة للتصدير نظرا الى توافر تجهيز ترسملي لم يتدمر، وطاقات فنية ومهارات تصنيعية ضاقت اسواق العمل لها في البلدان المجاورة، وقد صار هم الصناعي تعويض خسائر السنين العشر في سنة او سنتين.

والدولة تنتف المواطنين عبر الانخفاض المستمر لسعر الليرة الملازم للعجز المتوسع للموازنة، والمواطنون ينتفون الدولة بالتمنع عن تسديد الضرائب وسرقة الهاتف والماء والكهرباء وكل ما يمكن السطو عليه من دون معارضة.

والاحزاب والحركات والميليشيات تنتف الجميع. ضرائب على ممارسة العمل، رسوم على حق المرور من منطقة الى اخرى، اتعاب لتسهيل مبيعات بين افراد من طوائف مختلفة، واتعاب للمحافظة على املاك من لا يستطيعون الوصول الى املاكهم، ورسوم على المستوردات، واخرى على الصادرات والحبل على الجرار.

سنة النتف هذه لم تبق فرصة لصون مبدأ من المبادئ التي قامت عليها المجتمعات المتطورة. لبنان صار ميدانا للشطارة والمهارة، واللاعبون في اراضيه هم اما من العاجزين عن الوصول الى الخارج واما من البارعين في استغلال الظروف لمصلحتهم، ومن هنا كانت خسارتنا الكبرى.

سنة ١٩٨٦ خسرنا اعلى نسبة من شبابنا المثقف والمؤهل ممن وجدوا ان ظروف الحياة في لبنان وظروف اكتساب المعيشة باتت مناهضة لكل الاصول والوسائل التي تعلموها وتوضحت لهم من الاساتذة والكتب والاختبارات، وتوجه هذا الشباب الى الخارج سعيا الى الاكتساب وفي الوقت ذاته الانتساب، الانتساب الى مجتمعات حضارية تحمي الانسان وتسمح له بتطوير ذاته ودوره.

هذه الخسارة لا تعوض الا بعد انقضاء ٢٠ - ٢٥ سنة يكتسب خلالها صغارنا المهارات والكفايات والعلم. لكن المحتوى التعليمي والالتزام التثقيفي من الامور الخاضعة للجو الحضاري والسياسي السائد، وفي لبنان مضت سنوات ونحن نستهين بالمستويات العلمية، وقد هبطت هذه الى مستوى يجعلنا نتطلع بخوف الى المستقبل، عندما يكتسب تلامذة اليوم شهادات التخرج ويندمجون في سوق العمل. وعليه لن نستطيع قطعا تعويض خسارة الشباب المتعلم، الا من سبيل واحد هو استعادة لبنان قيم الانجاز واحلال السلام في ربوعه وتمكين شبابه المثقف والمؤهل والنظيف من العودة لبلورة شخصية شباب مدارس اليوم وطموحه، وهذا الشرط يبدو لسوء الحظ بعيد المنال في المستقبل المنظور.

مروان اسكندر

مسؤول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاردني والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والسيد طاهر المصري وزير الخارجية.

وعقد الرئيس المصري والعاهل الاردني جولتين من المحادثات. ويتوقع ان تنتهي زيارة مبارك للاردن صباح اليوم.

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات وعضو الوفد المصري "ان المحادثات المصرية الاردنية تناولت دراسة الاوضاع والمتغيرات في العالم العربي والاسلامي قبيل انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت في نهاية الشهر المقبل وكذلك التطورات المتتابعة في الحرب العراقية - الايرانية". وقال: "ان اللقاءات والمحادثات المصرية - الاردنية جرت في جو ودي وبناء في اطار حرص كل من القيادتين المصرية والاردنية على تعميق الروابط بين البلدين والتنسيق والتشاور في كل ما يخدم اهداف الشعوب العربية والاسلامية ومصالحها وقضية السلام العادل في الشرق الاوسط".

● الى القاهرة وصل مساء ابراهام تامير المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية في زيارة تستغرق يومين. وكان في استقباله المستشار فاروق رأفت مدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية وموشي ساسون السفير الاسرائيلي في القاهرة.

(أ ب، أ ش أ)

ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

موجة من الهجرة لليهود منذ انتصار الثورة فيها عام ١٩٧٩. واوضحت ان بضع مئات من اليهود الايرانيين موجودون الآن في اسطنبول واثينا وروما وشتوتغارت في انتظار الانتقال الى بلدان غربية للاقامة فيها نهائيا.

واضافت ان "بضع عشرات" من اليهود الايرانيين وصلوا الى فيينا وان معظم هؤلاء ينتظرون تأشيرات للسفر الى الولايات المتحدة للالتحاق باقارب لهم، فيما ينوي الآخرون الانتقال الى اسرائيل.

وتهتم باليهود الايرانيين في فيينا منظمة يهودية توفر لهم مأوى لدى عائلات نمساوية.

وكشفت المجلة ان هجرة اليهود الايرانيين هي معظم الاحيان غير مشروعة ومحفوفة بالاخطار، ذلك ان الطريق الوحيد للخروج من ايران هو منطقة كردستان حيث ينتظر الراغبين في الهجرة مهربون محترفون يطلبون من كل شخص مبلغ ٣ آلاف دولار في مقابل تمكينه من اجتياز الحدود.

(وصف)

في زيارة نادرة خارج العراق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرئيس العراقي كرر للمسؤولين السعوديين ان صمود العراق هو الذي يحمي الانظمة العربية الاخرى في الخليج وليس العكس. واشارت الى ان اهمية الزيارة تكمن في توقيتها اذ جاءت بعد تحقيق العراق ما يعتبره "انتصارا كبيرا" على ايران يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

واتيح رسميا في الرياض ان الرئيس العراقي وصل الى جدة السبت وانتقل منها الى مكة لاداء مناسك العمرة يرافقه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي. ومن مكة انتقل الى المدينة وادى الصلاة على قبر النبي محمد، ثم توجه الى الاحساء والتقى الملك فهد قبل ان يعود الى بلاده.

وشارك في المحادثات التي اجراها صدام حسين مع العاهل السعودي الامير عبدالله ولي العهد السعودي والامير سلطان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران، ومن الجانب العراقي السيد عزت ابرهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام والفريق حميد شعبان قائد سلاح الجو.

في غضون ذلك، تابعت امس السلطات السعودية تحقيقاتها في كارثة طائرة الركاب العراقية التي انفجرت الاربعاء الماضي في اثناء محاولة لخطفها. واحيطت التحقيقات بالسرية التامة والامر الوحيد المؤكد هو ان السلطات السعودية اعادت الى الاردن والعراق جميع الناجين من الركاب والذين يعتقد ان عددهم ٤٤.

ولا يزال الغموض يكتنف طريقة تحطم الطائرة على رغم ان المملكة نفت ان تكون طائراتها اجبرتها على الهبوط في الاراضي السعودية.

● في طهران اختتم امس مؤتمر ضم فئات المعارضة العراقية وعقد في اشراف ايران. وجاء في بيان صدر عن المؤتمر انه "يحق للشعب العراقي وحده تقرير مصيره بعد سقوط نظام صدام حسين". ودعا الى تشكيل "لجنة عسكرية مشتركة" والى التصعيد "النضال العسكري" في العراق لاسقاط النظام.

ولوحظ ان البيان لم يشر الى اقامة "جمهورية اسلامية" في العراق على غرار تلك التي اقيمت في ايران.

"الجهاد الاسلامي"

● في بيروت تلقت "النهار" البيان الآتي من "منظمة الجهاد الاسلامي" الذي ارفق بصورة للرهينة الاميركية الصحافي تيري اندرسون للدلالة على صحة البيان:

"بسم الله الرحمن الرحيم

"ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا عسى ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين".

صدق الله العلي العظيم.

الى الرأي العام ووسائل الاعلام المحلية والدولية...

يهمنا ان ننفي ما ورد في وسائل الاعلام عن تبني منظمة الجهاد الاسلامي عملية الطائرة العراقية، ويهمنا ايضا ان نؤكد ما يأتي:

١ - اننا في بيانات سابقة حددنا طريقة التعامل مع الصحافة ووسائل الاعلام باننا سنرفق بياناتنا بدليل هو عبارة عن صورة لاحد المحتجزين لدينا واي بيان لا يرفق بهذا الدليل لا يكون صادرا عنا.

٢ - ان التمادي في نشر ما هو غير صادر عن منظمتنا عبر وسائل الاعلام، دليل آخر على مدى تورط بعضها مع اجهزة الاستخبارات المحلية والدولية ولذلك فاننا نحذرها من الاستمرار في ذلك، ومن اليوم فصاعدا تتحمل اي وكالة تنشر ذلك ردة فعلنا والتي لن ترحم احدا.

٣ - ان منظمتنا في نهجها الجهادي لا تتحالف (كما ورد في البيان) مع الاحزاب المنحرفة التي تجاوزتها المرحلة بسبب قصورها وافلاسها وانحرافها عن الخط الجهادي الاصيل وان كل المحاولات التي تقوم بها هذه الاحزاب لاستغلال جهود المجاهدين واستثمارها لمصالحها الشخصية ستبوء بالفشل وسنكون لها في المرصاد.

منظمة الجهاد الاسلامي

٢٨ ك ١ ١٩٨٦".

("النهار"، ا ب، ا ش ا)

علي ناصر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وما تلاها من ممارسات قمعية ضد ابناء الشعب. وفي ضوء ذلك كلفت اللجنة المركزية هيئة الرئاسة والادعاء العام اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لتقديم العناصر الانقسامية المتورطة في المؤامرة الى القضاء".

كابول: قتلنا جاسوسين عربيين يعملان للـ"سي.آي.إي"

قالت امس وسائل الاعلام الافغانية الرسمية ان "جاسوسين عربيين يعملان لمصلحة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي.آي.إي" قتلا في ٢٤ كانون الاول الجاري في مقاطعة باروان شمال كابول. واوضحت ان "الجاسوسين عبد الرحمن وانس كانا مع مجموعة من الثوار بقيادة مولاي سيد باشي" عضو "الحزب الاسلامي" الذي يعتبر احد الفصائل الرئيسية في المقاومة الافغانية.

لكن ناطقا باسم "الحزب الاسلامي" نفى في اتصال اجرته معه "وكالة الصحافة الفرنسية" ان يكون القتيلان عربيين، مؤكدا "ان عبد الرحمن وانس من المجاهدين الافغان وهما قتلا مع القائد سيد باشي".

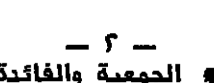
(وصف)

علي عبد الخالق: غير مباشر أن لامس الانسان المتخدّر

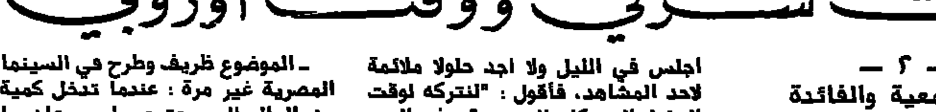


علي عبد الخالق (بعدسة نور الشريف).

"اعدام ميت" (١٩٨٥) : محمود عبد العزيز، ليلى علوي.



"السادة المرتشون" (١٩٨٤) : محمود ياسين، نجوى ابرهيم، محمود عبد العزيز.



"العار" (١٩٨٢) : نور الشريف، نورا.

"عذاب الحب" (١٩٨٠) : مديحة كامل، عماد عبد الحليم.

— ١ —

القاهرة - من سمير نصري :

منذ "اغنية على الممر" (١٩٧٢) يقف علي عبد الخالق (٤٣ سنة) من المخرجين الشباب المميزين بحثا عن سينما جماهيرية، وفي آن لا تخلو من الطموح الى نوعية تقنية فنية امينة. وترفيهات ترغب "ان تقول حاجة..." وتضع اصبعها على بعض جراح الانسان المصري.

ينتهي علي عبد الخالق من توليف فيلمين ليطلقا على الشاشات العربية : "الوحل" و"٤ في مهمة رسمية". صورهما الواحد تلو الآخر وتجهيزهما في غرف مدينة السينما، الجيزة. وله من بضعة اشهر "الحناكيش" الذي كان نجاحا متواضعا، ومن قبله "شادر السمك" احرز به اقبالا شعبيا جيدا، وبدأ الموسم ١٩٨٥ - ١٩٨٦ بـ"الكيف" واستمر بضعة اشهر وتحمست له الجماهير المصرية.

و"الوحل" و"٤ في مهمة رسمية" هذا الفيلم السادس عشر والسابع عشر لمخرجهما :

"مختلفان تماما بعضهما عن بعض. من حيث الموضوع، من حيث الشكل ومن حيث التناول. وقد يتصلان في الآخر بقضية واحدة يتكلمان عنها. "الوحل" عن قضية الكوكايين والهيروين ببعدها السياسي. وافلام عديدة تحدثت عن المخدرات في السينما المصرية، بدون هذا البعد السياسي : كيف تأتينا المخدرات ومن وراءها؟ فالأكيد ان الامر ليس محض صدفة، ان تشهد مصر زحف المخدرات القوية. ولسنا الوحيدين، بل تعم دول العالم الثالث. وفي احدى الجرائد اللندنية ان هناك اتفاقا بين دول السوق الاوروبية المشتركة وبين المافيا، على ان تلك ستطلق يد هذه في العالم الثالث تماما، مقابل ان لا تدخل المخدرات منطقة دول السوق الاوروبية. وفي الفيلم الامس الموضوع، ملامسة غير مباشرة، انما اقول ان هناك يدا كبيرة جدا، مافيا عالمية. وصورت اجزاء من الفيلم في اوروبا واتيت بممثلين من دول العالم الثالث وفي اجتماع تقال هذه الحقيقة.

"الفيلم من تمثيل نبيلة عبيد، نور الشريف، كمال الشناوي، مجدي وهبي، صلاح ذو الفقار. وفيه دراسة لمراحل الادمان من بداية التعاطي الى النوع المزمن، واستشرت بعض دكاترة الطب النفسي. ثم انني اخذت مدمنا فلازمني فترة هذه المشاهد بالذات، لتكون الحالة مطروحة على الشاشة في شكل علمي وطبي صحيح. كما اطرح كون العلاج غير متاح في مصر، واتطرق لانعكاس المخدرات على المجتمع عامة.

"٤ في مهمة رسمية" من نوعية مختلفة فاتت السينما المصرية الا نادرا : فيه حيوانات تشارك الممثلين في الحدث الاساسي. واعتقد ان الفيلم يقول كلمة جيدة جدا وارجو ان يسمح بها بدون ضغوط رقابية. والفيلم ببساطة شديدة قصة موظف آت بثلاثة حيوانات، هي تركة قرداتي من الاقصر توفي ولا ورثة له. والقانون المصري يقول ان الذي بلا وارث، ترد ممتلكاته الى شيء يدعى بيت المال... وفي القصة التي نحكيها، ترك المتوفى قردة وعنزة وحمارا. وها هي مرسلة الى القاهرة في صحبة موظف - احمد زكي، مهمته توصيل التركة الى بيت المال الاساسي في العاصمة. ويلقى صعوبات عديدة جدا، من جراء الروتين. والفيلم لا يطرح الروتين كما فعل بعض الافلام، انما يقول ما وراء الروتين. ويقوله غير مباشر. فالقضية عن البشر، الحكومة، شكل الحكومة غير المستقرة، الوزراء الكثير تغييرهم... اقول ان كل البشر والاجهزة الحكومية مسؤولون عما يحدث. هم مسؤولون نتيجة تراكمات والجميع مسؤول في شكل او آخر. انهم البشر في سلبيتهم وقوقعتهم...

"الروتين مشكلة مستمرة في مصر، وكلما جاء رئيس وزراء قال : "قضيتي الاولى هي الثورة على الروتين !". انما قضية مطروحة نحاول كلمتنا فيها ونأمل ان لا تخلو من العمق وفي آن في شكل يخلو من الكآبة. وهنا مسحة سخرية، لتتابع وانت مبتسم.



"٤ في مهمة رسمية" (١٩٨٦) : احمد زكي.

"بنات ابليس" (١٩٨٣) : نجوى فؤاد، فريد شوقي.

"اغنية على الممر" (١٩٧٢) : صلاح السعدني، محمود مرسي، محمود ياسين، احمد مرعي وصلاح قابيل.

● "٤ في مهمة رسمية" اول كوميديا لك...

- نعم، لنقل انها كوميديا، مع اني ضد التصنيفات عامة. فكل الافلام لي الى الآن تحمل الضحك، البسمة. ربما بعضها يضحك اكثر فتقول انه كوميدي. حتى الاول "اغنية على الممر"، برغم كونه مأساويا فيه كمية من البسمة موازية للحزن القائم. اشعر ان هنا جزء من تركيبة الانسان المصري بالذات، والانسان العربي عامة في المنطقة : مهما كانت جدية الموضوع فهناك في الخلفية مسحة السخرية، مسحة البسمة. اشعر ان سلوك شخصيات افلامي جزء من هذا الواقع.

"لا اهوى التصنيفات، انما "٤ في مهمة رسمية" اقرب الى الكوميديا.

● كيف ؟

● "العار" هو انجح افلامك على الصعيدين الجماهيري والنقدي. اهو المفضل لك؟

- كل فيلم لي كنت احبه. من يوم بداية عملي الى يومنا، لا واحد فرض علي في شكل سيناريو. كل افلامي رافقتها منذ مرحلة الفكرة وآمنت بها كليا. ربما في بعضها غلط في التوصيل : لم اعرف كيف اوصل الفكرة كما يجب. وربما في مرحلة، هناك خطأ في الاختيار : اردت جماهيريا وفي الحقيقة فشلت. لم اعرف كيف بالمواصفات المطلوبة وانا لا ازال متعلقا ببعض القيم الفنية، فجاء لا محصل ده ولا محصل ده. فعدت في فترة تالية اقول : سافعل ما احبه واذا لا نجاح فسيكون ذلك آخر علاقتي بالافلام، ولن يكون شيء بعد ذلك. وكان "العار". والحمد لله نجح اكبر مما كنت اتوقع له.

"احب كل افلامي باستثناء واحد بالتحديد هو "عذاب الحب" فلم اكن راغبا فيه، لولا صداقتي للمنتج الذي الح عليّ.

● هل انت راض عن استقبال "اعدام ميت"؟

- اخذ حقه على المستوى النقدي، باقلام عديدة جدا، ونسبة الذين كتبوا لصالحه اكبر من ضده. تجاريا، رواج لا بأس به، مكث اثني عشر اسبوعا. ومؤخرا، عندما عرض في التلفزيون شاهدته الناس باهتمام لافت.

● هل تهتم بما يكتبه النقاد، وهل تعتقد ان ما يكتب له دور لوصول الفيلم؟

- لوصول الفيلم وعدمه، ما يكتب لا يلعب اي دور. بل انا اهتم به. واحيانا كثيرة يستفزني ما يكتب، واحيانا ما يكتب ليس بتقييم نقدي انما مجرد كلام وتجريح. ما كتب عن "شادر السمك" اتعبني جدا. اعتبر انه فيلم ظلم من الناحية النقدية جدا. والظلم وقع من اول الاقلام، وهي في مواقع حساسة في جرائد يومية. ربطوه بفيلم الاستاذ صلاح ابو سيف، "الفتوة"، بينما هو بعيد كل البعد عن فيلم ابو سيف. هل يكفي ان تدور احداث ما في سوق شعبي كي يصبح فيلم ما يحتويها اعادة لـ "الفتوة"؟ ما هذا الكلام؟ ! انا ايام "شادر السمك" والحملة النقدية ضده، شعرت ان العديد من النقاد مجرد اقلام تساق : واحد يكتب شيئا والباقي يتبعه اعمى. قصة صعود واحد من القاع الى القمة، موضوع لمليون مرة في السينما المصرية وغيرها. اما الشخصيات فمختلفة تماما، كما هي مختلفة تركيبة الظروف الاجتماعية [illegible]

"من ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ وَقت شرقي ووقت أوروبي"

— ٢ —

● **الجمعية والفائدة**

● في ١٩٧٢، في "اغنية على الممر"، كنت من الرواد ومحسوبا على جمعية الفيلم الجديد. واليوم، في مرور خمس عشرة على هذه الحركة الشابة الرافضة تقاليد السينما المصرية حينذاك، هل تعتبر كونك في شكل او آخر منتميا الى الجمعية، او مع السنين كل سلك طريقه وافترقت اهدافكم؟

- طبعا الواقع يقول، مع السنين ان كل واحد اخذ طريقه وكل واحد في اتجاه. واعتقد، اعتقد... انني وبضعة آخرين (مع ان كل واحد في شكل فردي بلا تنظيم)، نحاول سينما مختلفة. لا اريد ان اقول جديدة، وانما مختلفة، في شكل او آخر.

● قبل السينما الروائية، عملت مرارا في السينما التسجيلية، ومررت لفترة قصيرة بمساعد للاخراج. ماذا [illegible] من كل من المرحلتين؟

- لم اعمل مساعد اخراج سوى مجرد سنة ونصف ولم احبه لانه اداري جدا... انما افادني الا اخوض تجربة وقفة المخرج لاول مرة بدون ان ارى كيف يقف الآخرون. ومهم جدا في شخصية المخرج ان يعرف العلاقات داخل البلاتو، كيف يتعاملون اثناء التصوير. كذلك، الخبرة الانتاجية مهمة، وهذا شاهدته وانا مع مخرجين آخرين. اما من الناحية الفنية، فالمساعد لا يكسب شيئا. لم أهو العمل فاردت افلاما تسجيلية، وفي وقتها كانت مهمة، بعضها نال جوائز في مصر وفي الخارج.

"كان فيلم اسمه "السويس مدينتي" عن الحياة في مدينة السويس بالرغم من الحرب القائمة. والناس في حياتها تتزوج والحياة مستمرة. ولم يكن هتاف ولا صراخ : اقول ان الناس لم تترك ارضها، لم تترك بيوتها برغم القنابل المتهالة عليها، وفي الايقاع العادي في وسط الحرب. مع زميلي محمد راشد، صورنا كل آثار العدوان على مدن القناة الثلاث. كنت اشعر ان الموضوع قريب جدا لي : الحرب وآثرها، لذلك، عندما جئت اول فيلم، رأيت مسرحية علي سالم هي الاقرب التي يمكنها ان تتحول الى فيلم. واجهت العديد من التحذيرات من خطورة المغامرة. قالوا لي : خطر ان تدخل لاول مرة الى الاخراج حربيا. فهذه النوعية اصلا قليلة في مصر، وتحتاج الى امكانات، وتحتاج الى اخصائيين في عمليات الفرقعات والحيل، وهذه غير متوافرة في مصر. واحساسي العميق بالموضوع جعلني اقدم. ينعكس الفيلم التسجيلي علي في عملي لآخر روائي. وما هو التسجيلي؟ انه فيلم يقدم شخصيات حقيقية، ومن خلالها في المكان الحقيقي، يحاول وجهة نظر. وانت انا تمكنت من تطبيق ذلك على فيلم روائي لك، اعتقد انك تكون في فيلم ذي حقيقة. لا اريد التصنيف واستعمال كلمة المدرسة الواقعية. انما لنقل انني ابسط شخصيات بشعور انها حقيقية.

"ابدأ بمرافقة الفكرة حتى الانتهاء الى كتابة السيناريو، واعتبر ان اصعب جزء من اخراج الفيلم انتهيت منه، والتصوير الفعلي شيء اسهل. ومن ادق العناصر في مرحلة التنفيذ، اختيار الاماكن والتفاعل معها في شكل مميز. ايا كان هذا المكان، حتى لو شقة او مكتبا. واذا كان مميزا جدا وله دوره الدرامي، (سوق السمك مثلا في "شادر السمك") فانني قبل نقله الى الاستوديو في شكل ديكور نتحرك فيه بارتياح، آخذ الممثلين اليه، الى الاصل... يتعرفون عليه، يتعرفون ناسه، نماذجه، كيف يلبسون، كيف يتحركون.

"وهذا الاهتمام بالمكان قد يكون من انعكاس الفيلم التسجيلي عليّ. واذا كنت لا تصدق المكان الذي تشاهده على الشاشة فقد الفيلم من مقة التصديق.

"شيء آخر، الايقاع. اتصور ان الايقاع اساسي جدا. وفي الاصل، هو من السيناريو. وكذلك من تعاقب الليل والنهار، تعاقب الداخلي والخارجي. احاول دائما مراعاة ذلك في مرحلة الكتابة. فوق العمل على مواءمة الايقاع هنا لايقاع حياة المجتمع المصري. وهو كما ايقاع المجتمعات العربية عامة، بطيء. مفهومنا للوقت مختلف عن مفهوم الغربيين. انت تحدد لي موعدا فتقول : "حاجيلك من خمسة لسبعة...". للمصري، هذا يعني انك ستاتي في اي وقت بين الخامسة والسابعة. والجملة للاوروبي تعني انك ستاتي في الخامسة وتمكث معي للسابعة.

"لو احس المتفرج ان الايقاع الذي تفرضه عليه، مثل ايقاع الافلام الغربية، رفض فيلمك. مع انه يقبل الايقاع السريع من فيلم اوروبي. مهم جدا ان يكون الايقاع هو الحياة التي يخرج منها هذا الفيلم. من ناحية تقنية هناك اشياء كثيرة تساهم في الايقاع ليس فقط توالي الليل والنهار، المشاهد الداخلية والخارجية، وانما كذلك الاخراج داخل الكادر.

● **على الورق**

● هل تقطع المشاهد الى لقطات على الورق او تصل الى المكان وهو يوحي اليك الاخراج؟

- عادة لي تقطيعي على الورق واتمسك به ولا ابدله. وفي حالات شاذة، اجلس في الليل ولا اجد حلولا ملائمة لاحد المشاهد، فأقول : "لنتركه لوقت الدخول الى مكان التصوير". وفي اليوم الثاني اذهب الى التصوير وانا قلق جدا وخائف جدا. للمخرج مسؤولية ادبية تجاه المنتج الذي ارصد ماله. والمنتج، ايا كان، هو شخص سلم نفسه اليك، وصار امانة في عنقك، ولا يملك الا ان تفعل له الفيلم... ممكن في حدود الميزانية المرصدة، وممكن ان تتخطاها وممكن ان توفر منها... والمهم ان لا يأتي ذلك، بقدر الامكان، على حساب القيمة الفنية ككل. ونحن نعمل في ظروف انتاجية اقل بكثير من اي بلد من بلدان العالم الثاني، وعلى المخرج ان تكون نظرته الى الاشياء واقعية، من خلال معطيات السوق وحدوده.

● على بلاتو "٤ في مهمة رسمية"، شاهدت صبيا صغيرا يعمل بكلاكيت وقيل انه ابنك هشام، اهو من اختار مجال السينما او انت استدرجته؟

- هشام في الثالثة عشرة ويحب عملية السينما. بدأت الاشياء اثناء عطلته الصيفية، جاء معي الى تصوير فيلم "الوحل" فوكلته بأن يكون مسؤولا عن اوراق تقطيع المشاهد التي عادة تتوه بين المساعدين. وهناك دائما على البلاتو اصوات تسأل : "اين الديكوباج". سلمت الاوراق الى هشام، وبعد تصويرنا لكل لقطة يشطبها. ثم تفاصيل اخرى، يسأل عن العدسات المستعملة في كل لقطة والفروق بينها. وعند الفيلم التالي، الح جدا ان ينضم الى الفريق، فاعطيته مسؤولية اكبر، مسؤولا عن الكلاكيت. اليوم، الى دروسه ومدرسته، وفي الصيف التالي، ينوي الرجوع الى اجواء التصوير. ولا امانع. وهو حابب المجال ويعتزم الالتحاق بمعهد السينما.

● من ضمن افلامك، "بنات ابليس"، اقتباس لمسرحية "مهاجر بريسبين" لجورج شحاده. ما الذي دفعك الى هذه المسرحية؟

- الموضوع ظريف وطرح في السينما المصرية غير مرة : عندما تدخل كمية من المال الى مجتمع ما، سرعان ما تفسده وتغير قيمه. اعجبني الموضوع وجو الصيادين الذي نقل اليه وحيد حامد المواقف المستوحاة من مسرحية شحاده. احب الافلام الآتية بمناخات معينة.

● **انتجت**

● هل انتجت؟

- مرة واحدة : "بيت بلا حنان". لم يكن الموضوع ليعجب المنتجين فانتجته مع كاتب السيناريو مصطفى محرم والمصور سعيد الشيمي. وكان فيلمي الثاني. لم ينجح من الناحية الجماهيرية. ومن الناحية النقدية، اقلام قليلة جدا، مع ان الفيلم الاول كان محط اهتمام مصري وعربي عريض جدا - حتى كان ذات يوم على الصفحة الاولى موضوع افتتاحية احدى الجرائد اليومية الرسمية المصرية. عديدون تجاهلوا الثاني وكل من تناولوه هاجموه - باستثناء سمير فريد الذي اعتبره افضل ما عرض في مصر ١٩٧٥، هو و"العصفور". والاستقبال البارد لهذا الفيلم شكل لي صدمة. ثم مكثت لفترة طويلة اتساءل ماذا افعل؟ اخذ من وقتي اكثر من سنة وانا لا الاحق فقط مراحل انجازه وانما كذلك كل مهام التوزيع والاعلان ودور العرض. ادركت كم العملية مضنية وتحرمني التفكير في سيناريوات. وتحصر كل طاقتي. فقررت عدم العودة الى مغامرة الانتاج.

● ماذا تحضر حاليا؟

- لاكثر من رواية. لدي رواية لمحمود ابو زيد تدعى "جري الوحوش". رواية ثانية مع احمد صالح عن قصة ليوسف ادريس، "الغريب". ورواية ثالثة لمحمد هلال تدعى "فرط الرمان". كتابة السيناريوات تسير متوازية وعندما ينضج احد المواضيع اعمد الى تصويره.

ديل ترنر ليس هناك

باريس - ... :

"حول منتصف الليل" فيلم برتران تافرنييه (●) لا يريد ان يروي سوى علاقة شغف بين "ديل ترنر" العجوز وموسيقى الجاز. علاقة حب لساعتين تستغرق المشاهد، كهاجس، لزمن غير قصير. ودائما في الذهن المستغرق، وبين اثنيه، جلسة ديل ترنر (دكستر غوردن)، في اواخر الخمسينات، على المسرح البائس لحانة "بلو نوت"، يعزف منفردا، او يمسح عرقه البارد، او لا يعرف ماذا يفعل بجثته الضخمة، بشفتيه الغليظتين المتدليتين، وبعينيه اللتين لا تهدآن. حين يعزف فكأن الموسيقى الرائقة تصعد من كل عضلة من جسده، لا تنبعث من قلبه الزنجي، بل من روحه التي تتسرب نفسا نفسا في الآلة النحاسية اللامعة. ما يبقى في الحاسة المتفتحة للمشاهد ليس اكثر من الاضاءة المعتمة في نزل عتيق في نيويورك، ومشية ديل ترنر في الرواق وهو يبتعد بين صفين من الابواب المقفلة، ولا ضوء يتجه اليه. يترك صديقه، عازف جاز آخر، يموت مازحا، لكي يختار منفاه الذي يحبه : باريس. لا الضوء الماخوري الخافت يبتلع ظله المترنح ولا العتمة تلغي وجهه الذي لا نراه. يبتعد في "زنوجة" روحه الى حيث يدعوه ايقاع الجاز. ربما، حيث لا يكون العالم طلقا، لا سند له، بل حيث يكتنفه نغم تجعله البحة وكأنه من عالم خرافي آخر، ولا يستطيع ديل ترنر الا ان يحبسه في رئتيه المعتلتين وفي وجهه المحتقن، اذ ينفخ الآلة، حتى يكاد يصبح، في قسماته المرهقة، اداء للايقاع الذي ينتشر كأجساد وهمية بين الطاولات المتناثرة في الصالة.

برتران تافرنييه في "حول منتصف الليل" اراد ان يقول ولعه بموسيقى الجاز. والجانب الذي اراده يكاد يكون ساحرا. اما جانب الرواية فيبدو اقل بكثير. واللقاء بين ترنر وفرنسيس، الشاب الفرنسي المولع بموسيقى ترنر والصداقة بينهما فيما بعد ذرائع لمزيد من العزف، لاختبار نبرة الصوت الثخين الذي اتلفه التبغ والشراب، ولاختبار الابتسامة المريرة التي ترتسم على وجه عملاق متهاو، لا يعرف دائما "لماذا كل الاشياء في حاجة لما يحتويها باستثناء العالم، ليس هناك ما يحتويه". ألأن الموسيقى في جوهره؟ ديل ترنر لا يستطيع ان يقول. حركة يديه، ضياع نظراته في بعيد لا ينى يبتعد، وصوته المترجرج الذي يبدو من اعماق روحه، كلها ادوات لكي يقيم اتصالا مفقودا بينه وبين العالم، لكي يجد له مكانا فيه. لكن الامكنة ليست بالخفة التي من شأنها ان تسند حياة "عازف الجاز". لا المكان يتسع لذاكرته البعيدة ولا المدى المعتم، نحو منتصف الليل، يتسع لانطفاءة عينيه. انها الذاكرة والعينان لمن لم يبق "صالحا لشيء"، لغير الموت والموسيقى.

شخصية ديل ترنر (التي كتبها تافرنييه من اجزاء من سيرة بود بويل ودكستر غوردن نفسه) ليست في حاجة لسيناريو، لشخصيات ثانوية تتحرك في ظل حضورها الكثيف. كان يكفي العزف (الذي يؤديه دكستر غوردن) والمونولوغ الطويل (بصوت ميل ديفيس المدهش)، وان يتواصل المشهد الواحد، من الرواق في النزل النيويوركي الى اطراف جسور باريس الليلية، حيث يمشي ديل ترنر كأنه يعرف الى اين، لكن مشيته المعوقة تفضح التيه الذي يستسلم اليه.

ليست شخصية كما ترويها السير الكثيرة. اذ ما الذي يجعل منها، دون غيرها، حكاية تروى؟ لا شيء. ربما هامشيتها بالمعنى الذي تريده مطولات التحليل النفسي لعباقرة وابطال وانصاف ابطال، تسلط عليهم السينما اضواء الخرافة. ثم لا تلبث ذاكرة المشاهد ان تستبدل بها اخرى. وديل ترنر (الشخصية غير الحقيقية) لا يبقى، في الضوء الساطع للذاكرة بل حيث تصنع العتمة معالم استعاداتها وحنينها. بعكس الطينة التي تصنع العباقرة والابطال، وكل شيء يعده للنسيان لولا حركة عابرة من يديه، لولا وجهه المحايد في الاصغاء، وجسده المترنح اداء للاجهاد وللايقاع في آن. انه ساحر اسود لا يمهل الحكاية لكي تكتمل. فرنسيس وابنته وطلاقه، الموسيقيون المهاجرون السود، الشراب والغناء والسهرات المرتجلة. ديل ترنر ليس هناك. يغيب دائما، في الصمت والشرود. ويغيب بالتخاطب. لأن الكلام (لماذا تكون الموسيقى بلا كلمات) يبدو الطريقة الامثل لاقتراف معصية ان يكون حاضرا حين يكف العزف، وحين تخلو المقاعد من الساهرين، ولا تعود الاجساد تستغرق في اهتزازها الذي يعصر النشوة، الذي يلقيها في الخدر المحيي.

بعد ذلك يعود ديل ترنر لكي يموت في احدى غرف النزل القديم. وتعود الاضاءة الى خفوتها، فيما الكاميرا تبدأ من عمق المشهد، والرواق يعبر امامنا بحركة تراجعها الخفي. الآن الوقت يرد الى زمن في البداية. بداية الاحتضار الذي تضاعفه قسوة المزاج.

ثم برقية : "ديل ترنر مات امس في الفندق". والعالم هنا. العالم يواصل كونه هنا. بين المباني والحانات. على الافريز الحديدي للجسر، في البيوت الكبيرة والبيوت الصغيرة، بين افراد العائلة والاصدقاء. كل شيء كما كان في السابق. كذلك الجار. باستثناء تفصيل وحيد : ديل ترنر لم يعد يعزف. لم تعد انفاسه تبث، عبر الآلة المعدنية، تبث روحا في المكان. العالم في صمته الموحش الكبير.

بسام حجار

(●) "حول منتصف الليل" للفرنسي برتران تافرنييه. انتاج ١٩٨٦ (في صالة بريزيدانس).

الكلمة الضائعة

ر	ه	ش	ا	ة	ت	س	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ش	ر	ا	ع	ي	ة	ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ح	م	م	ا	ن	ع	ك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
س	د	ج	ز	ي	م	و	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
و	ا	م	ا	ع	م	ش	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ن	ع	س	ل	ر	ح	ن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
د	ي	ر	ب	ت	ح	ب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
م	ن	ا	ر	س	ز	ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
م	ت	ح	د	ث	ة	م	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
م	ا	ح	د	ز	ا	و	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

يصفه - بريد - ملتزم - عواصف - احراج
ستة اشهر - مزيج - ازدحام - شكرا - عادم
مدارس - بيان - مكثف - شراعية - منذ عام
معلوم - حسون - متحدثة - حسان - ساعي

الكلمة: عاصمة جزر البهماس

السابقة: فكتوريا

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف زون واو زون واو الف واو زون واو زون فا الف الف لام فا لام الف ميم فا الف جيم يا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: بوضوح

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣٦٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

لبنانية، اخراج جلال خوري. تأليف مروان نجار).

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "الكومندو الهارب" (عنف).
٢ - "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين).
٣ - "هانا وشقيقاتها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه الجاني).
٥ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"اف. إكس جريمة وهمية" (بوليسي ومناخ).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"الينز" (الخرافي العلمي المشوق).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٣٤٤):**
"التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج دريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

● **امبير (ت: ٣٣٢٨٠٦):**
٢ - "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية عن الشباب).
٣ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):**
١ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري برسمه برتران تافرنييه).
٢ - "مفاجأة شانغهاي" (مادونا الاميركية تغامر في شانغهاي، في الشرق الاقصى بحثا عن افيون، هروبا من اجواء الجندية).
٣ - "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا، اخراج وئام الصعيدي).
٤ - "رهائن دالاس" (رهائن مهددون، مغامرة).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
"اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"مقاتلو الجحيم" (عنف).

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):**
"التقرير" (دريد لحام...).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
"اف.إكس جريمة وهمية" (بوليسي وجو جديد).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ - "هوارد" (البطة تنزل من الفضاء الى الناس الفاسدين وحكاياتهم، خيالي علمي من انتاج لوكاش).
٢ - "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في الثريلر الناجح).
٣ - "توب غان" (البحرية الاميركية والطائرات).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"الشاطيء" (فيلم روسي).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):**
"الثأر" (عنف).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ - "التقرير" (دريد لحام...)
٣ - "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ - "تلألئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● **ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في الحي الاميركي ليلا، كوابيس المدينة والوحدة والخوف).

● **لاساجيس، الاشرفية**
"ايام اللولو" (صباح، كريم ابو شقرا).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"وداعا يا ولدي" (مصري).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"المنقذة" (بوليسي على الطريقة الفرنسية).

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
(مقفلة حاليا).

● **اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):**
"عريسين، مدري من وين" (كوميديا

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): خلافات مال مع صديق. وتحاول الا تراهن كثيرا على العلاقات، او ترى غيبة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الفعل شديد وقوي في العمل. ولن تتردد في بسط افكار وآراء، وربما كانت مقبولة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): واجبات يومية تسبقك، ولا مجال لطموحات بعيدة، والفائدة انك ستحل مشكلة ادارية.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): النشيطون يمزجون فن الابداع والفن العملي، وفي بعض اوقاتهم حماسة عارضة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لك الحاحك على بعض الامور، ولك مكافآتك ولو رايت معاداة من بعض الآخرين. وبرنامج يتحرك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): علاقات بشرية للنية. وهنا علامة على حماية ادارية لك وبعض العزاء النفسي.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): الحب والمال من الافضل الا يجتمعا، لفائدتك اولا. وتأثيرات من فوق ربما زينت لك العابا ومراهنات.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): عوامل تدفعك الى الحذر المالي، وانتباه لبعض الاعمال اللامسؤولة في الوسط العائلي.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): احتمال ان ينحا حب خفي في طريقك. ولن تقوى طويلا على طمسه.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): الرغبة في الاعجاب، باي ثمن وتضحية، ربما سببت لك بلحظة، او هزة مؤلمة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): القطيعة مع صديق او صديقة، لها نتائج في طريقك. وانتباه للنفقات الصغيرة وما يخدم سمعتك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): بالتأثيرات العليا، تتجه الى دراسة لعادات وثبات في علاقاتك الاجتماعية.

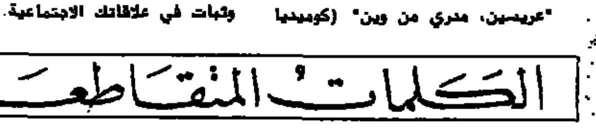
البرنامجان الاول والثاني

٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول. السنافر (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني. ٦٫٣٠ المجلة الزراعية (كميل رغيب). ٧٫٣٠ ابو سليم (مسلسل محلي). ٨٫٣٠ الاخبار. ٩٫٠٠ مذادي (مسلسل محلي) على البرنامج الاول. سيداتي (مسلسل جديد) على البرنامج الثاني. ١٠٫٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

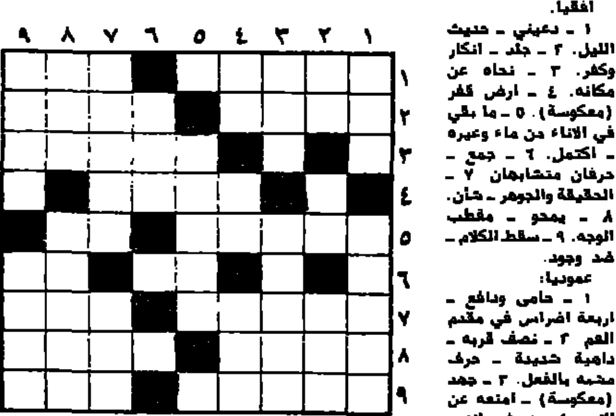
٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية. ٧٫٠٠ كاناتس ٣ (منوعات فرنسية). ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية. ٩٫٠٠ ابوستروف (كتب جديدة). ١٠٫٣٠ دفاتر المغامرة (شريط وثائقي).

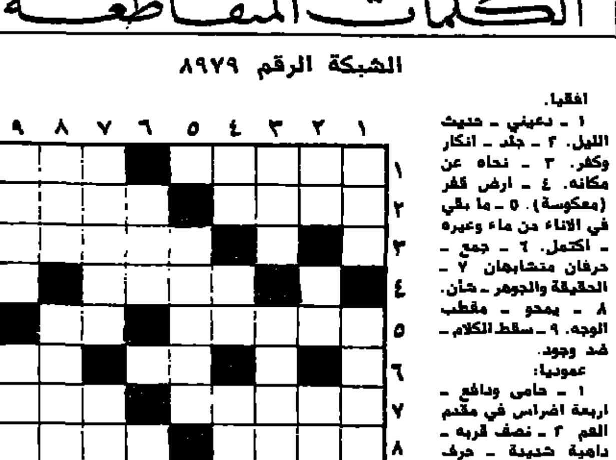
● هذه البرامج قابلة للتغيير.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٧٩





افقيا:
١ - دغدني - حديث الليل. ٢ - جلد - انكار وكفر. ٣ - نحاه عن مكانه. ٤ - ارض قفر (معكوسة). ٥ - ما بقي في الاناء من ماء وغيره - اكتمل. ٦ - جمع - حرفان متشابهان ٧ - الحقيقة والجوهر - شأن. ٨ - يمحو - مقطب الوجه. ٩ - سقط الكلام - ضد وجود.

عموديا:
١ - حامي ودافع - اربعة اضراس في مقدم الفم. ٢ - نصف قربه - داهية خبيثة - حرف مشبه بالفعل. ٣ - جهد (معكوسة) - امتنعه عن الامر. ٤ - نصف بلان - شرب - جمعها في يخرفون. ٥ - اصرعه. ٦ - كثير. ٧ - غيمة - سبب. ٨ - عنكبوت - متوحش. ٩ - اوسع محل في البيت - افتر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - جاهدا - هتك. ٢ - حران - ملاذ. ٣ - رتج - ن ب. ٤ - ارم - نضت. ٥ - حيثما. ٦ - يخلو. ٧ - نفر - رخو. ٨ - لمع - اس - رق. ٩ - تعساء - وقر.

عموديا:
١ - جحر - حليلة. ٢ - ارتاب - مع. ٣ - هاجرة - نعس. ٤ - دن - محيض. ٥ - اعراء. ٦ - مزن. ٧ - هل - صمور. ٨ - تانث - قرق. ٩ - كتب - الوقر.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

إسبانيا، البرتغال، إنكلترا، إيرلندا الشمالية، تركيا

عزز برشلونة صدارته للائحة الدوري الاسباني لكرة القدم اذ فاز في المرحلة الـ٢٠ على مضيفه قادش ١-٠ سجلها مارك هيوز في الدقيقة ٤٩، في حين سقط ريال مدريد الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي في فخ التعادل ٢-٢ على أرضه وخيون.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتلتيكو بلباو ٠- بتيس٠
قادش ٠- برشلونة١
اسبانيول ٣- لاس بالماس١
مايوركا ٣- سانتاندر١
مورسيا ٢- اتلتيكو مدريد١
ريال مدريد ٢- خيون٢
ساباديل ٣- اوساسونا١
اشبيلية ١- ريال سوسييداد١
فالا دوليد ١- ساراغوسا١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - برشلونة ٣٠ نقطة من ٢٠ مباراة (٢٧-٨).
٢ - ريال مدريد ٢٨ (٣٤-١٧).
٣ - اسبانيول ٢٦ (٣٢-١٨).
٤ - اتلتيكو بلباو ٢٤ (٢٦-١٩).
٥ - خيون ٢٢ (٢٦-٢٣).

البرتغال

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البرتغالي، فاز اف.سي. بورتو متصدر اللائحة على الفاش ٢-٠ سجلهما فرناندو غوميش في الدقيقة ٣٩ اثر رمية ركنية من باولو فوتر، وهي الـ١٦ له هذا الموسم، وادواردو لويس في الدقيقة ٤٧ اثر رمية ركنية رفعها غوميش.

وفاز بنفيكا الثاني على براغا ٢-١. سجل ابريو مدافع براغا في الدقيقة ١٨ الاصابة الاولى لبنفيكا خطأ في مرمى فريقه. وفي الدقيقة ٤٠، سجل فيتور سانتوس اصابة التعادل لبراغا من ضربة حرة مباشرة. وفي الدقيقة ٧٢، سجل نونيش برأسه اثر تمريرة من خوسيه لويس الاصابة الثانية لبنفيكا.

وسقط سبورتنغ لشبونة امام غيمارس ٢-١. سجل اصابة سبورتنغ مانويل فرنانديز في الدقيقة ٣٦ بتقنية قوية، واصابات غيمارس نكاما في الدقيقة ٥٦ من ضربة حرة مباشرة والبرازيلي باولينيو كاسكافيل في الدقيقة ٦٣ من ضربة حرة مباشرة وكوستيادو في الدقيقة ٦٥ اثر تمريرة من كاسكافيل.

وهنا النتائج:
بنفيكا ٢- براغا١
تشافيش ١- بيليننسيس٠
فارنزي ١- فارزيم٢
فيتوريا غيمارس ٣- سبورتنغ لشبونة١
ماريتيمو ٢- بوافيستا٢
الفاش ٠- اف.سي. بورتو٢
ريو آفي ١- بورتيموننسي١
سالغويروس ٢- اكاديميكا١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اف.سي.بورتو ٢٥ نقطة من ١٥ مباراة (٤٠-١٠).
٢ - بنفيكا ٢٥ (٢٩-١٦).
٣ - غيمارس ٢٤ (٢٦-١٠).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٢٠ (٢٨-١٤).

أنكلترا

قلص افرتون الثاني الفارق بينه وبين الارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي الى ٤ نقاط، اذ سحق في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٢ ليسترسيتي ٥-١ على ملعب الاول "غوديسون بارك" وامام ٣٩ الف متفرج. في الدقيقة ١٥، اخفق مدافعو ليستر سيتي في تشتيت الكرة من رمية ركنية، فتلقفها ادريان هيث وسجل منها الاصابة الاولى ١-٠. وفي الدقيقة ٣٠، احتفل ويلكينسون بعودته الى صفوف افرتون مهاجما بدل غريام شارب الموقوف، بتسجيله الاصابة الثانية. وفي الدقيقة ٤٧، سجل جون اونيل مدافع ليستر سيتي الاصابة الثالثة خطأ في مرمى فريقه ٣-٠. وفي الدقيقة ٦٥، اثر هجمة منظمة لافرتون، اضاف ادريان هيث الاصابة الرابعة ٤-٠ برأسه من زاوية ضيقة. وفي الدقيقة ٧٤، سجل ستيف موران الاصابة اليتيمة لليستر سيتي ٤-١، وفي الدقيقة ٨٨، سجل كيفن شيدي بتقنية لا ترد الاصابة الخامسة لافرتون ٥-١. وبذلك يكون افرتون سجل ٢٤ اصابة في مبارياته التسع الاخيرة، وفاز في ٧ مباريات وخسر اثنتين.

وعلى ملعب "السيتي غراوند" تعادل نوتنغهام فورست ولوتون تاون ٢-٢. في الدقيقة ١٠، سجل بريان ستين الاصابة الاولى للوتون تاون. وفي الدقيقة ٧٣، عادل نايجل كلاف لنوتنغهام، الذي غاب عنه غاري بيرتلز وجون متفود. وفي الدقيقة ٨٦، سجل مايك نيويل الاصابة الثانية للفريق المضيف اثر كرة طويلة من حارس مرماه لس سيلي. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع، سجل ايان بوير بتقنية ارضية من ٢٠ مترا اصابة التعادل لنوتنغهام فوريست.

وسحق تشارلتون مانشستر سيتي ٥-٠ سجلها كولن والش (٢) وجيم ميلروز وبيتر شيرتليف وجورج شيبلي.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - ارسنال ٤٥ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٦-١١).
٢ - افرتون ٤١ (٤٣-٢٠).
٣ - ليفربول ٣٨ (٤٠-٢٣).
٤ - نوتنغهام فوريست ٣٧ (٤٥-٣١).
٥ - نوريتش سيتي ٣٧ (٣١-٣١).

ايرلندا الشمالية

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الايرلندي الشمالي، تعادل غلينتوران متصدر اللائحة وغلينافون الرابع ١-١، وفاز لينفيلد الثاني على نيوري الخامس ٢-٠، وتعادل لارن الثالث وبورتاداون ٢-٢.

وهنا النتائج:
اردز ٠ - كليفتونفيل ٠
باليمينا ٢- ديستيليري٠
كاريك ٢- بانغور١
كروسادرز ١- كوليراين٥
غلينتوران ١- غلينافون١
نيوري ٠- لينفيلد٢
بورتاداون ٢- لارن٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غلينتوران ٢٥ نقطة من ١٨ مباراة (٤٠-١٨).
٢ - لينفيلد ٢٥ (٢٩-١٣).
٣ - لارن ٢٤ (٣٦-١٣).
٤ - غلينافون ٢١ (٢٥-١٥).
٥ - نيوري ٢١ (٢٩-٢٢).

تركيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري التركي، تعادل غلطة سراي متصدر اللائحة واسكيشهير ١-١، وفاز سمسون سبور الثاني على انقرة كوجو ١-٠، وتعادل بشيكطاش الثالث بورسة سبور ٢-٢.

وهنا النتائج:
اسكيشهير ١- غلطة سراي١
انقرة كوجو ٠- سمسون سبور١
بشيكطاش ٢- بورسة سبور٢
طرابزون سبور ٥- دياربكر١
كوجاالي ١- فنربخشه٠
انطالية ٢- كنجلر برلكي٢
سارير ٦- بولوسبور٠
ريزي سبور ٠- ملاطية١
الطاي ١- دينيزلي سبور٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غلطة سراي ٢٧ نقطة من ١٨ مباراة (٢٩-١٣).
٢ - سمسون سبور ٢٦ (٢٩-٩).
٣ - بشيكطاش ٢٥ (٣٢-١٣).
٤ - طرابزون سبور ٢٢ (٢٤-١٤).
٥ - فنربخشه ٢١ (٢٢-١٤).

٢٢ وكالة أوروبية إختارت دريشلر

اختارت ٢٢ وكالة اوروبية، في استفتاء نظمته الوكالة البولونية للانباء "باب"، الالمانية الشرقية هايكه دريشلر حاملة الرقم القياسي العالمي في الوثب الطويل ٧,٤٥ امتار والتي عادلت الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر وهو ٢١,٧١ ثانية مسجل باسم مواطنتها ماريتا كوخ، افضل رياضية في العالم لسنة ١٩٨٦.

وهنا اسماء افضل ١٠ رياضيين ورياضيات في الاستفتاء:
١ - هايكه دريشلر (المانيا الشرقية - العاب القوى).
٢ - سيرغيي بوبكا (الاتحاد السوفياتي - العاب القوى).
٣ - يوردانكا دونكوفا (بلغاريا - العاب القوى).
٤ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا - كرة المضرب).
٥ - الان بروست (فرنسا - السيارات).
٦ - بوريس بيكر (المانيا الغربية - كرة المضرب).
٧ - دايلي طومبسون (بريطانيا - العاب القوى).
٨ - غاري كاسباروف (الاتحاد السوفياتي - الشطرنج).
٩ - غونتي سفان (اسوج - التزلج الشمالي على الثلج).
١٠ - انغريد كريستيانسن (نروج - العاب القوى).

مصر غلبت مجلس التعاون

فاز منتخب مصر لكرة القدم على منتخب مجلس التعاون الخليجي ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة الودية التي اجريت بينهما امس في الدوحة.

سجل اصابات مصر محمد عمر في الدقيقة ٢ وجمال عبد الحميد في الدقيقة ٢١ وطاهر ابو زيد في الدقيقة ٨٠، واصابتي مجلس التعاون منصور مفتاح في الدقيقة ٣٨ اثر مجهود فردي وجمال محمد في الدقيقة ٦١.

وكان الفريق المصري فاز اول من امس على فريق السد القطري ٢-١.

سباق رأس السنة في سان باولو

يقام سباق رأس السنة البرازيلي الدولي الـ٦٢ لاجتياز الضاحية في شوارع مدينة سان باولو، الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة فجر الخميس.

وابرز المشتركين في السباق ومسافته ٧,٨ كيلومترات، البرازيلي خوسيه خوان داسيلفا الذي فاز فيه عامي ١٩٨٠ و١٩٨٥، والكولومبي فيكتور مورا الذي فاز في ١٩٧٢ و١٩٧٣ و١٩٧٥ و١٩٨١ معادلا رقم البلجيكي غاستون رولانتس بطل السباق في ١٩٦٤ و١٩٦٥ و١٩٦٧ و١٩٦٨، والايطالي غيليندو بوردين والاميركي بيل روجرز والكيني سام نغاتيا والتنزاني زكريا باري.

وبين السيدات، تبرز البرتغالية روزا موتا بطلة السباق في ١٩٨١ و١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥.

وينتظر ان يبلغ عدد المشتركين ٨ الاف عداء وعداءة من البرازيل وايطاليا والولايات المتحدة واوستراليا وايرلندا وبوليفيا والبرتغال وانكلترا وتنزانيا وكينيا والمكسيك وكوستاريكا والاوروغواي والارجنتين والاكوادور وبلجيكا وتشيلي وكولومبيا والباراغواي وفرنسا وكوراساد والمانيا الغربية وبورتوريكو ونيوزيلندا وسويسرا.

طائرة الاستقلال

في اطار دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على ملعب المدرسة المركزية في جونيه، فاز امس الامن العام على الحياة الدامور ٣-١ (١٥-١٦، ١٥-١١، ١٥-١، ١٥-٧)، والثقافي الميناء على هنيبعل نهر ابرهيم ٣-٢ (١٥-٨، ١٤-١٦، ١٦-١٤، ١٥-١٠، ١٥-٧)، والرسالة ضبية على الاجتماعي قنات ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-١١، ١٥-٥).

قاد المباريات الحكمان الدوليان الياس طايع وفؤاد عماري.

احد الكرة

كان مقررا ان تجري بعد ظهر امس ٤ مباريات ودية في كرة القدم على ملعبي الصفاء والنجمة، فيلتقي شباب الساحل والنهضة بيروت، والصفاء والنجوم على ملعب الصفاء، والاهلي عاليه والنجمة "ب" والنجمة "أ" والرياضي عنقون على ملعب النجمة في المنارة، لكن المباريات الاربع تأجلت بسبب رداءة الطقس.

كمال الاجسام

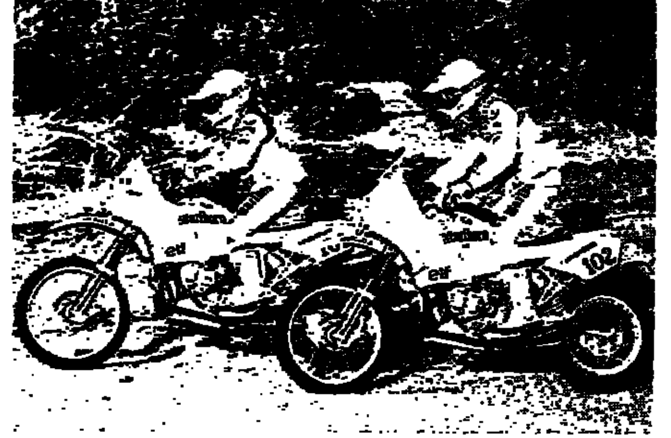
اقام نادي الصحة والقوة للسنة الـ٣٣ مسابقات كاس الاستقلال والخريف والكاس السنوية في كمال الاجسام في "صالة المليح الرياضية" في الزيدانية.

وهنا الاوائل:
● كاس الاستقلال:
- درجة رابعة وزن ٦٠: محمد الحاج.
- درجة رابعة وزن ٦٥: عمر مرقباوي.
- درجة رابعة وزن ٧٠: احمد رمضان.
- درجة ثالثة وزن ٦٠: محمد امين عليوان.
- درجة ثالثة وزن ٦٥: صلاح سعدو.
- درجة ثانية وزن ٦٥: فتح الله نعمة.
- درجة اولى: غازي نجار.

● الكاس السنوية:
١ - عصام عبدالله.
٢ - محمد دربان وعلي نزال.

اشرف على المسابقات اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الذي مثله امين السر العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان وساهم في التحكيم السادة: عبد الرحمن شومان، نور الدين بدر، محمد عليوان، شفيق القرق، عدنان القرق.

سباق باريس - دكار التاسع



غاستون راهييه وجيانبييرو فيندانو من فريق مارلبورو - راهييه.

في الاول من كانون الثاني المقبل، تبدأ المغامرة الكبرى ضمن سباق باريس - دكار التاسع. على مسافة ١٣٠٠٠ كلم وخلال ثلاثة اسابيع، ستشق ٥٠٠ سيارة ودراجة وشاحنة طريقها عبر أصعب الصحارى في العالم، قاصدة شاطىء دكار.

من باريس، تتوجه القافلة اولا الى برشلونة لتركب معدية في اتجاه مدينة الجزائر. وهناك تبدأ المغامرة عبر الجزائر ونيجيريا وموريتانيا والسنغال. آلاف الكيلومترات من الاراضي القاحلة والرمال على مد النظر قبل بلوغ البحر ودكار. وحدهم الاكثر تمرسا والاوفر حظا ايضا يأملون في بلوغ خط الوصول. غاستون راهييه الذي احرز السباق مرتين، والذي ينطلق على رأس فريق مارلبورو الف - ب.م.ف. - ميشلان - راهييه المؤلف من اربع دراجات نارية، عازم على ان يكون احد هؤلاء. (بيان)

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس لأوستراليا للمرة الـ ٢٦



كابتن الفريق الاوسترالي نيل فرايزر رافعا كأس ديفيس وحوله من اليسار: بيتر ماكنمارا، بول ماكنامي، جون فيتزجيرالد وبات كاش. (رويتر تيليفوتو)



بات كاش يقفز فرحا بعد فوزه على مايكل برنفورس وضمانه الكاس لفريقه. (رويتر تيليفوتو)

هانا ماندليكوفا في بريزبين تتحدث الى الصحافيين عن طلب منحها الجنسية الاوسترالية. (رويتر تيليفوتو)

للمرة الـ٢٦ في ٤١ دورة، احرزت امس اوستراليا كأس ديفيس لكرة المضرب اذ فازت في الدور النهائي الذي اقيم على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن (اوستراليا) على اسوج ٣-٢.

في الفردي، تغلب الاوسترالي بات كاش المصنف ٣٤ في العالم على الاسوجي مايكل برنفورس ٣-٦، ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣ في ٣ ساعات و٢٧ دقيقة، فتقدمت اوستراليا ٣-١ وضمنت الكأس، على رغم تغلب الاسوجي ستيفان ادبرغ على الاوسترالي بول ماكنامي ١٠-٨، ٦-٤.

وسبق لاوستراليا ان فازت على اسوج في الدور النهائي من دورة ١٩٨٣ على الملاعب نفسها. وهذا هو الانتصار الرابع للاوستراليين بقيادة كابتنهم نيل فرايزر بعد انتصارات ١٩٧٣ و١٩٧٧ و١٩٨٣.

ويذكر ان الولايات المتحدة هي صاحبة الرقم القياسي في عدد المرات التي احرزت فيها الكأس وهو ٢٨ مرة.

دورة جايسون

● تبدأ اليوم دورة جايسون الاوسترالية الدولية التي تقام في بريزبين.

صنفت اولى التشيكوسلوفاكية هانامانليكوفا - التي طلبت منحها الجنسية الاوسترالية - وثانية الاميركية بام شرايفر وثالثة التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ورابعة الاوسترالية ويندي تورنبول - وقد جنبتهن القرعة اللعب في الدور الاول - وخامسة الاوسترالية ديان باليسترات وسادسة روزالين فيربنك من جنوب افريقيا وسابعة الاميركية اليسيا مولتون وثامنة الكندية هيلين كيليسي.

دورة جنوب اوستراليا

● تبدأ اليوم دورة جنوب اوستراليا الاوسترالية الدولية.

صنف اول الهندي راميش كريشنان وثانيا الاسرائيلي عاموس مانسدورف وثالثا النمسوي توماس موستر ورابعا الاميركي مات انغر وخامسا ادي ادواردز من جنوب افريقيا وسادسا الاوسترالي برود دايك وسابعا الاوسترالي والي ماسور وثامنا النيجيري نندوكا اوديزور.

جولة من أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧

كاسباروف على يان سميكال

كانت الجولة التي لعبها بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف في مباراة بلاده ضد تشيكوسلوفاكيا في المرحلة الثالثة من الاولمبياد الـ٢٧ في دبي واحدة من افضل جولاته. وما يزيد انجاز كاسباروف اهمية ان يان سميكال يعتبر احد ابرز اساتذة اللعب الدفاعي في العالم.

جولة اسبانية

كاسباروف (الابيض)	سميكال (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	Be7
6. Re1	b5
7. Bb3	d6
8. c3	0-0
9. h3	Bb7

تفريع لتنسرهايد.

10. d4	Re8
11. Nb-d2	Bf8
12. a4	Qd7
13. axb5	axb5
14. Rxa8	Bxa8
15. d5	...

الابيض يقفل منطقة الوسط لمنع الاسود من القيام بتحرك معاكس هناك ردا على الهجوم الذي سيشنه في جناح الشاه.

15. ...	Nb8
16. Nf1	Na6
17. Bg5	Be7
18. Ng3	g6

لمواجهة: Nf5، لكن المربعات السود في جناح الشاه باتت ضعيفة الى حد ما.

19. Qd2	Bb7
20. Ra1	Ra8
21. Bc2	c6

ليعطي فيله (b7) بعض الفاعلية، لكن كاسباروف سيفاجئه بتتمة تضمن له تفوقا ملحوظا.

22. dxc6	Bxc6
23. Rd1	...

مهددا:

(24. Bxf6	Bxf6)
(25. Qxd6	Qxd6?)
(26. Rxd6	(وبربح احد الفيلين)
23. ...	Rd8
24. Qe3 (25. Nxe5)	Qb7
25. Bh6	Nc7

سميسلوف وافرباخ وغوفيلد انتقدوا النقلة الاخيرة للاسود وقالوا انه كانت امامه نقلات عدة معقولة: Kh8!? ,... و: Ne8!? ,... و: Nd7!? ,...

26. Nf5!!	Ne6

طبعا الحصان لا يؤسر بسبب الرد: Qg5+ ثم: Qg7 مات.

ولعب: Bf8 ,... يكلف الاسود البيدق (d6).

27. Nxe7	Qxe7
28. Ng5	Nc5

اسر الحصان يبدو افضل.

29. b4	Na4
30. Bb3	Be8
31. Rd2	...

يمنع المناورة: Nb2 ,... ثم: Nc4 ,...

31. ...	Rc8
32. Rc2	Nd7
33.	N7-b6

قطعة اخرى تبتعد عن جناح الشاه. هدف الاسود من عدم تحريك حصانه (a4) ابقاء الرخ الابيض مجمدا كونه مضطرا الى حماية البيدق الضعيف في (c3).

34. Bg5	Qc7

آملا في ربح البيدق (٣).

35. Nd2	Kg7

اسر البيدق غير ممكن:

(35. ...	Nxc3?)
(36. Nb1	(ويربح الحصان)
36. c4	h5
37. cxb5	Qd7
38. Qf3	Rxc2
39. Bxc2	Kg2
40. Bb3	Qxb5

يسترد البيدق، لكن تجمع القطع السود في جناح الوزير سيمكن بطل العالم من توجيه "الضربة القاضية" الى الشاه في الجناح المقابل.

41. Qf6	الاسود يستسلم
41. ...	Kh7

لعب الحصان الى (d7) يقابله: Qxg6+

42. Bxf7	Nd7
43. Qxg6+	Kh8
44. Qh6	مات

او

42. ...	Bxf7
43. Qxf7+	Kh8
44. Bf6	مات

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على غولدن ستايت ووريورز ١١٩-١٠٨، ونيوجيرزي نتس على كليفلاند كافالييرز ١٢٠-١١١، ونيويورك نيكس على ميلووكي باكز ١١٤-١٠٠، وديترويت بيستونز على واشنطن بولتس ١٠٧-١٠٥، وشيكاغو بولز على انديانا بايسرز ١٠٥-٩٣، ودالاس مافريكس على فينيكس صنز ١٢٣-٩٧، ودنفر ناغتس على سان انطونيو سبرز ١٠٨-١٠٦، ويوتاه جاز على هيوستن روكتس ١٠٣-٩٦، وبوسطن سلتكس على لوس انجلس كليبرز ١١٤-١٠١، وفيلادلفيا على سكرامنتو كينغز ٩٩-٩٥.

شؤون المدينة والناس

رئيس الـ"ايغا"

زار رئيس المعهد الوطني للسمعيات والبصريات "ايغا" السيد جاك بومونتي ترافقه زوجته ورئيس الحركة الدولية في المعهد السيد كريستيان لوكلاش لبنان لليلة واحدة للاحتفال مع موظفي مكتب بيروت باستقبال السنة الجديدة.

وحضر الاحتفال المدير العام للاعلام بالنيابة السيد احمد الاحدب ومدير اذاعة لبنان السيد فؤاد حمدان ورئيس دائرة العلاقات العامة السيد فوزي فهمي ومدير التلفزيون السيد محمد كريمة وعضو مجلس الادارة السيد وسام عز الدين واعلاميون ومراسلون اجانب.

وتكلم السيد بومونتي مؤكدا استمرار التعاون بين فرنسا ولبنان اللذين تربطهما علاقات تاريخية متينة.

ورد السيد الاحدب مرحبا بالزائر ومؤكدا الحرص على استمرار التعاون.

افراح بيطار - ابرهيم

احتفل امس الاحد في كنيسة سيدة البشارة في الميناء باكليل المسؤول الاعلامي في "الجبهة الوطنية المكارية" الزميل ناصر البيطار والآنسة هنان ابرهيم في حضور الاهل والاصدقاء واركان الجبهة. وكان الاشبين رئيس الجبهة السيد شريف صافية والاشبينة شقيقة العروس الآنسة رنده ابرهيم. ويتقبل العروسان التهاني في منزل العريس في عيدمون (عكار) في ١٧ و١٨ كانون الثاني ١٩٨٧ وفي منزل والد العروس في طرابلس في ٢٤ و٢٥ منه.

ايمن علي احمد

رزق السيد علي احمد وقرينته السيدة سناء الرفاعي مولودا ذكرا سمياه ايمن (مستشفى المقاصد).

تاريخ الصحافة

منشورات الآستانة العلية

- ٦ -

وقعنا في "حديقة الاخبار"(١) على ... نشبه الى حد ما المقالة الوجيزة. ... مهد المحرر لانشاء جريدة "سورية" الرسمية، فتحدث مليا عن الاستعدادات القائمة لاصدارها في ... فرصة. وهو ما كنا قد عالجناه في ... سابقة. بيد ان المحرر استفاد ... عدد المناسبة، ليضع في متناول ... جدولا احصائيا لصحف الدولة العثمانية، منذ نشأتها وحتى سنة ١٨٦٦ ولا شك في ان احصاء من هذا النوع سنة ١٨٦٦، هو عمل جديد مميز، ... خاصة، واهمية استثنائية ... في انه وثيقة تاريخية، هي ... من نوعها في التاريخ للصحافة العثمانية بعامة والعربية بخاصة.

... نحن، في ما يلي، نضع هذا الجدول الاحصائي بين يدي القارىء: الصحايف العمومية المنشورة في الآستانة العلية:

تقويم وقايع غزتة رسمية بالتركية
جريدة حوادث بالتركية
ترجمان احوال بالتركية
تصوير افكار بالتركية
عبر الانتباه بالتركية
مجموعة فنون بالتركية
مجموعة عبر انتباه بالتركية
جريدة عسكرية بالتركية
الجوايب بالعربية
تركستان بالفارسية
... هرالد بالانكليزية
لا توركي بالفرنساوية. وهي اعظم جرنالات الآستانة.
كوربه دوريان بالفرنساوية
اتوال دوريان بالفرنساوية
الغزتة الطبية بالفرنساوية
مونيتور التجارة بالتركية والفرنساوية
اودونيا باليونانية
بيرانتس باليونانية
اناتوليكوس استر باليونانية
اناتولي باليونانية
ارمونيه باليونانية
مجموعة تركية بالحروف الارمنية
ماسيس بالارمنية
اوادامر بالارمنية
مبساق ماسيانز بالارمنية
ورقة حوادث تركية بالاحرف الارمنية
سوورباتنيك بالبلغارية
تركيا بالبلغارية
جرنال اسرائيل بالعبرانية.

● في ازمير:
الايمبارسيال بالفرنساوية
امالسه باليونانية
اوسوبا باليونانية
شاكر ميرزا بالعبرانية
ارسالويز بالارمنية.
● في ارميد:
هوبز ترازهاك بالارمنية.
● في روسجق:
طونه بالتركية والبلغارية.
● في وان:
ارزبو ازموراغان بالارمنية.
● في سورية:
حديقة الاخبار بالعربية (في بيروت).
سورية بالعربية والتركية (في دمشق).
● في مصر:
وقايع مصرية بالعربية والتركية في القاهرة
ايجبت بالفرنساوية في الاسكندرية
ايجبسيان بالانكليزية كذلك(٢)
كومرسيو بالايطاليانية كذلك
تروميبطه بالايطاليانية كذلك.

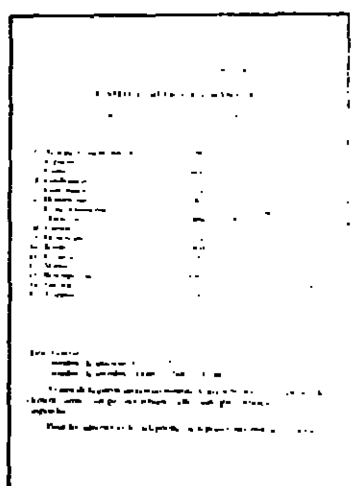
من خلال هذا الاحصاء، نلاحظ ان عدد صحف الدولة العثمانية بلغ، سنة ١٨٦٦، اربعا واربعين صحيفة. لكنها في الواقع ثلاث واربعون، لأن جريدة "سورية" الرسمية لم تكن قد صدرت حين اعد هذا الاحصاء(٣). ومن هذه الصحف تسع وعشرون في الآستانة وحدها، في حين توزع الباقي بين المدن الكبرى ومراكز الولايات.

واذا ما تتبعنا لغة هذه الصحف، الفينا ان اربعا فقط كانت ثنائية اللغة: اثنتان منها بالتركية والعربية، وواحدة بالتركية والفرنسية، واخرى بالتركية والبلغارية. اما الصحف الوحيدة اللغة، فعددها اربعون، وهي موزعة على الشكل التالي: ثمان منها بالتركية، ومثلها بالارمنية، وسبع باليونانية، وست بالفرنسية، وواحدة بالفارسية، واثنتان بكل من اللغات التالية: العربية والعبرية والانكليزية والايطالية والبلغارية.

الدكتور جوزف الياس

● الحواشي:
(١) حديقة الاخبار: العدد ٤٠٠، ١٨٦٦/٤/٥.
(٢) كلمة "كذلك" تعني ان مكان الصدور هو الاسكندرية ايضا.
(٣) صدر عددها الاول في ١٦ ايار ١٨٦٦.

دليل ١٩٨٦ عن النيابة الرسولية لطائفة اللاتين في لبنان



طائفة اللاتين في لبنان، ولو من الطوائف الاقليات في لبنان عدديا، ... بما وزعته من الارساليات والرهبانيات والمدارس والمؤسسات الخيرية، تعتبر الطائفة الكبرى، وأم الاعمال المسيحية على انواعها.

والكتاب - الدليل ١٩٨٦ الذي صدر عن النائب الرسولي في لبنان المطران ... بولس باسيم، يحتوي ذلك لوائح وارقاما غايتها لفت المهتمين الى اداة ومرجع واف ومتكامل يخدم المجتمع ويسعى الى تقدمه.

والكتاب - الدليل المنقح الجديد هو ... للطائفة بعد اول في ١٩٧٥ ... لبنان في ١٩٨١، عن مركز المطرانية القديم المعروف باسم فيللا ماريا في الحدث. وفي الاحداث المتكررة وتحول المبنى الى مركز عسكري، نزح عنه سكان المطرانية واقاموا فترة طويلة في دير يسوع الملك، الى ان تم اخيرا شراء دارة جديدة للمطرانية في منطقة ... بعبدا، حيث مرجع الطائفة ومقر مطرانها.

والكتاب - الدليل يعرض بنبذة تاريخ الطائفة في لبنان منذ عهد الصليبيين ونزول الفرنج على شواطئه. ويذكر ان اول جماعة لاتينية في لبنان استقرت في حريصا في ١٢٣٦ من رهبان فرنسيسكان تابعين لفرنسيسكان الاراضي المقدسة الذين كانوا يتولون رعاية المؤسسات الدينية في فلسطين منذ ١٣٠٧. وانتشروا بعد حريصا في طرابلس واهدن. وفي ١٦٢٤ اسسوا اول مدرسة للاهوت في البلاد في منطقة حوقا في قاديشا، والتحق بها عدد من التلامذة الموارنة.

وتوالى وصول رهبانيات لاتينية، منها الرهبان الكبوشيون الذين تمركزوا في صيدا في ١٦٢٦ ثم في بيروت في ١٦٢٨ وفي طرابلس ١٦٣٠، وعبيه ١٦٤٥ وغزير ١٦٨٣ وصليما ١٧٠٧.

ثم الاباء الكرمليون الذين نزلوا في مار ليشع في قاديشا في ١٦٤٣ وانتقلوا الى مار سركيس في بشري في ١٧٠١. وفي ١٩٠٧ اخلوا مار سركيس واقاموا في دير جديد في اطراف بشري، دير مار يوسف.

وفي ١٦٤٥ اسس الاباء الكرمليون ديرا في طرابلس تنازلوا عنه بعد سنتين للبطريرك الماروني واقاموا في ١٨٣٦ في القبيات - عكار.

واخيرا الاباء اليسوعيون الذين كانوا انتشروا في سوريا الداخلية: في حلب (١٦٢٥)، ودمشق (١٦٤٣). فافتتحوا مقرا لهم في صيدا وطرابلس في ١٦٤٤ وفي عينطورة (كسروان) ١٦٥٣.

وفي ١٧٧٢ عين الحبر الاعظم مديرا رسوليا لسوريا ولبنان مركزه حلب، ومسؤولياته تشمل مصر ايضا حتى ١٨٣٩ عندما عين مديرا رسوليا مستقلا هناك.

وفي ١٧٣٠ اسس اليسوعيون مدرسة لاهوت في عينطورة استمرت حتى ١٧٧٤.

وساعد اللاتين الموارنة في تأسيس رهبانياتهم ومؤسساتهم الدينية.

وبين ١٨٣٠ و١٩١٤ نشر اللاتين مدارسهم في ادارة اليسوعيين واللعازاريين ومن بينها جامعة القديس يوسف في ١٨٣١. وبعد ذلك، من ١٨٣٧، وصول الراهبات اللاتينيات الى لبنان. مثل راهبات مار يوسف الظهور وراهبات المحبة.

وبعد الحرب العالمية الاولى، تطلب العمل الديني والرسولي مزيدا من الجهد. وقامت في ١٩٣٠ اهم مؤسسة خيرية، مؤسسة دير الصليب التي انشأها الاب يعقوب الكبوشي من غزير. وحاليا يديرها ٢٥٠ راهبة وراهبا وفيها ٨ مبان و٢٧٥٠ سريرا.

وظهرت طائفة لبنانية للاتين تحت الانتداب الفرنسي من لبنانيين وفرنسيين وايطاليين مقيمين، جاوز افرادها ٥٠ الفا. الا انها الحرب اللبنانية منذ ١٩٧٥ ولم تنته بعد، قلصت العدد بهجرة الاجانب. وحاليا هي حوالى ١٤ الفا يمثلون ٠،٩ في المئة من المسيحيين في لبنان بحسب احصاء ٢٤ حزيران ١٩٧٧ الذي اشرفت عليه وزارة العدل اللبنانية.

وفي نهاية الانتداب الفرنسي، حصل فصل في المهام بين المندوب البابوي (المهتم بالشؤون السياسية والديبلوماسية) والنائب الرسولي (المهتم بالمؤسسات الدينية والاجتماعية).

وقسمت ارسالية حلب، فكانت ارسالية مستقلة ثانية في لبنان. وهكذا اصبح في لبنان منذ ١٩٥٤ نيابة رسولية. واول مطران للاتين فيها هو المونسنيور اوستاش سميث من الاباء الفرنسيسكان، عين في ١٩٥٦ واستمر حتى ١٩٧٣. وتلاه المونسنيور بول باسيم من زغرتا، من الاباء الكرمليين، رئيسا على الطائفة ومؤسساتها.

وفي الكتاب كل المعلومات عن المؤسسات الدينية والاجتماعية والتربوية للاتين في لبنان، وثمة ١٥ رهبانية للرجال من ٣٢٨ راهبا تتوزع على ٥٢ ديرا. و٣٩ رهبانية للنساء من ١٤٤٠ راهبة تتوزع على ١٧٩ ديرا. والخدمات كثيرة في انحاء لبنان.

م. ض.

وهيب عودة مقيم ومغترب
أنفه والبرازيل، نثر وشعر



في انفه قبيل مغادرته الى البرازيل.

في مدرسة الاميركان في طرابلس.

١٨ ايار ١٩٤٩، خطيبا في حفلة جمعية الشبيبة الارثوذكسية، في سان باولو.

انا اخشى عليك من [illegible]
[illegible]
وهيب عودة

سقنا كلمات عن المرحوم جورج اسحق الخوري (١٩١٢ - ١٩٨٤)، وعن افكاره، في صورة عامة، من عددها الاول في آب سنة ١٩٣٨، حتى بيع امتيازها، في تشرين الاول سنة ١٩٨٠، آن وفاته ("النهار" الجمعة ٦ نيسان ١٩٨٤)، ثم لدى الكشف عن بعض ما حوته جعبته من رسائل الادباء، وافسحت لها "النهار"، خمسا (ما بين الاثنين ٢٤ آذار ١٩٨٦ والاحد ٢٩ حزيران ١٩٨٦). وتراءنا، مرة اخرى، مسوقين ولكن ليس اليه او الى رسائله بل الى "الافكار" لنسحب بعض مطوياتها متوقفين، هنا، عند الشاعر الانفاوي وهيب عودة المجهول الانتماء الى "الرابطة الادبية الشمالية"، مع سواه ممن ستأتي اسماؤهم، مرجلين عرضنا الاجمالي عن كامل محتوى سنيها الاولى.

اننا بأي تصفح عاجل لاعداد "الافكار" في مرحلتها الادبية النهبية، "رابطيا"، وشماليا، وقبل تحولها الى السياسة (العدد ١١ - السنة ٥ - في ٦ شباط سنة ١٩٤٣) نرى ان الاسماء المؤسسة باتت تحت ضوء المؤرخين لها، والمتلفتين الى نتاجها. واذا كان من حاجة فالى تعميق واحاطة، لأن اسماء عديدين لازمت الظل وغابت، حتى بعض الذين يشكلون عقد الرابطة الحالي، وهناك من لا يزال حيا يرزق - امده الله عمرا - ويمكن، تاليا، الافادة من معلوماته ومعطياته لكتابة ما لم يكتب، حتى الآن، عن تاريخ الرابطة، وعطائها الغزير الشارد او المغمور، الا في خطه العريض. والامر لا نجد له تفسيرا الا في اثنين: ضياع سجلات الرابطة القديمة (وما بقي هو لدى امينة سرها الآنسة سوزان بعيني، مديرة ثانوية زغرتا) وندرة اعداد "الافكار" رغم عدم بعد الشقة الزمنية. لكن الهمم استنهضت، مؤخرا، لضرب ما نسجه العنكبوت من خيوط حول الاقلام الخصيبة، والوجوه المنيرة، وجناها كان يمكن ان يؤتي ثمارا اوفر لو تحركت الاقلام في الزمن السعيد، يوم لبنان في "صحنه"، وقدامى الرابطة وجددها، معا، لم يفصم الموت، بينهم، عرى.

اول ما توصلنا الى معرفته ان "الافكار" احتجبت زهاء السنتين في اوج الق‌ها الادبي، وليس ستاشهر كما اشرنا سابقا استنادا الى احاديث شفهية مع مؤسس "الافكار" اعتمدت على ذاكرته. وعادت الى الاحتجاب مرتين ايضا، اولى ابان احداث ٥٨، وثانية، خلال حرب السنتين. والاعداد التي سبقت غيابها الاول (ربما في تشرين الاول سنة ١٩٣٩) ليست في متناولنا جميعها، والاعداد التالية، بين يدينا وعليها بنينا ما يأتي.

يوم لمع نجم "الافكار"، من طول غياب، في ١٥ تشرين الاول سنة ١٩٤١ كتبت مفتتحة العدد الاول من سنتها الرابعة بالقول: "عدنا والعود احمد". وهذه العودة لم تكن خالية من اسماء جديدة لم تنفح المجلة بنتاجها الادبي او الشعري، آنفا. كميشال نوفل، وميشال بحر، والدكتور سامي منصور، وانيس روفـائيل وتـوفيق مخلوف وسواهم. وتستوقفنا من تواقيع الذين انتسبوا الى الرابطة، واقترنت مقالاتهم بالاشارة الواضحة الى انتمائهم اليها:

- الـدكتور علي شلق (راجع "الافكار" عدد ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٤١) وهو غني عن التعريف.

- جانيت ميشال نوفل (راجع "الافكار" عدد ١ تشرين الثاني ١٩٤١) كريمة ميشال نوفل، مأمور اجراء طرابلس، وزوجة منير سمعان، من حمص، وعضو محكمة الجنايات فيها سابقا.

- راشد موسى راشد (راجع "الافكار" عدد ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٤١) وهو من مواليد ددة ١٩١٣ تعلم في الفرير - طرابلس. وهاجر فتى مع والده وتابع علمه في مدرسة الرهبان الهولنديين في جزيرة كيروساو في جزر الكاريبي، ثم انهاه في الفرير آن عودته الى طرابلس، بعد ست. وانتدبته مطرانية الروم الارثوذكس في الكورة لتدريس اللغة العربية في ددة فاسس مدرسة ثم تركها، وشرع في التدريس في الفرير - طرابلس منذ سنة ١٩٣٨ حتى تقاعده سنة ١٩٦٣. وعندما قابلنا اسمه الى بيته في كفرحزير، مؤخرا، تسقطا للمعلومات عن الرابطة، مع صديقنا ناصيف الشمر، لم يكن في ذهننا انه اياه ذلك الاستاذ الذي كان يعلم الصفوف الابتدائية في المعهد، اول عهدنا به، ويحجب ناظريه خلف عوينات شديدة العتمة.

- وهيب عودة (راجع "الافكار" عدد ١٥ تشرين الاول ١٩٤١)، ولنا عنه اكثر تفصيلا فيما يتبع.

وكانت الاعداد السابقة للاحتجاب حملت الينا اسمين مغمورين ايضا:

- انيس فاخوري (راجع "الافكار" العدد ٣٦ الصادر في ١١ حزيران سنة ١٩٣٩ وفيه نص محاضرة للفاخوري القاها في الكلية الاميركية في حلب بدعوة خاصة من عمـدة "الندوة الادبية"، الصفحات ٩-١٢).

- نايف وردان سكر صاحب مجلة "السياسة"، اقيم له حفل تكريمي اوان انتسابه الى الرابطة (راجع "الافكار" عدد ٦ آب سنة ١٩٣٩).

وربما هناك اكثر في اعداد لم نصل اليها.

● نصف مهجري

ودرجت الاقلام التي تسنى لاصحابها الوقوف على ما كان ينشره الشاعر وهيب عودة (١٩١٢ - ١٩٥٩) على تصنيفه شاعرا مهجريا. ونظرة مدققة الى ما تركه على صفحات "الافكار" او "الرائد" (لصاحبها جبر جوهر ابن انفه ايضا)، او ما يحتفظ به شقيقه توفيق مخطوطا، تجعلنا نميل الى تصنيف مغاير، الى ان الشاعر كان نصف مقيم ونصف مغترب. وله اطلالته التي اكسبته القا قبل مغادرته الى البرازيل سنة ١٩٤٩، ثم اخرى خلف البحار زادته حضورا هناك. وكان حاز شهرة اوسع لو امتد به العمر ولم يقض من داء عضال وهو في عز العطاء (٤٧ سنة). له ثلاثة دواوين في عهدة زوجته واولاده في البرازيل، مخطوطة حتى الآن، بحسب اخيه توفيق الذي بين يديه قصة قديمة كان هيأها للطبع "ثامار"، ونشرتها "البناء" في العدد ٥٦ في ١ نيسان سنة ١٩٧٢. كتب في مقدمتها الايضاح:

"١- ان القصة قديمة من التوراة قصة يهودية جرت في ارض سورية جميع حوادثها. وابطالها يهود بينهم "ابشالوم" و"تامار" ولدا داود من زوجته السورية "معكة" ابنة تلماي مليك الجشور.

"٢- برزت فضائل الاخوين وبطولتهما وقهرت مثالب الشعب اليهودي، شعب والدهما داود.

"٣- لا نزال نحن المواطنين الواعين لقلة المصادر التي بين ايدينا عن ملاحمنا السورية القديمة، في الهجرة التي لم تصل الينا بعد فيها قصص واساطير وملاحم عن بلادنا، لا نزال قليلي الموارد القومية، فنفتش عن تراثنا الخير المطمور في تواريخ اليهود اعدائنا ونبرزه الى الملأ.

"٤- نحن في تاريخنا السوري لم ينقصنا ابطال سوريون على ممر الاجيال وان ابطالنا يجب ان يخرجوا من عتمة الاحتكار الى نور العز، من الظلم الى الحق، من احتقار الاجيال لهم، احتقار مصنوع بأيدي اعدائنا الى عز الحياة، عز مصنوع بايدينا".

ولد وهيب اسكندر عوده في انفه في ٢٨ آب سنة ١٩١٢. والده اسكندر عوده ووالدته مريانا خوري عوده. تلقى علومه الابتدائية في "مدرسة المساواة الوطنية" في انفه المعروفة باسم "مدرسة جبران حنا مكاري" واكمل علومه بين الكلية الاميركية في طرابلس والكلية الانجيلية في حمص حيث تخرج سنة ١٩٢٩ وتابع في الجامعة الاميركية في بيروت. ثم انصرف الى التعليم سنوات عديدة كان فيها بحسب النبذة عنه بعد وفاته "المعلم الصالح والمرشد الواعي والمهذب الامين". و"قرض الشعر وله من العمر اربع عشرة، وعنب شعره وطاب وحلق الى كل جو هامسا باذن الجدول اغنياته العذبة ومغردا مع كل هزار. وكتب الكثير وما من جريدة او مجلة في الوطن والمهاجر الا وحملت رسالته واسمعت نداءه".

عمل لدينه وبنياه، سواء في "حركة الشبيبة الارثوذكسية"، ام في الحزب السوري القومي الاجتماعي، ام في الرابطة الادبية الشمالية التي نرجح انتسابه اليها في فترة احتجاب مجلة "الافكار" الاولى، لسان الرابطة.

وفي ١٥ شباط سنة ١٩٤٩ كان وصوله الى مطار غونكونيا في سان باولو في رفقة خاله سامي الخوري وزوجته وظل في البرازيل حتى وفاته في ٢٣ شباط سنة ١٩٥٩ في مدينة ريباروي براتو، المدينة الثالثة في ولاية سان باولو. وكان الاثر شديدا في نفوس عارفيه وقارئيه المقيمين والمغتربين، فتآلفت لذكراه لجنتان في الوطن والمهجر. في لبنان من: رشيد سليم الخوري (القروي)، غسان تويني، سابا زريق، عبدالله قبرصي، البير لحام، الاب رومانوس جوهر، فوزي غازي، نسيم حنا نصر، جورج اسحق الخوري، موسى سليمان، ميشال نصر، عبدالله شحاده، جورج نخول، الفرد خوري، سليمان نصر، ويوسف الخال.

واقيمت حفلة في ٢١ حزيران سنة ١٩٥٩ في مدرسة "المساواة" في انفه وتكلم كل من موسى سليمان (عن الجامعة الاميركية)، والبير لحام (عن الحركة الارثوذكسية)، وعبدالله قبرصي (الحزب القومي)، سلوى محفوظ (عن المغتربين - البرازيل)، فوزي غازي (عن الكورة)، كمال خير بك (عن "الشعر الواعي") وغسان تويني (عن الصحافة)، والشيخ عبدالله العلايلي (عن "الادب الرفيع") وعزيز جبور (شاكرا باسم عائلة الفقيد).

في سان باولو ضمت لجنة احياء ذكرى وهيب عودة: فؤاد لطف الله، الدكتور فضلو حيدر، يوسف فاخوري، حبيب مسعود، الدكتور جورج نجار، جورج حسون، موسى كريم، توفيق الريس، مخايل مخول الخوري، البرتو شكور، توفيق بربر، عبدالله بلحوس، شفيق مخلوف، سامي جبارة، خيرالله حداد، فؤاد نصرالله، انطون حيدر، ايلي حايك، ظافر مكاري واديب دمعه.

وفي ٢٨ آب سنة ١٩٥٩، في نادي راشيا، كانت حفلة البرازيل وتكلم نثرا وشعرا، كل من ظافر جبران مكاري، البرتو شكور، فيليب لطف الله (قصيدة)، توفيق الريس، يوسف فاخوري (قصيدة)، حبيب مسعود، توفيق بربر وراتب خوري عن آل الفقيد.

في شعر عودة سلاسة وطلاوة لا تقع عليهما حيثما اتفق في دوريات عهده، اذ سقط النسج على المنوال الجاهلي، كما في هذه المثبتة في "الافكار" من سنة ١٩٣٦، في انفه. وعنوانها "القبلة" ومنها:

اتفهم ماذا النسيم اللعوب
يثرثر في اذن الساقيه؟
وتعرف كيف الصباح الضحوك
يمرغ فاه على الرابيه؟
وماذا الشعاع اللطيف يسر
ويكثر - للوردة الغافيه؟
اتدرك ماذا الاله الكبير
يقبل في الطفلة ... العاريه
وماذا الكنار الجميل الطروب
يتمتم للدوحة الزاهيه؟

او في ثانية متزامنة، وخالية من "اللماذات"، دون خلوها من رقة تقول قلقه الوجودي:

... تمر الحياة واعراسها
كسكرى تعربد في المضجع
فأغفو عليها وذاك الولوع
يضج اشتياقا على اضلعي
واحمل منها ذيول السنين
انينا يطوف في ادمعي
فلا رقصاتي تملي الفضاء
ولا رغباتي تموت معي
فامضي ولكن طيوف الجمال
تشد بقلبي الى موضعي

تمضي الايام، ووهيب عودة في البرازيل، يعزز الحنين دفقه الشعري، ويرفد شوقه الى الاهل ولبنان سيل قوافيه. ومما كانت تنشره "الرائد"، وسواها، اخترنا بعضا من قصيدة اولى اهداها الى امه تحت عنوان "هيهات ان نلتقي" ("الرائد" عدد ٨٧٤ السنة ٢٠ آذار ١٩٥٤) وفيها:

ردي الشباب الينا مثلما كانا
فللشباب هتاف في حنايانا
يا مرفأ النفس، في الامواج عاصفة
هبت لتوقف صوب الشط مجرانا
هاتي شراعك، فالانواء قد حطمت
مجذاف زورقنا في بحر نجوانا
ولفنا الافق النائي بعتمته
وانشق عن عالم الاشباح، دنيانا
هاتي شراعك، لا لم تأت ساعتنا
فكم تحدث عند الموج زندانا
وكم هززنا الرياح الهوج ندفعها
عنا، وكم لقي الاهوال صدرانا
هذا الوجود صراع، كيف نتركه
وللحياة صراخ في بقايانا.
اماه، يا جل ما اصبو اليه ويا
ذلك النعيم الذي اشتاق حرانا
اماه، لو راحت الاقدار تنصفنا
لعينت، منذ يوم النأي لقيانا
وقالت الريح للشطآن "يوم كنا
نعيدهم" لزرعنا الريح شطآنا...

وله اخرى مهداة الى روح امه، ليلة عيدها.

ومن كلمته في جبر جوهر، صاحب "الرائد"، في الحفلة غداة وفاته سنة ١٩٤٤، نقتطف:

"... جميل هو الماضي، الماضي الذي هو نحن في مرحلة من مراحل الحياة في مجتمعنا، الماضي الذي هو نحن في صورة العقل والنمو، جميل لانه حي فينا، فهو الحاضر في اقوى اشكاله وانبل وجوهه. ان من ينظر الى الماضي غير هذه النظرة الحلوة متخوفا منه كأنه هوة عدم تهم بابتلاعه او شبح مرعب يلاحقه باستمرار، فكأنه يقضي على الانسان الذي فيه، ويجعل من الانسان شيئا ملحقا سقطا، لا فاعلية فيه ولا اهمية له، فالماضي الذي تحقق ولن يعود ثانية، ليس فراغا آكلا يلاحقنا، ليس هاوية عدم او موت، ليس سلبا او انتقاصا للانسان، انه جزء من كياننا الانساني الذي اكتمل، وانسانيتنا التي تم فعلها...".

واشارة في الختام الى ان الصور التي كان يرسلها وهيب عوده الى امه او الى زوجته هيفاء واولاده الثلاثة ميمي وفدى واسكندر قبل انضمامهم اليه كانت رسائل بحد ذاتها. فما من صورة له خطيبا على منبر، او الى طاولة مشاركا في ندوة الا تحمل خلفها من الشروحات والتعليقات ما يكفي لوضعها في اطارها الزماني والمكاني ولا تحتار العيون المتحرية والمنقبة. وتمنيات ... لم يفتها الاوان بعد. او يجد نتاج وهيب عودة طريقه الى مطابع البرازيل، او الى المطابع المقيمة، كي لا يظل وقفا على كم مخلفش في دوريات ليست متداولة كالدولار الاميركي، ويأكله ماض لم يعتبره اكالا.

محسن أ. يمين

"الخمر، لقب الخوتان، جئت أسوّي طربوشي"

تاريخ بجّة، اللبنانية والمغتربة
صقر يوسف صقر: الجزئي فالعام

تواريخ المناطق والبلدات والقرى في لبنان وغيره تتضمن، عادة، احداثا ووقائع عامة تتعلق بالوطن كله وبما له من ارتباط ببلدان خارجية تفاعل معها وتفاعلت معه بالحروب والغزوات والصلات الاجتماعية والاقتصادية والحضارية وسواها، الى جانب احداث ووقائع خاصة وجزئية لا يهتم بها الا سكان البلدة او القرية او المنطقة المؤرخ لها. وذلك لان الجزء في الكل وهذا في ذاك، ولأنه ليس في وسع الكل والجزء ان ينفصل احدهما عن الآخر في صورة تعسفية كاملة، ما يعني ان كل ظاهرة باطلاق ارث وجود متعين خاص وفي الوقت نفسه ذات وجود متعين عام وشمولي، ما يعبر عن المقولة الجدلية الواقعية ان الخاص يؤلف العام والعام يظهر عبر الخاص، تعبيرا لا بد من الاهتمام به عند المؤرخين ولاسيما من يعتمد منهم فلسفة التاريخ، الى اعتمادهم وقائعه واحداثه واسباب نشوئها وعلل هذا النشوء مأخوذة بالتسلسل والتتابع وفق اهميتها وتأثيرها الموضوعي وتبعا لدورها في نشوء الامم وظهور القوميات. ثم في المجتمع العالمي الواحد والموحد اقتصاديا وبعد ذلك اجتماعيا وسياسيا وثقافيا حين يدخل المجتمع الانساني مرحلته الحضارية الحقيقية والاصيلة.

وربما لهذا، الى اسباب اخرى، اهتم المؤرخون بالتواريخ الجزئية لهذه البلدة او تلك وهذا الوطن او ذاك كنقطة انطلاق ضرورية الى التاريخ الحضاري العالمي العام.

من هنا القبيل، وللبنان، كان "تاريخ بجة واسرها في لبنان وبلدان الاغتراب"(●) لصقر يوسف صقر من عشرين فصلا الى الاهداء وكلمة الى القارىء وفهرس الاعلام والعائلات البجانية والامكنة والمصادر والمراجع.

ان الاهتمام بكتابة تواريخ القرى والبلدات اللبنانية، ولاسيما ذات الدور الملحوظ منها، يدل على الجدية في اعادة كتابة تاريخ لبنان الوطن الداخلي والخارجي واخراجه من نطاق التصورات الذاتية والمزاجية والطائفية والمزورة احيانا فلا يترك العوبة بأيدي هؤلاء المزاجيين الطائفيين ولا اداة لهم لتشجيع الفتن واثارة التناحل والاضطرابات. ولو عمد كل منا الى كتابة تاريخ بلدته او قريته او منطقته كما فعل صقر يوسف صقر حديثا، وقليل سواه في اوقات مختلفة، لتمكن المؤرخون الموضوعيون من اعادة كتابة تاريخنا اللبناني على الاساس الواقعي والحقيقي ولفوتوا الفرصة على مزوري هذا التاريخ من هنا وهناك والعاملين على اغراقه في المستنقعات الطائفية والمذهبية والدينية باسم التجدد والتجديد، وهم في واقع الامر يعودون به القهقرى حتى الى ما قبل التاريخ. ولعل في ما اقدم عليه صقر من كتابة تاريخ بجة، وهي بلدة جبيلية كبيرة، حافزا لنا جميعا على اقتفاء اثره واثر من سبقوه ممن كتبوا تاريخ بلداتهم وقراهم واطلوا منه على تاريخ لبنان والمنطقة او جعلوه مادة يرجع اليها المؤرخون للبنان والمنطقة.

● المنهج

ومنهج المؤلف في كتابة تاريخ بجة صحيح واكاديمي وواقعي الى درجة كبيرة. تناول في فصوله علم الانساب ولاسيما عند العرب والانتماء الى المذهب والوطن والمشجرات النسبية وتعريفا للمؤرخ (كان عليه ان يجعله اكثر عمقا وعلمية وشمولية)، واسم بجة وموقعها ونشاتها والعيال المقيمة فيها والمتفرعة والنازحة عنها، ثم تاريخها الاجتماعي وكنائسها واكليروسها ومدارسها واحداثا عاشتها ووضعها العقاري والاقتصادي وسياسة المختار والناطور الضيقة فيها كمعظم القرى اللبنانية والجمعيات والاندية فيها وجباية الضرائب والنقود والمكاييل الرائجة ومؤشر الاسعار من ١٧١٠ الى ١٩٦٦، وهو ينطبق على القرى اللبنانية جميعا واخيرا المتوفين من البلدة من ١٦٨٣ الى ١٩٨٦ تحت عنوان "السجل الذهبي"، مما تطلب وقتا طويلا من المؤلف باحثا منقبا مابرا معانيا حتى تمكن من المعلومات التي اوردها وهي في الواقع ليست جميع المعلومات التي ارادها وتوخى الوصول اليها، فامر كهذا من الصعوبة، ولاسيما ان اباءنا واجدادنا لم يعنوا بتاريخها فصرنا مضطرين الى البحث الدؤوب المعقد لنعثر على القليل وليغيب عنا الكثير، ولو هم فعلوا كما فعل المؤلف وغيره ممن ارخوا لبلداتهم او مناطقهم لقطفنا الثمرة ناضجة ولجاءت اعمالنا التاريخية اكثر كمالا ودقة وشمولا.

وانا لنا بعض الملاحظات على المنهج المتبع وليس على المضمون الذي لا يمكن اغناؤه اكثر مما اغناه صقر يوسف صقر، فهي ملاحظات شكلية لا اكثر، مثلا اخذ بالتساب اكثر مما لفته الاختصاص، فتحدث عن ابناء بجة وشعرائها وفنانيها عند حديثه عن العائلات وانتماء هؤلاء اليها بدل ان يتحدث عنهم في فصل خاص بعنوان "الوضع الثقافي او الحضاري في بجة"، اسوة بفصول تاريخ بجة الاجتماعي والمدارس فيها والوضع العقاري والاقتصادي وما الى ذلك. فتاريخ بجة الثقافي او الحضاري في نظرنا بعد وضعها الاقتصادي والعقاري من الاهمية، وهو يستحق فصلا خاصا موسعا عن الفنانين والادباء ورجال الفكر وليس كما فعل. ولا يثبت سيرهم وموجز حياتهم، ومنهم الراحلون والباقون، في هوامش الكتاب وانما في فصل خاص كما قلنا يتناول كل ما يستطيع معرفته عنهم وعن اعمالهم ومؤلفاتهم وآثارهم حتى ولو كان هذا التفصيل على حساب معلومات اخرى عن العائلات والانساب وما شابه، صدقها ودقتها وكيفية سردها وتدوينها متروكة الى اهل بجة انفسهم.

ونحن ممن عرفنا الكثيرين منهم، الراحلين والباقين احياء، كم كنا نود لو اغنى معرفتنا عن بعضهم بدل ان تكون معرفتنا هي الاغنى، وذلك لانه يؤرخ لبجة في جميع علاقاتها وميزاتها وجوانب نشاطها وحياتها ولا اعتقد ان ثمة اهم من النشاط الثقافي والفني الا النشاط الاقتصادي الضروري للبقاء والاستمرار ولبروز مظاهر الثقافة والحضارة الروحية من ادب وشعر وفن وفكر. فالحضارة المادية ثم الحضارة الروحية المنبثقة منها، وكلتاهما واحدة ومتنوعة ومتعينة باختلاف، ابرز ما يسم الامم والشعوب والجماعات بالتقدم والتطور والنشوء والارتقاء.

وعلى هذا ان الاهتمام بابناء بجة وشعرائها وفنانيها ورجال الفكر فيها، الراحلين والباقين، اكثر مما رأيناه في الكتاب المعني بتاريخ بجة كان ضروريا وكان واجبا عسى المؤلف يعالجه في الطبعة الثانية والطبعات التي تليها، فيأتي "تاريخ بجة واسرها في لبنان وبلدان الاغتراب" على درجة متساوية مع مستوى البلدة الثقافي، اكان ذلك في نطاق منطقة جبيل ام نطاق لبنان والعالم العربي وبلدان الاغتراب، فيزودنا بمعرفة الاعمال الثقافية والفكرية اكثر ما فعل، مع عدم تأثير ذلك في انتساب اصحاب هذه الاعمال الى عائلات بجة المختلفة.

ولعل من الامور الواجب ذكرها ان المؤلف اتبع طريقة علمية في حديثه عن بعض ابناء البلدة الاحياء، اذ طلب اليهم ان يكتبوا باقلامهم تاريخ حياتهم ونشاطهم الفكري ففعلوا، ما يعطي كتابه سمة جدية وموضوعية تجعل منه مرجعا ادبيا موثوقا به لمن يشاء البحث في ابناء البلدة وشعرائها وفنانيها ومفكريها وتأثيرهم في النشاطات الفكرية لبلاد جبيل ولبنان والعالم العربي كسواهم من ابناء لبنان الآخرين. وهم أبرز من صنع المرحلة الاولى من عصر النهضة واقام دعائمها على مرتكزات قوية ما زلنا، نحن بناة المرحلة الثانية لهذا العصر، ننعم بها ونفيد منها حتى ننجز ما علينا كما انجزوا هم ما عليهم.

ويبلغ من دقة المؤلف في حديثه عن اسهام بعض اهالي بجة في عامية لحفد انه تمنى على المؤرخين الاهتمام بهذه العامية ذات الاثر الكبير في التاريخ اللبناني الحديث اكثر مما فعلوا، وهذا التمني الذي نشاركه فيه نرجو ان يتحول الى حقيقة واقعية وعملية لما لعامية لحفد من مكانة ولما لها من تأثير ثوري في تاريخ لبنان الحديث ومن دروس وعبر نحتاج اليها في سعينا الى بناء لبنان الممزق الطائفي على اسس حضارية وعلمانية وانسانية كفيلة بان يكون لبنان وطنا قيمة بين الاوطان، وليس بقعة مرتهنة لهذا وذاك او ذنبا لهذا الذئب او لذاك الثعلب من ذئاب العالم وثعالبه.

● الخمر

وكتاب صقر صقر عن بجة لم يأت جافا جفاف الارقام وعلم الانساب وذكر اسماء افراد العائلات من اجداد واباء واحفاد فلا يهم غير المعنيين مباشرة، وانما جاء ايضا على شيء من الطلاوة في ايراده نوادر ووقائع وعادات لبنانية امتاز بها اهالي البلدة من كرم وضيافة وما الى ذلك، حتى ان كرمهم المفرط اكسبهم لقب "خوتان بجة". ولكنه نسي - او تغاضى - عن ميزة مشهورة عرف بها اهل بجة ولاسيما القدامى منهم هي تعلقهم بالخمر الى درجة قصوى، وهنا نوادر كثيرة كانت تستحق التنويه ما دام غيرها استحق ذلك، ومنها ان احدهم افاق فجرا وبدأ يعاقر الخمر فمر به صديق له في طريقه الى الكنيسة لحضور قداس عيد الفصح ذلك اليوم، فدعاه الى مشاركته معاقرة الخمر صرفا - اي بدون ماء وربما بدون مازة - فاعتذر مرارا وعاتب صديقه على انه يشرب فجر يوم العيد المقدس فأجابه: تعال اشرب معي ولا تخف العيد واصحابه، فاننا لن نذهب الى الجنة ولن نراها ونكون فيها. واما جهنم فهم يبوسون ايدنا حتى نذهب اليها. فمم تخاف ولماذا تحجم؟ تعال اشرب يا صاح والاتكال على الله ودع الكنيسة والقداس لمن يطمعون بالجنة ولهم فيها بعض النصيب مما وعدت به الاديان اتباعها المتقين.

ومنها ان احدهم طلب الى الشهادة في المحكمة وكانت في بلدة جبيل فغادر بجة مشيا كعادة اجدادنا واباءنا لعدم السيارات ووسائل الاتصال الحديثة. ومنذ وصوله توجه الى الخمارة يستقي منها ما يشاء حتى موعد انعقاد المحكمة. ولما حان الموعد كان السكر تعتعه واستبد به حتى كاد يعجز عن الوقوف الطبيعي. وناداه القاضي فدخل ووقف معوجا بسبب ما احتساه، ولوى طربوشه الى الامام منتظرا ما سيسأله القاضي. ولما رآه على هذه الصورة الكاريكاتورية قال له بغضب: قف جيدا، فوقف منتصبا بجهد بالغ، ثم قال له: "جلس وسوّي طربوشك". ففعل ثم سأله: ماذا تعرف عن القضية، فأجاب: لا اعرف شيئا يا سيدي القاضي، فانتهره بحدة: وماذا جئت تفعل هنا اذن؟ فرد بهدوء من غير ان يبتسم: جئت لاقف جيدا واسوي طربوشي.

ومنها ان الطبيب عاين رجلا في الستين من عمره فوجد ان سبب علته ادمان الخمر فطلب اليه التوقف. فاعتذر قائلا: انا لست خائنا ولا عاقا يا سيدي الطبيب حتى اخون صديقا رافقني منذ ستين واتركه وحده.. اطلب كل شيء الا هذا الغدر بالصديق القديم الوفي والتنكر له ونسيانه والانفصال عنه.

وثمة نوادر من هذا القبيل كان على المؤلف ايراد بعضها كما اورد ما يماثلها عن عادات بجة مثل طريقة تجمعهم بقرع الجرس ومحاربة جلاوزة شركة الريجي للتبغ بالصراخ والحجارة يوم كانت تستبد بالمزارعين وتفرض الاحتكار وتمنع على المزارع ان يحتفظ لديه جزءا ضئيلا من انتاج تبغه لاستعماله الخاص ولم تكن تتورع عن رجال الامن والجيش للقمع ومنعه حتى من هذا الحق الطبيعي، ذلك ان ثمن محصوله كله من التبغ الخام لم يكن ليكفيه لاستهلاكه السكاير المصنعة المجبر على شرائها، وكذلك مثل تنازعهم على المختار والناطور والاتفاق العشائري على الحلول.

ان لقب "خوتان بجة" ينطبق عليهم للخمر كما لكرم الضيافة وغير ذلك، مما ذكره المؤلف من عاداتهم القروية التي نفتقدها ونحن اليها ليس في بجة وحدها وانما في القرى اللبنانية كافة، مذ صرنا في العادات القديمة والجديدة كالغراب الذي نسي مشيته ولم يتعلم مشية الحجل.

وكم كان المؤلف على تواضع هو تواضع الباحثين والمفكرين الاصيلين حينما اعتذر في "كلمة الى القارىء" عن اغلاط هو مسؤول عنها واغلاط "يشاركني فيها كل الذين كانت لديهم معلومات ووثائق لتاريخ البلدة وحبسوها عني فلم يمدوني بها او يطلعوني عليها على الاقل! وما اريد عطفا على الاعتذار هو التأكيد بان الخطأ ليس عيبا انما العيب هو عدم الرجوع عنه. ومن يعمل يخطىء ومن لا يعمل لا يخطىء كما يقول المثل"، ما يجعلنا نطمئن الى انه سوف يأخذ بجميع الملاحظات النقدية منا ومن اهالي البلدة، ولاسيما منها حياة بجة الثقافية، اذا تسنى له اعادة اخراج الكتاب في طبعات اخرى او في جزئه الثاني اذا كان له هذا الجزء.

وحسبي اخيرا ان اشيد بعمل الصديق صقر يوسف صقر وبالجهد المكثف على امتداد سنوات طوال حتى جاء على هذه الصورة الموفقة والجدية ولا يعرفها ولا يقدرها ويهتم بها غير المؤرخين الموضوعيين وفي مقدمتهم من يحاول منهم اعادة كتابة التاريخ اللبناني على اسس واقعية وعقلانية وانسانية وعلمانية ووطنية تخلصا نهائيا من المؤرخين الطائفيين والمذهبيين والمزاجيين والانطباعيين والتأثريين ممن لا يتورعون عن تزوير الوقائع وتقزيمها خدمة لاغراضهم الخبيثة وغاياتهم الضيقة واهدافهم المبيتة في جعل الاقتتال المتبربر بين اللبنانيين على ما في السماء جزءا اسود من تاريخ وطنهم في الارض.

نسيب نمر

(●) ٤٩٤ صفحة قطعا كبيرا، مجلدة - اصدار "دار عشتار" بيروت، الطبعة الاولى ١٩٨٦، الاهداء: "الى ابناء بجة، جميع ابناء بجة، ولا استثني احدا... الى الذين نحتوا الصخور الصلبة القاسية بزنود اصلب منها واقسى واستنبتوها كرما وتينا وزيتونا. الى الذين نزحوا عنها مكرهين، بحثا عن لقمة عيش او دفعا لظلم او ارواء لمغامرة وتوزعوا قرى وعائلات في مختلف انحاء لبنان وخارجه".

تقديم كتابين في بعلبك

بعلبك - "النهار":

عقدت "ندوة الخميس" في قاعة مكتبة بعلبك العامة جلسة لتقديم كتابين جديدين ادارها السيد عثمان درة.

بعد عرض للامين العام السيد علي هرف لنشاطات الندوة تحدث الشاعر عاطف ياغي عن كتاب المطران الياس الزغبي "خواطر وحكم" وهو مجموعة من اقوال مختصرة وتأملات وآراء. وقدم السيد مصطفى ابو اسبر كتاب المحامي مصطفى عبد الساتر "ايام وقضية".

● اقام "التجمع النسائي الديموقراطي" - فرع بعلبك ندوة صحية موضوعها "العناية بالطفل" للدكتور نجيب زغيب في مقر مؤسسة "عامل".

"تجمع الشبيبة"

اقام الفرع الثانوي في "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" حفلة التعارف السنوية للطلاب الثانويين حضره طلاب وطالبات من ثانويات ومهنيات خاصة ورسمية. وافتتحه مسؤول الفرع السيد عباس وهبي مرحبا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
حسن محمد عز الدين
عمه يوسف
اخوته عدنان وابرهيم واحمد
صهراه حسن فران وحسن تفاحة
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول ١٩٨٦ ويوارى في بلدته شحور، قضاء صور.
الآسفون آل عز الدين والحسيني وعموم اهالي شحور.

المكتب التربوي المركزي لحركة "امل"
ادارة معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية وطلابها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
المهندس حسن محمد عز الدين
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول ويوارى في بلدته شحور، قضاء صور.
الآسفون آل عز الدين والحسيني وعموم اهالي شحور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى طانيوس غلام
ارملة المرحوم نلبوف العقل
والدة ميشال وسامبا زوجة غبريال بستاني، شقيقة فيكتور وريله والدكتور روبير وادما زوجة ميشال مداري وليلى وكلير زريق.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول في كنيسة السيدة في المحيدثة - بكفيا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل شقيقها فيكتور غلام في السوديكو قبالة محطة توتال ملك صعب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رياض سليم الاسمر
زوجته رينيه الفرد قشعمي
ولداه سليم وميرنا زوجة لبنان كرم
شقيقه مارسيل وشقيقتاه جاكلين زوجة فريد ملاط وعائلتها ولور زوجة شوقي ملاط وعائلتها وارملة شقيقه المرحوم الدكتور شوقي واولادها في المهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيد في غزير قرب الثانوية الرسمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا بطرس لمك عبيد
زوجة مارون شكري صفيني
بناتها نهى زوجة البر الزرقا وايلدا زوجة ايلي نصار وهدى زوجة سعيد الزرقا ومرسيل زوجة عماد غفري وكلود زوجة هنري داود سعادة، شقيقاها زخيا ومارون لمك عبيد.
ينقل جثمانها من منزلها في الحدث الى غادير، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ كانون الاول في كنيسة سيدة الوردية في غادير.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة، ويومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل صهرها سعيد الزرقا في الحدث شارع الحمراء ملك نظمي راشد.

زوجة الفقيد هند اسحق الخوري واولادها ودبع وعائلته وامية زوجة حليم موسى وسناء زوجة سمير مالطي ووفاء
والدته نديمة سعود ارملة المرحوم ودبع سعود
اشقاؤه رمزي (في المهجر) وسلامة وبهيج وفهيم وجعفر، شقيقته ماري زوجة طنوس بلعط ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
نديم ودبع سعود
تقبل التعازي في منزل ولده ودبع يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و١٩٨٦/١٢/٣٠ في بيروت، الجعيتاوي شارع مار لويس ملك مبيض الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ندى رزق الله سكياس
والدتها ميشا رزق الله سكياس المولودة صاجاتي
شقيقة ميشال وروبير وجان بيار ومايا زوجة جوزف انطاكي وساميا زوجة لوك فابرغيت وان ماري زوجة مرشد بستاني.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ من الجاري في منزل شقيقها ميشال في الاشرفية شارع شحادة قرب الدايك الحتحاني بناية جريصاتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



فانونو أكد للمحكمة براءته وإجراءات عزلته عن الصحافيين

ادعى امس الفني النووي الاسرائيلي مورنخاي فانونو انه "بريء" بعدما استمع الى قرار اتهامه في جلسة عقدتها محكمة في القدس للنظر في قضيته.

واقتيد فانونو، المتهم بافشاء اسرار عسكرية نووية الى صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية، وسط حراسة مشددة الى المحكمة قبل بزوغ الفجر. وافاد الصحافيون الذين ابعدوا عن المحكمة انه كان مكبل اليدين وحرص حراسه على منع اتصاله بأي من الصحافيين تجنبا لـ"فضيحة" كتلك التي حصلت الاسبوع الماضي والتي لم يستطع المسؤولون الاسرائيليون انهاء ذيولها حتى الان. ويذكر ان فانونو كشف للصحافيين انه خطف في ايطاليا بعدما وصل اليها في رحلة للخطوط الجوية البريطانية، وذلك بان كتب خمسة أسطر بهذا المعنى على راحة كفه والصقها بزجاج السيارة التي كانت تنقله الى المحكمة.

واختلف الوضع كليا امس، اذ طلي زجاج السيارة بالابيض ووضعت ستائر بين السائق والمتهم وحراسه. وتنبه الحراس الى مصورين حاولوا تسلق احد الجدران لمفاجأة فانونو لدى خروجه من المحكمة، ووضعوا كيسا في رأسه لمنعهم من التقاط صور له ومنعه من الكلام في آن.

ومعلوم ان فانونو سرب معلومات مهمة الى "الصنداي تايمس" عن التسلح النووي الاسرائيلي واكد ان اسرائيل تنتج قنابل نووية من عشرين سنة في مفاعل ديمونا حيث عمل عشر سنين. كذلك اعطى الصحيفة صورا عن المنشآت السرية.

ويواجه فانونو حكما بالسجن مدى الحياة اذا دين بتهمتي التجسس والخيانة وافشاء معلومات في زمن الحرب.

ولم تتضح بعد ظروف خطف الفني الاسرائيلي واعادته الى اسرائيل.

(ا ب، و ص ف)

المانيا الغربية: ٧ قتلى في انفجار في منتجع سياحي



منقذون يسيرون عبر ما بقي من حوض السباحة ومركز اللياقة البدنية في فندق ريسيرسي بعد الانفجار الذي وقع اول من امس (رويتر تيليفوتو)

قتل سبعة اشخاص واصيب ١٢ آخرون بجروح بعضهم في حال الخطر، عندما هز انفجار كبير فندقا فاخرا في منتجع غارميش - بارتنكيرشن للتزحلق على الجليد في ولاية بافاريا في المانيا الغربية.

ونجم الانفجار الذي وقع اول من امس في جناح الاستجمام في فندق "ريسيرسي" عن تسرب غاز من احد الانابيب وادى الى تدمير حوض للسباحة ومركز للالعاب الرياضية.

واوضح ناطق باسم الشرطة انه امكن احصاء نزلاء الفندق وعددهم ٣٤٠ نزيلا وكذلك زواره باستثناء سيدة واحدة. وكان القتلى والجرحى - وجميعهم المان غربيون - في المنشآت الرياضية لدى وقوع الحادث.

وتولى اكثر من ٣٠٠ رجل شرطة واطفاء انضموا الى فريق انقاذ استعان بكلاب بوليسية البحث عن ناجين بين الانقاض. وواجهت الشرطة صعوبة في تحديد هوية القتلى لانهم كانوا في ثياب السباحة، غير ان مراجعة سجلات الفندق اثبتت انهم جميعا من مواطني المانيا الغربية.

وروى شهود عيان ان الانفجار حطم السطح الخرساني لحوض السباحة وجدرانه.

انصار ماركوس تظاهروا لرفض الدستور واكينو نالت جائزة "عائلة السنة"

الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو تتسلم جائزة "عائلة السنة" من الكاردينال خايمي سن امس وبدا خلفها افراد عائلتها وحماتها الدونا اورورا. (رويتر تيليفوتو)

قام امس انصار الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس بتظاهرة سيارة في انحاء مانيلا داعين الناخبين الفيليبينيين الى رفض مشروع الدستور الجديد في الاستفتاء المقرر اجراؤه في ٢ شباط المقبل واحرقوا اعدادا من مجلة "تايم" الاميركية التي اختارت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو "رجل السنة".

وانطلق نحو ٨٠٠ شخص في سيارات زينوها بشعارات مثل "لا للدستور" و"لا لكوري (اكينو) والشيوعيين" واطلقوا أبواقها في تظاهرتهم في شوارع العاصمة والتي انتهت امام مركز البريد الرئيسي في وسط مانيلا حيث احرقوا اعدادا من مجلة "تايم" وعددا من المنشورات والمجلات الاخرى التي تحمل صورة الرئيسة.

في غضون ذلك قالت اكينو ان مبدأ القوة كان "الحل الاخير" لتسوية الصراع مع الثوار الشيوعيين. وحضت المواطنين على تغيير طرق عملهم وتصرفاتهم للقضاء على الفساد. واضافت امام نحو ثلاثة الاف شخص يشاركون في مؤتمر جمعية "العائلة الفيليبينية" التابعة للكنيسة الكاثوليكية ذات التأثير الكبير في البلاد: "ان ثورة شباط التي اطاحت ماركوس اظهرت ان في الامكان تخطي كل الفوارق بين الطغيان والحرية بالمحبة والاخوة". مشيرة الى امكان اعتماد مثل هذه الروحية لتسوية النزاع مع الثوار الشيوعيين. وشددت على ان البلاد تحتاج "الى التزام الصدق والشرف والكرامة" اذا ارادت ان تزدهر وتتطور "ومن دون هذه القيم نبني مستقبلنا كما فعل النظام السابق على الرمال". وحضت الفيليبينيين على التخلي عن العادات السيئة التي تشجع الفساد

وكانت الكنيسة الكاثوليكية في الفيليبين دعت الاسبوع الماضي حكومة اكينو الى التخلص من الفساد الذي لا يزال مستشريا في البلاد.

من جهة اخرى، سلم اسقف مانيلا الكاردينال خايمي سن الرئيسة الفيليبينية جائزة "عائلة السنة" في احتفال اقيم امس في كاتدرائية العاصمة. ومنحت اكينو هذه الجائزة "تقديرا لما تتمتع به من "فضائل"، خصوصا انها استطاعت الحفاظ على عائلتها على رغم كل ما عانته من مصائب.

(و ص ف، ا ب)

دمشق: سيدة ينساب منها الزيت شفت مرضى

روت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحقيق لها من دمشق قصة سيدة سورية تتمتع بقدرات خارقة استطاعت شفاء حالات مرضية كثيرة يئس الطب من علاجها.

اسم السيدة ماري اخرس من مواليد ١٩٦٤ وتنتمي الى عائلة من طائفة الروم الكاثوليك، تزوجت عاملا شابا يدعى نقولا نظور في ايار ١٩٨٢ لكن حياتها تغيرت صيف تلك السنة اذ بدأ الزيت ينساب من يديها ورقبتها ووجهها وصدرها ورجليها ومن ميدالية في رقبتها. وفي ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٢ و١٧ كانون الثاني ١٩٨٣، انساب الزيت من ايقونتين معلقتين في منزلها في الحي المسيحي شرق دمشق.

وقال الاب الياس زحلاوي كاهن الرعية الكاثوليكية في احد احياء دمشق ان امر ماري اخرس انتشر في العاصمة السورية وان عشرات الالاف تدفقوا على منزلها. والاب الياس استاذ جامعي وعضو في اتحاد الكتاب العرب.

وصرحت السيدة ان رجال الاستخبارات السورية حضروا الى منزلها مع طبيب بناء على اوامر من السلطات العليا في البلاد للتحقيق في الظاهرة "وقد طلبوا مني غسل يدي وتجفيفهما امامهم، وبعد لحظات انساب الزيت منهما".

وتمتلك ماري اخرس قدرة على شفاء الامراض المستعصية ومن بين الذين شفتهم امرأة مسلمة من دمشق تدعى السيدة رقية كالتي كانت تعاني شللا في ذراعها من جراء تكلس العظام.

وقال زوج ماري اخرس ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وزوجته حضرا الى منزلهما ليلة عيد الميلاد عام ١٩٨٥، كذلك حضر السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السابق "وفي تلك الليلة انساب الزيت من صورة للسيدة العذراء" في المنزل.